



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8763 Tuesday 14 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8763 الثلاثاء 14 آذار (مارس) 2017 - 15 جمادى الثانية 1438 هـ

لماذا يكرهون  
الأسئلة عن صحة  
الرئيس  
الجزائري؟



23

راموس يسخر من  
عودة برشلونة  
التاريخية أمام سان  
جيرمان



18

ماجدة الرومي؛  
سأظل أغني للسلام  
حتى آخر يوم من  
حياتي



14

«إنها فقط  
نهاية العالم»؛  
صورة كابوسية  
للأسرة



13

## ناشطون شيعة ردوا؛ لولانا لأصبح بطرس الراعي من رعايا أبو بكر البغدادي بطريك الموارنة يفاجئ «حزب الله» بانتقاد سلاحه وتدخله في سوريا

وقبما لم يصدر أي تعليق من «حزب الله» على هذا الموقف، رأى مقربون من «حزب الله» أن ما صدر عن البطريك الماروني لم يكن اعتباطيا، وأعربوا عن مخاوفهم من تلقيه معطيات من مراجع دولية كبرى تفيد بأن المرحلة المقبلة عنوانها مواجهة الحزب، في وقت رأى آخرون أن تصريحات الراعي هي رد غير مباشر على موقف الرئيس اللبناني ميشال عون، الذي اعتبر أن سلاح «حزب الله» مكمل للجيش، وكتبت الناشطة الشيعية هدى رزق على حسابها على فيسبوك «الذي يتابع مسار البطريكية يلاحظ أن التبعية تظل عندما يعلو تحدى الأمريكين والإسرائيليين لإيران» وعلق خليل عبدون على كلام الراعي بقوله «ولا حزب الله لأصبح الراعي من رعايا أبو بكر البغدادي».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياص:

لا يزال الموقف الفاجئ الذي أطلقه البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي حول «حزب الله» محور ردود على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تأكيد الراعي أن «حزب الله» دخل الحرب السورية «دون أي اعتبار لقرار الدولة اللبنانية بالنأي بالنفس»، معتبرا أن ذلك «حزج اللبنانيين وقسمهم بين مؤيد لتدخله ورافض له، وما زال اللبنانيون حتى اليوم منقسمين حيال هذا الأمر بين من يدعمه ويقول إنه لو لم يتدخل لكان داعش ومسح إلى جوفية، وبين من يعتبر أن تدخله هو الذي استجلب داعش».

## حكم عليه بالسجن عشرين عاما لقتله طالبات مطالبات إسرائيلية بتصفية جندي إردني أنهى محكوميته الناصرة - «القدس العربي»:

في السجن، ولكن هذه هي العقوبة القصوى في الأردن، أتمنى أن يتعفن في البيت إن لم يكن في السجن، أكثر ما يؤلم هو أنهم يطلقون سراحه في يوم ذكرى القتل. لقد ارتكب بحقنا ظلما كبيرا» وردا على سؤال أضافت: «لقد بلغونا مؤخرا فقط أنه سيتم إطلاق سراحه نهائيا رغم احتجاجنا، أشعر بأنهم يسخرون منا، كان يمكن أن تكون الآن ابنتنا أما ولها أولاد وأحفاد، كنا عائلة سعيدة جدا، ومنذ الحادث أعيش على حبوب التهذبة، أؤمن بأن الله سيعاقبه»، وقالت ميري ميري، والدة يعال، للفتاة العاشرة «هذه لكمة في البطن، رغم أننا عرفنا بأنه سيتم إطلاق سراحه، إلا أن هذا اليوم صعب، أتمنى له كل الشر في العالم، هذا لن يعيد الي يعال، التي كان يجب أن تكون ابنة 33 عاما اليوم، وكان يمكن أن تكون أما. اعتقدت أنه

سيوت في السجن، لكنه حسب الصورة يبدو في حالة صحية أفضل مني»، واستقبل إطلاق سراح الدقاسمة بالغضب من قبل بعض نواب الكنيست، ودعا أورن حزان (الليكود) إلى مطالبة الأردن بإعادة اعتقال الدقاسمة بتهمة التحريض، وقال إن «الدقاسمة قاتل مع إيصالات، ولذلك فإن دعوته لتكرار قتل إسرائيلييين تجعل الأمر مقبولا، وبذلك فهو يشكل خطرا على النظام العام في الأردن، أيضا»، وتابع مهددا بتصفيته، «إذا لم يتم اعتقاله فإن دمه سيكون في رأسه، حقيقة استقباله كالموك يتخبت مدى هشاشة اتفاق السلام مع الأردن ومدى كونه ليس أكثر من خيال مغص بالمصالح».

أثار إطلاق سراح الجندي الأردني أحمد دقاسمة الذي قتل طالبات يهوديات قبل عشرين عاما، من السجن، غضبا إسرائيليا شمل عائلاتهم وبعض الأوساط السياسية التي تطالب بتصفية أو المطالبة بإعادته للسجن. وكانت السلطات الأردنية قد أطلقت سراح دقاسمة بعد إنهاء محكوميته بالسجن الفعلي عشرين عاما بعدما قتل سبع طالبات إسرائيليات في منطقة مجامع النهرين على الحدود الأردنية، وقالت نوريت فتحي، والدة سيفان لصحيفة «يسرائيل هوم» إنها تشعر بالصدمة، «وأضافت، كان يجب أن يبقى سبعين مؤبدا

(رأي القدس ص 23)

## النائب العام المصري يوافق على إخلاء سبيل مبارك



صورة للرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك منقولا إلى مستشفى عسكري بعد حضوره جلسة محاكمة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وافق النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، أمس الإثنين، على إخلاء سبيل الرئيس الأسبق حسني مبارك، بعد احتساب مدة الحبس الاحتياطي، في قضية قتل شوار 25 يناير، باعتبارها مدة الحكم في قضية القصور الرئاسية، وجاءت موافقة النائب العام بناء على مذكرة أعدتها المستشار إبراهيم صالح المحامي الأول لنيابات شرق القاهرة، بعد دراسة الطلب المقدم من المحامي فريد الديب دفاع مبارك، الذي طالب به بإخلاء سبيل موكله.

والديب أن يتم الإفراج عن موكله اليوم الثلاثاء أو غدا الأربعاء. وقال مصدر قضائي لـ «القدس العربي»، «إن مبارك صدر ضده حكم بالتحفظ على أمواله وممتلكاته ومنع أسرته من التصرف فيها، وقرار بمنعه من السفر إلا أنه لا توجد قرارات أو أحكام من السفر لإخلاء سبيله، سوى قرار وضعه وافق فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على قرار العفو عن 203 شبان، قاتلا: الإفراج عن 204 من شبان الثورة بينهم الرقيب المناضل محمد حسني مبارك».

ومن المتوقع أن يغادر مبارك مستشفى القوات المسلحة في العادي في القاهرة، والتي قضى فيها فترة حبسه منذ اندلاع ثورة يناير 2011، ويعود لمنزله في منطقة مصر الجديدة، ما لم تصدر ضده قرارات من جهاز الصب غير المشروع. يذكر أن هناك قرارا أصدره حازم الببلاوي رئيس الوزراء الأسبق، في 22 أغسطس - آب عام 2013 باعتباره نائب الحاكم العسكري، بوضع مبارك قيد الإقامة الجبرية، الذي يعتبر قد سقط المسلحة في العادي، بعد صدور حكم قضائي بإطلاق سراحه في القضية المعروفة إعلاميا بـ «هدايا الأهرام».

## وفد فصائل المعارضة يعلن رفضه المشاركة في محادثات أستانة «هيئة تحرير الشام»: واشنطن تلتف على أي مشروع يخدم الثورة السورية آلاف من المدنيين والمقاتلين يستعدون للنزوح بعد التوصل لاتفاق حي الوعر



سوريات يعبرن منطقة مهدمه بالكامل في ضاحية جورة الشياح في مدينة حمص

عواصم - وكالات

«القدس العربي»:

برحيل مقاتلي المعارضة وأسرههم إلى شمال سوريا. وقال مركز حمص الإعلامي إن ما بين عشرة آلاف و15 ألف شخص سيغادرون في مجموعات خلال الأسابيع المقبلة، وأول مجموعة ستضم 1500 شخص، وفي أيلول/سبتمبر قال البرازي إن 40 ألف مدني و800 مقاتل يقفون في حي الوعر. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من 2500 مقاتل ينزحون في المنطقة. (تفاصيل ص 4)

المعارضة السورية وافقوا على الخروج من حي الوعر في محافظة حمص مع عائلاتهم خلال الأسابيع القليلة المقبلة. البرازي وحافظ حمص، تأكيد التوصل لهذا الاتفاق، وقالت مصادر إن الآلاف من المدنيين يستعدون للنزوح بعد الاتفاق. ونشرت محطة «أورينت نيوز»، التلفزيونية العالمية للمعارضة أن مفاوضين من الوعر وقعوا اتفاقا قضى

حقوق الإنسان وبين دعم (الطغاة) الذين يقعون شعبيهم ويقتلونه، ومع إتمام الثورة عامها السادس بات الشعب السوري يميز صديقه من عهده بشكل واضح، مشيرة إلى أن (تذبذب) مواقف الولايات المتحدة أدى لخلق عواقب أمام الشعب السوري وأن الولايات المتحدة حاولت إخماد ثورة». قالت وسائل إعلام سورية معارضة، أمس الاثنين، إن مقاتلي

## 500 من جنود «الحرس الثوري» الإيراني يقاتلون في الموصل

وفي ظل الأنباء عن مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في معركة الموصل، كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أن «بدي إيران 500 عنصر من الحرس الثوري يقاتلون إلى جانب القوات العراقية والأمريكية في غرب الموصل». واستندت الصحيفة البريطانية على تقارير نشرتها الصحافة العراقية في نهاية الأسبوع الماضي، مبيئة أن «الخطوة الإيرانية جاءت بعد أيام من إعلان الولايات المتحدة عن إرسال 400 قوات المارينز إلى الجبهة السورية، حيث يعمل هناك حوالي 500 من المستشارين الأمريكيين».

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

واجهت القوات العراقية التي قتلت تنظيم «الدولة الإسلامية» مقاومة عنيفة من قاصدة وقائدات الموتر، أمس الاثنين، أثناء محاولتها التقدم في الحي القديم في الموصل على أحد جسور نهر دجلة، في إطار حملتها لاستعادة الجزء الغربي من المدينة. وأوضح ضابط من وحدة الرد السريع: «بسبب الطقس السيئ المطر توقف العمليات حتى الآن، نواجه مقاومة عنيفة من المقاتلين بخيران القاصدة وقائدات الموتر».

## منع رئيس حملة التضامن البريطاني مع الشعب الفلسطيني من دخول إسرائيل

بريطانيا لنزع الشرعية الإسرائيلية، وأحد أكبر منظمات المقاطعة في أوروبا، ويعمل هذا التنظيم يتعاون وثيق مع منظمات أخرى من أجل دفع المقاطعة ونشاطات أخرى ضد إسرائيل، كما شارك نشطاء من التنظيم في أسطول مرمرة، حسب ما جاء في البيان الإسرائيلي، الذي أضاف أن الحركة نشرت على موقعها الإلكتروني الكثير من البيانات التي تدعو إلى دعم مقاطعة إسرائيل. وزعم البيان أن لانيغ أجرى اتصالات مع قادة حماس في غزة، وقام في 2012 بزيارة القطاع والتقى مسؤولين من حماس، بينهم إسماعيل هنية ونشطاء آخرون.

الناصرة - «القدس العربي»:

منعت سلطة السكان والهجرة ووزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية دخول رئيس حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني هيو لانيغ إلى إسرائيل. وجاء في بيان مشترك صدر عن السلطة والوزارة أنه تم اتخاذ القرار بعد مشاورات مع وزارة الخارجية، بسبب النشاطات التواصل التي يقوم به لانيغ لفرض المقاطعة على إسرائيل. وادعى البيان الإسرائيلي أن الحركة التي يترأسها لانيغ هي أكبر تنظيم ينشط في

## صحيفة جزائرية تؤكد إشراف برنار ليفي على اجتماع لبحث إمكانية تقسيم ليبيا ومصادر تونسية تنفي

«الدبلوماسي» في العاصمة التونسية احتضن مؤخرا اجتماعا «سريا» ضم كلا من رئيس حركة «مشروع تونس» محسن مرزوق، وممثلين عن حزب «أفاق تونس»، فضلا عن الجزائري فرحات مهني رئيس الحركة البربرية لاتصال منطقة القبائل، مشيرة إلى أن اللقاء تم برعاية برنار ليفي الذي لم يتمكن من الحضور شخصيا. ونفت مصادر من داخل حزب «أفاق تونس» كليا لـ «القدس العربي» مشاركة الحزب بالاجتماع المزعوم، كما نفت علمها بقيام مثل هذا الاجتماع في تونس.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

أثارت إحدى وسائل الإعلام الجزائرية جدلا إثر حديثها عن عقد اجتماع في قلب العاصمة التونسية بين أطراف جزائرية وتونسية، برعاية المفكر الفرنسي برنار ليفي، لبحث إمكانية تقسيم ليبيا، وهو ما نفاه أحد الأحزاب التونسية الذي تم الحديث عن وجوده ضمن الاجتماع المذكور. وكانت صحيفة «الجزائر 24» الإلكترونية أكدت أن فندق

## بعد احتجاز السلطات لأخيه رهينة شاعر مصري انتقد السيسي يسلم نفسه للأمن

وأضاف: «ذهبوا لبيت אחتي (الأمن) وقبضوا على أخي، لا يوجد أمامي سوى أن أسلم نفسي لأن أخي لا ذنب له. وأنا كذلك لم أذنب في شيء، إلا إذا اعتبرنا أن رأيي ذنب». ويعيش الشاعر المصري سامي حبيبة في المملكة العربية السعودية لطروف العمل، ويحضر لمصر لقضاء إجازاته، ويلقب بـ «شاعر المغربين»، ويتمتع بشهرة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يتابع قصائده وفيديواته أكثر من 100 ألف متابع على «فيسبوك». وأطلق متابعه فور قراءة تهمة مشروده بتسليم نفسه وسما بعنوان «غازي من إرهابي» و«كلنا غازي حبيبة»، تضامنا معه. وقالت مصادر من مؤسسة حرية الفكر والتعبير في مصر: إن المؤسسة تتابع الإكراهية لعرفة التهمة الموجهة

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

عبر نشطاء مصريون عن غضبهم من السلطات الأمنية التي أصدرت أمر ضبط واحضار لشاعر شعبي ملقب بـ «شاعر المغربين»، إثر قضية القاها ضد النظام بعنوان «يا سيدي مساء الطين»، ما دفع الشاعر لتسليم نفسه لتجنب أهله الأذى. وكتب الشاعر غازي سامي محمود المعروف باسم «سامي حبيبة» عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أمس الأول، أنه مطلوب القبض عليه دون سبب واضح، معلقا: «لست متخيلا أنتي في يوم وليلة أصبحت مطاردة ومطلوبا أخنيا بسبب فيديو قصيرة».

## ظريف يرد على ننتياهو: إيران انقذت اليهود 3 مرات

الذي يؤكد إنقاذ الإيرانيين لليهود بزعامة الملك قورش الفارسي الذي نصر اليهود ضد الحكام الظالمين لحضارة بابل في العراق قبل 2500 عام. واتهم ظريف في تغريدة له على شبكه «تويتر» للتواصل الاجتماعي، ننتياهو بأنه يعتمد العنصرية ضد الإيرانيين، بينما انقذت إيران اليهود 3 مرات على طول التاريخ. وأضاف أن ننتياهو يحرف التاريخ المعاصر، فضلا عن تحريف ما جاء في الكتاب المقدس الذي يؤكد على علاقة الإيرانيين الوطيدة مع اليهود على مر العصور والأزمنة. وأعرب وزير الخارجية الإيراني عن أسفه البالغ إزاء التصرف هذا، وقال إن كتاب «إستر» (أحد الكتب المنهية لدى اليهود) يوضح كيفية إنقاذ الإيرانيين لليهود بزعامة الملك «خشيارشاه» الفارسي، وهو ما سعاد ظريف مؤامرة «ماهان» ضدهم، وأن الكتاب المقدس ينص على بطولات الإيرانيين بزعامة الملك قورش الفارسي الذين نصرنا اليهود ضد حكام بابل التاريخيين وظلمهم على اليهود. وأوضح ظريف أن إيران انقذت اليهود للمرة الثالثة حينما استقبلت اللاجئين اليهود من أوروبا الذين هربوا إلى المنطقة خلال الحرب العالمية الثانية.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحفي:

رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، الذي اتهم إيران بأنها أبادت اليهود تاريخيا، قال وزير الخارجية الإسرائيلي، محمد جواد ظريف، إن ننتياهو يحرف التاريخ والكتاب المقدس اللذين يضمن على أن الإيرانيين أنقذوا اليهود 3 مرات، وأشار إلى الملك قورش الفارسي الذي دمر حضارة بابل قبل 2500 لخصرة اليهود. وأفادت وكالة «اسنا» للأنباء التابعة لوزارة العلوم والأبحاث الإيرانية أن محمد جواد ظريف رد على تصريحات بنيامين ننتياهو التي اتهمت إيران بإبادة اليهود من العاصمة الروسية، موسكو، قائلا إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يحرف ما جاء في الكتاب المقدس

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحفي:

الذي يؤكد إنقاذ الإيرانيين لليهود بزعامة الملك قورش الفارسي الذي نصر اليهود ضد الحكام الظالمين لحضارة بابل في العراق قبل 2500 عام. واتهم ظريف في تغريدة له على شبكه «تويتر» للتواصل الاجتماعي، ننتياهو بأنه يعتمد العنصرية ضد الإيرانيين، بينما انقذت إيران اليهود 3 مرات على طول التاريخ. وأضاف أن ننتياهو يحرف التاريخ المعاصر، فضلا عن تحريف ما جاء في الكتاب المقدس الذي يؤكد على علاقة الإيرانيين الوطيدة مع اليهود على مر العصور والأزمنة. وأعرب وزير الخارجية الإيراني عن أسفه البالغ إزاء التصرف هذا، وقال إن كتاب «إستر» (أحد الكتب المنهية لدى اليهود) يوضح كيفية إنقاذ الإيرانيين لليهود بزعامة الملك «خشيارشاه» الفارسي، وهو ما سعاد ظريف مؤامرة «ماهان» ضدهم، وأن الكتاب المقدس ينص على بطولات الإيرانيين بزعامة الملك قورش الفارسي الذين نصرنا اليهود ضد حكام بابل التاريخيين وظلمهم على اليهود. وأوضح ظريف أن إيران انقذت اليهود للمرة الثالثة حينما استقبلت اللاجئين اليهود من أوروبا الذين هربوا إلى المنطقة خلال الحرب العالمية الثانية.

## الجيش شنّ عملية في ديالى لملاحقة مسلحي التنظيم القوات العراقية تواجه مقاومة عنيفة من تنظيم «الدولة» في الموصل



عناصر من الجيش العراقي في مواجهة مع تنظيم «الدولة» في الموصل

الموصل - «القدس العربي»- وكالات:

واجهت القوات العراقية التي تقاوت تنظيم «الدولة الإسلامية» مقاومة عنيفة من قناصة وقذائف المورتر، أمس الاثنين، أثناء محاولتها التقدم في الحي القديم في الموصل وعلى أحد جسور نهر دجلة في إطار حملتها لاستعادة الجزء الغربي من المدينة.

وقال مسؤولون عسكريون، إن تقدم وحدات الرد السريع تباطأ بسبب الأضرار الغزيرة التي انهمرت أمس، لكنها كانت على مسافة مئة متر فقط من الجسر الحديدي الذي يربط الحي القديم بالجانب الشرقي من الموصل.

وبينت الشرطة الاتحادية ووحدات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية في مطلع الأسبوع إنها دخلت منطقة سباب الطوب في الحي القديم حيث يتوقع أن يكون القتال أكثر صعوبة بسبب الأزقة الضيقة التي لا تسمح بدخول العربات المدرعة، لكن التقدم تعطل أمس.

وأوضح ضابط من وحدة الرد السريع: «بسبب الطقس السيئ الماطر توقفت العمليات حتى الآن، نواجه مقاومة عنيفة من المقاتلين بئيران القناصة وقذائف المورتر».

وأصاب قذائف المورتر ونيران القناصة منطقة قرب متحف الموصل الذي انتزعت القوات العراقية السيطرة عليه من عناصر «الدولة» قبل أيام. وكانت راحة الغاز المسيل للدموع عاقلة في الهواء.

ورغم ذلك، كسرت قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقية، خط الصد الثاني لتنظيم «الدولة الإسلامية» في هذا الساحل، وحررت عدة أحياء مهمة، آخرها النقط والموظفين.

كما بدأت قوات أخرى من الجهاز باقتحام منطقة الأبار والتقدم تجاه شركة المنتوجات النفطية والاقتراب من مركز المدينة من محور جديد.

وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب، «اقتحام حي النقط والموظفين في الساحل الايمن من الموصل وطرد عناصر التنظيم منها».

وفي ظل الأنباء عن مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في معركة الموصل، كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أن «بداي إيران 500 عنصر من الحرس الثوري يقاتلون في

جانب القوات العراقية والأمريكية في غرب الموصل. واستندت الصحفية البريطانية على تقارير نشرتها الصحافة العراقية في نهاية الأسبوع الماضي، مبيئة أن «الخطوة الإيرانية جاءت بعد أيام من إعلان الولايات المتحدة عن إرسال 400 من قوات المارينز إلى الجبهة السورية، حيث يعمل هناك حوالي 500 من المستشارين الأمريكيين».

ونقلت الصحفية عن المحلل في شؤون العراق في المؤسسة الاستشارية مارس أوميغا لجمع المعلومات، أنتوني فرانك، قوله إن «هناك أعدادا من الحرس الثوري في العراق وعادة ما تقوم بغداد بالتنصت على وجودهم». وأضاف «هذا رد على الإعلان الأمريكي لتعزيز القوات هناك، ماذا سيفعلون وتحت أي قيادة سيعملون؟ سيظل هذا سؤالاً جدياً».

وأضافت «التايمز» أن «إيران تقوم بتوسيع وتأثيرها في معظم الشرق الأوسط منذ عام 2013، وإرسال قواتها الوكيله إلى نزاعات المنطقة الطائفية».

وأكدت أن «عناصر الحرس الثوري تعمل في العراق منذ اجتياح التنظيم أجزاء واسعة من العراق في عام 2014». ولفتت الصحفية البريطانية إلى أن «قائد فيلق القدس، المسؤول عن العمليات الخارجية في الحرس الثوري، الجنرال قاسم سليماني، شيعية يبلغ عددها حوالي 100 ألف عنصر، من القوات العراقية».

وأوضح أن «عناصر الحرس الثوري تعمل في العراق منذ اجتياح التنظيم أجزاء واسعة من العراق في عام 2014». ولفتت الصحفية البريطانية إلى أن «قائد فيلق القدس، المسؤول عن العمليات الخارجية في الحرس الثوري، الجنرال قاسم سليماني، شيعية يبلغ عددها حوالي 100 ألف عنصر، من القوات العراقية».

زار غرفة عمليات الموصل التابعة للحشد الشعبي في تشرين الأول/أكتوبر مع بداية الحملة لاستعادة المدينة.

قتل 37 إيرانيًا على الأقل منذ بداية العمليات العسكرية في العراق، عام 2014، حسب تقرير المجلس الأطلسي.

في الموازاة، أفاد مصدر أمني عراقي، أن قوات من الجيش الحكومي، مدعومة بمروحيات هجومية، شنت عملية عسكرية واسعة شمال محافظة ديالى (شرق) لملاحقة مسلحي تنظيم «الدولة» الذين يتخذون من المناطق الجبلية وغير المأهولة بالسكان منطلقاً لشن هجمات إرهابية. وقال النقيب حبيب الشمري، الضابط في الجيش العراقي، إن «قوات قتالية من فرقة المشاة الخامسة في الجيش العراقي، مدعومة بمروحيات تابعة لطيران الجيش، شنت صباح أمس، عملية عسكرية واسعة بمنطقة حوض السزور، القريبة من قضاء المقدادية، شمالي محافظة ديالى، لملاحقة العناصر».

وأوضح أن «العملية العسكرية استهدفت مناطق جبلية خالية من السكان، وهي ملاذات آمنة لعناصر التنظيم».

وبين أن «القوات الأمنية عثرت على عدة مضافات (مراكز ضيافة) لعناصر التنظيم، ومخازن للأسلحة والعتاد، يستخدمها الإرهابيون لشن هجمات على قوات الأمن».

وتزايدت حدة الهجمات التي يشنها في الغالب مسلحون مرتبطون بـ«الدولة» على قوات الأمن والمقاتلين المواليين للحكومة، في الأسابيع القليلة الماضية، في مناطق شمال شرقي ديالى.

ويطلق مسلحو «الدولة» لشن هجماتهم من مناطق جبلية وعرة (سلسلة جبال حميرين)، في المنطقة الممتدة من الحدود الشمالية لديالى، مروراً بشرق محافظة صلاح الدين (شمال) وصولاً إلى جنوب محافظة كركوك (شمال).

ولم تمنع العمليات العسكرية التي تشنها القوات العراقية بين فترات متقطعة لتعشيط تلك المناطق من الحد من هجمات التنظيم على أهداف عسكرية في ديالى، خلال الأسابيع الماضية، وسيطر «الدولة»، في صيف 2014، على مناطق واسعة في ديالى، ونفذت قوات من الجيش العراقي مدعومة بالتحالف الدولي عمليات عسكرية واسعة تمكنت من خلالها من تحرير جميع المناطق قبل نهاية 2015.

ولم تمنع العمليات العسكرية التي تشنها القوات العراقية بين فترات متقطعة لتعشيط تلك المناطق من الحد من هجمات التنظيم على أهداف عسكرية في ديالى، خلال الأسابيع الماضية، وسيطر «الدولة»، في صيف 2014، على مناطق واسعة في ديالى، ونفذت قوات من الجيش العراقي مدعومة بالتحالف الدولي عمليات عسكرية واسعة تمكنت من خلالها من تحرير جميع المناطق قبل نهاية 2015.

ولم تمنع العمليات العسكرية التي تشنها القوات العراقية بين فترات متقطعة لتعشيط تلك المناطق من الحد من هجمات التنظيم على أهداف عسكرية في ديالى، خلال الأسابيع الماضية، وسيطر «الدولة»، في صيف 2014، على مناطق واسعة في ديالى، ونفذت قوات من الجيش العراقي مدعومة بالتحالف الدولي عمليات عسكرية واسعة تمكنت من خلالها من تحرير جميع المناطق قبل نهاية 2015.

ولم تمنع العمليات العسكرية التي تشنها القوات العراقية بين فترات متقطعة لتعشيط تلك المناطق من الحد من هجمات التنظيم على أهداف عسكرية في ديالى، خلال الأسابيع الماضية، وسيطر «الدولة»، في صيف 2014، على مناطق واسعة في ديالى، ونفذت قوات من الجيش العراقي مدعومة بالتحالف الدولي عمليات عسكرية واسعة تمكنت من خلالها من تحرير جميع المناطق قبل نهاية 2015.

ولم تمنع العمليات العسكرية التي تشنها القوات العراقية بين فترات متقطعة لتعشيط تلك المناطق من الحد من هجمات التنظيم على أهداف عسكرية في ديالى، خلال الأسابيع الماضية، وسيطر «الدولة»، في صيف 2014، على مناطق واسعة في ديالى، ونفذت قوات من الجيش العراقي مدعومة بالتحالف الدولي عمليات عسكرية واسعة تمكنت من خلالها من تحرير جميع المناطق قبل نهاية 2015.

## واشنطن دعمت جبهة الموصل بمقاتلين عراقيين دربتهم قواتها

بقدرتها على السيطرة على المجموع الذي فلك الحصار من مؤخرًا، لكنها فشلت في مهمة الحفاظ عليه بعد وقوعها في كمين لمقاتلي تنظيم الدولة وحصارهم للقوات الأمنية للقتال في حي الموصل القديمة.

وهذا الأخير، من «الأحياء التي لا يمكن لطيران أن يهبط فيها، وكذلك الدفعية، لضيق أزقتها ومبانيه القديمة، فضلاً عن كونه أصبح مركزاً لتجمع أبناء المدينة الفارين من القتال في الأحياء الأخرى والذين لم يتيسر لهم فرص الزواج إلى خارج مدينتهم، وهؤلاء ليسوا طرفاً في الحرب ولا يجوز تعرضهم للقتل».

وكشف المصدر عن «خلافات بين قيادات الحشد الشعبي والقيادات العسكرية العراقية العاملة إلى جانب القيادات الأمريكية بعد رفض الحشد الشعبي اقتراحاً أمريكياً بترك الحصار عن المحور الغربي من الموصل».

وأوضح أن «الحشد لا يستجيب لخطط التحالف الدولي، وصرح على عدم فتح الطريق لمقاتلي التنظيم للانسحاب غرباً خارج الموصل».

ولفت إلى أن «يهاهم الحشد هو السيطرة على مدينة تكفر أكثر من تحرير الموصل، لذلك يعترضون على أي خطة تعزل هدفهم وهم يرون أن انسحاب المقاتلين غرباً يعني تعزيز قوة مقاتلي التنظيم في جبهة تكفر».

بقدرتها على السيطرة على المجموع الذي فلك الحصار من مؤخرًا، لكنها فشلت في مهمة الحفاظ عليه بعد وقوعها في كمين لمقاتلي تنظيم الدولة وحصارهم للقوات الأمنية للقتال في حي الموصل القديمة.

وهذا الأخير، من «الأحياء التي لا يمكن لطيران أن يهبط فيها، وكذلك الدفعية، لضيق أزقتها ومبانيه القديمة، فضلاً عن كونه أصبح مركزاً لتجمع أبناء المدينة الفارين من القتال في الأحياء الأخرى والذين لم يتيسر لهم فرص الزواج إلى خارج مدينتهم، وهؤلاء ليسوا طرفاً في الحرب ولا يجوز تعرضهم للقتل».

وكشف المصدر عن «خلافات بين قيادات الحشد الشعبي والقيادات العسكرية العراقية العاملة إلى جانب القيادات الأمريكية بعد رفض الحشد الشعبي اقتراحاً أمريكياً بترك الحصار عن المحور الغربي من الموصل».

وأوضح أن «الحشد لا يستجيب لخطط التحالف الدولي، وصرح على عدم فتح الطريق لمقاتلي التنظيم للانسحاب غرباً خارج الموصل».

## تضارب أبناء حول وصول جندي أمريكي إلى الأنبار

وصولاً إلى الحدود العراقية السورية». ولم تتوفر معلومات لدى الضابط العراقي بشأن المكان الذي قدم منه الجنود من داخل البلاد أو خارجها.

ونكر الضابط العسكري أن «العملية العسكرية سوف تنطلق خلال وقت قريب جداً، مع وصول التعزيزات المجهزة بالأسلحة والآليات والمعدات اللازمة كاملة».

من جهته، أكد مدير استخبارات لواء الصمود في حديثة في محافظة الأنبار، المقدم خالد الجعفي، كشف لوقع NRT عربية، بأن قاعدة ساعد الجوية في قضاء الرطبة القريبة من الحدود العراقية السورية هي القاعدة الثانية للقوات الأمريكية في المحافظة.

وأضاف أن «وصول 2000 جندي ومستشار أمريكي يوم أمس الأول الأحد إلى قاعدة عين الأسد الجوية في قضاء البغدادي دليل واضح على مشاركة القوات الأمريكية برية في معركة استعادة المناطق الغربية من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقاعدة ساعد الواقعة على 410 كم غربي الأنبار، والقريبة من بعد الحدود العراقية السورية، كانت من أبرز القواعد الجوية للقوات العراقية في الجيش السابق، ومازال فيها عدد من المدرج والإبراج والأبنية التي لم تشغل من قبل القوات العراقية الحالية.

وعملت مليشيات «الحشد الشعبي» على إعلان وصول الجنود الأمريكيين.

وقال القيادي في الحشد، جواد الطليباوي، إن «العراق ليس بحاجة إلى قوات أمريكية تقاوت على الأرض»، مستغرباً وصول «القوات بهذه الأعداد بالتزامن مع قرب نهاية المعركة مع تنظيم الدولة في الموصل».

وأضاف في تصريحات نقلتها مواقع محلية أن «الحشد الشعبي بكل تشكيلاته يرفض وبشدة تواجد قوات أجنبية معتبرا ذلك ذريعة لاحتلال العراق بأسلوب جديد».

يذكر أن قوات «التحالف الدولي» تتواجد في قاعدتين بالأنبار هما «الحجابية» (30 كم شرق الرمادي) و«عين الأسد»، وتقدم تلك القوات المشورة لتدريبها العراقية بعمليات تحرير المناطق التي سيطر عليها التنظيم المنطرد في المحافظة.

ويوجد في العراق أربعة آلاف جندي أمريكي على الأقل منتشرين في قواعد عسكرية بأرجاء البلاد، حيث يتولون تدريب الجيش العراقي، وكذلك تقديم المشورة في الحرب ضد التنظيم. كما تقدم القوات الأمريكية دعماً مديعياً للقوات العراقية، التي تخوض حرباً منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لتحرير مدينة الموصل، شمالي البلاد، من قبضة التنظيم.

## لندن - «القدس العربي»:

تضاربت الأنباء، أمس الإثنين، حول وصول جندي أمريكي إلى قاعدة الأسد في العراق، للمساهمة في الحرب التي تخوضها القوات العراقية بدعم «التحالف الدولي» ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

ونفت قيادة عمليات المشتركة الأنبار التي تحدثت عن وصول الجنود الأمريكيين إلى قاعدة الأسد.

وقالت القيادة، في بيان مقتضب: «تناولت صفحات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإخبارية أبناء عن وصول 2000 جندي أمريكي إلى قاعدة الأسد، وعليه توضح أن هذه الأخبار الكاذبة تهدف لإرباك الرأي العام للتأثير على الانتصارات الكبيرة التي حققها قواتنا الأمنية».

وكان ضابط في الجيش العراقي، كشف عن وصول هؤلاء الجنود إلى الأنبار.

وقال الضابط العراقي وهو برتبة مقدم: إن «ألني جندي أمريكي ضمن التحالف الدولي وصلوا إلى قاعدة (عين الأسد) الواقعة على بعد 90 كم غرب الرمادي، عاصمة الأنبار».

وأضاف أن «تلك القوات سوف تساند عمليات عسكرية عراقية مرتقبة لتحرير مناطق عدة، وراوة، والقائم (غربي الأنبار) من التنظيم،

## البارزاني يحل بغداد فشل الشراكة مع الأكراد

وأشار إلى أن «عملية استقلال كردستان ستكون بعيدة عن العنف وفي إطار الحوار والتفاهم ومن أجل معالجة جذرية للمشكلات».

وقال، في هذا السياق، «لا يحق لأي شخص أو جهة فرض صيغة محددة على أهالي هذه المناطق»، مشدداً على أن «مسير هذه المناطق سيحدها أهلها بأنفسهم».

وكان البارزاني، والعديد من القادة الأكراد، أكدوا عدم انسحاب البيشمركة من المناطق المحررة واعتبارها ضمن الإقليم، دون الرجوع إلى حكومة بغداد.

وأوضحت رئاسة الإقليم في بيانها أن «هذا الاجتماع عقد بهدف تبادل الآراء وتوجيه التساؤلات والمقترحات بشأن مستقبل العلاقات بين إقليم كردستان والعراق ومسألة استقلال كردستان».

وفي سياق آخر، تتداول مصادر كردية في الإقليم، معلومات عن قرب توجه وفد كردي إلى العاصمة العراقية بغداد، للبحث في القضايا والمشاكل الخطيرة العالقة بين حكومتي بغداد والإقليم، وسط شكوك بإمكانية تحقيق نتائج مفرجة عن تلك المباحثات.

## أربيل - «القدس العربي»

كر رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، حشق الأكراد في تقرير المصير وإنشاء دولتهم المستقلة، محملاً حكومات بغداد ما بعد عام 2003 فشل التوافق والشراكة الوطنية.

وتطرق إلى مستقبل الأكراد والعلاقة بين بغداد والإقليم، خلال لقاء في أربيل مع «مركز حوار الرافدين»، ضم عدداً من الشخصيات والنخب السياسية والثقافية والبرلمانيين والإعلاميين العراقيين.

وأعتبر أن «أفعال وقرارات الحكومة العراقية كانت بالضد من المبادئ التي جاءت في الدستور، ووصل الأمر إلى الشار وتعميق الطائفية والحصار ضد قوات البيشمركة، وتهديد إقليم كردستان، وبالنتيجة النهائية قطع قوات الشعب الكردستاني».

وأضاف: «كل هذا يعني فشل التوافق الوطني والفردي وأسس الشراكة».

وبين أن «الشعب الكردستاني غير مسؤول عن المناسي التي جرت في العراق، حيث أن مسؤولية هذه الأوضاع تقع على عاتق المركز والأطراف العراقية».

وكرر البارزاني على «حق شعب كردستان في تقرير مصيره بنفسه»، موضحاً أن «الاتحاد الفدرالي أو الانفصال القسري لم يحققا النجاح في أي مكان في العالم».

## السعودية تقترح إنشاء مجلس تنسيق مع العراق

وإعادة أعمال المناطق المحررة من التنظيم وتشجيع الاستثمار وعمل الشركات السعودية داخل العراق، فضلاً عن إيجاد تنسيق أمني في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات.

ونوه إلى أن «الاجتماعات أكدت على التعاون بين البلدين ضمن المنظمات الدولية والإقليمية وضرورة إيقاف التصريحات الرسمية ذات الطابع التحريضي والعمل على تحقيق زيارات متبادلة عالية المستوى، كما تطرقت الاجتماعات إلى عدد من القضايا السياسية الخاصة ببعض دول المنطقة وموقف العراق والسعودية منها».

وتأتي زيارة الوفد العراقي، بعد أسبوعين من زيارة وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير إلى بغداد، التي تعد أول زيارة لوزير خارجية السعودية إلى العراق منذ عام 1990.

إذ أبدى الجبير، من بغداد، حرص المملكة على بناء علاقات مميزة مع العراق، والتعاون في مجالات عديدة منها مكافحة الإرهاب وتطوير العلاقات الثنائية.

وكانت وزارة الخارجية العراقية طلبت في أغسطس/آب 2016 من السعودية سحب سفيرها السابق في العراق ثامر السبهان، بعد أشهر من تعيينه، بحجة تصريحاته التي اعتبرتها تدخلا في الشأن العراقي.

وفي سياق ذي صلة، دعا، نائب رئيس الجمهورية العراقية إياد علاوي، في لقاء صحافي، العرب، إلى عدم ترك العراق لتنهيه إيران، طالبا منهم اتخاذ موقف أقوى من الجوار وخاصة العربية منها.

## أضربوا في 3 محافظات بعد سجن 9 منهم والاعتداء على عاشر المحامون المصريون يخوضون انتفاضة ضد «القضاء والنيابة»



وقفة احتجاجية للمحاميين على سلم النقابة في القاهرة

الفرعية لنقابة المحامين، رئيس محكمة الاستئناف بطنطا سعيًا في إنهاء الصراع والأزمة الثقافية بين العشرات من المحامين ورئيس الدائرة الثانية لمحكمة جنايات المحلة.

وقال ماهر درويش نقيب المحامين في الغربية، لـ «القدس العربي»، إنه عقد اجتماعًا بحضور وفد من مجلس النقابة مع المستشار السيد الحاروني نائب رئيس محكمة جنايات المحلة سعيًا لوضع حلول واقعية لطالب المحامين مع قضاة ومستشاري الدائرة الثانية في محكمة جنايات فيمَا يتعلق بوقائع حرامتهم من حرق الدفاع عن مكلمهم والتعسف ضد بعض المتهمين نظر الرفض هيئة المحكمة إجراء المرافعة. وأوضح درويش أن اعتراض المحامين ومغادرتهم لجلسات جلسات محكمة الجنايات جاء سلميا دون المساس بالصالح العام.

وكان المحامون قرروا الإضراب عن العمل وعدم حضور الجلسات لحين النظر أو التحقيق في مواقف رئيس الدائرة والأعضاء وإصدارهم أحكاما متشددة ضد مكلمهم برئاسة المستشار محمد محمود المدني، وعضوية ياسر بدوي سنجاب، ووائل صفوت راشد، وأوضحوا أن الدائرة أصدرت مؤخرا العديد من الأحكام على مكلمهم في قضايا لا تستحق تلك الأحكام على حد زعمهم، مما تسبب في عزوف أصحاب القضايا عنهم.

وتأتي هذه الإضرابات في وقت تشهد نقابة المحامين خلافات داخلية بين النقابات الفرعية، والنقابة العامة بشأن ضريبة القيمة المضافة التي فرضتها وزارة المالية على المحامين.

وقال عمرو خضاب عضو لجنة المحامين الفرعية في جنوب القاهرة لـ «القدس العربي»، إن النقابات الفرعية شكلت اتصالات فرعية مع محامين مصر للتصدي لصداء المتنازل لسماح عاشور نقيب المحامين، في قضية القيمة المضافة على حد قوله.

وأضاف أن عاشور دعا لعقد اجتماع بعد غد الخميس مع النقابات الفرعية لمناقشة الأزمة، وأن المحامين لن يقبلون برفض ضريبة القيمة المضافة عليهم.

وكانت نقابة المحامين أصدرت بيانًا أعلنت فيه رفضها لقانون الضريبة على القيمة المضافة لخالفته للمعايير العلمية والفنية والقانونية التي يطبق بها في مختلف دول العالم، مؤكدة رفضها للصياغة التي احتواها المشروع والجدول المرفقة به لخالفته لصحيح الدستور والمعايير الدولية.

وقال سامح بحق عضو مجلس النقابة الخمينس الممثل، إن تجمع المحامين الذين يبلغ عددهم أكثر من 700 ألف، سيتأثرون سلبًا حال تطبيق هذه القيمة عليهم.

وأضاف عاشور: تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المحامين صدر بخصوص قانون الحماية، الذي يحظر على المحامي الاشتغال بالتجارة، وجرم من مزاوله الأعمال التجارية، لكون الحماية مهنة العدالة.

### القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

في موجة جديدة من موجات غضب المحامين المصريين من تعاملات القضاء وكلاء النيابة، دخل المحامون في 3 محافظات هي المنيا ومرسى مطروح والغربية في إضراب عن العمل.

وأعلنت نقابة المحامين المصرية، في بيان، أنها قررت الامتناع عن الحضور أمام دوائر محاكم الجنايات المتعددة في المنيا اعتبارًا من أمس، وحتى إشعار آخر.

وجاء قرار النقابة بعد صدور حكم من محكمة جنايات المنيا، مساء أمس الأول، بالسجن 5 سنوات لـ 9 محامين، بتهمة إهانة القضاء والتعدي على قاض داخل محكمة مطاي، في المنيا في مارس/ آذار 2013.

وقال محمد نجيب، عضو مجلس نقابة المحامين الفرعية في المنيا لـ «القدس العربي»، إنهم فوجئوا بصدور هذا الحكم، على الرغم من حضور المستشار أحمد فتحي جنيدى، القاضي العنصرى عليه، والتصال مع المحامين.

وأضاف أن المحامين الذين صدر بحقهم الحكم، نقلوا إلى السجن، وأن اجتماعًا سيُعقد غدا بين النقابة الفرعية في المنيا مع النقابة العامة، ليبحث الأزمة. يذكر أن محكمة جنايات المنيا، قضت في مايو/أيار عام 2015، برئاسة المستشار حنفي عبد الفتاح، بالسجن المؤبد لمدة 25 سنة غيابيا لعدد 8 محامين، والحبس لمدة 3 سنوات لحسام واحد، وبراءة 13 آخرين، في قضية اتهام 22 محاميا بإهانة القضاء، ومنع قاضي من أداء عمله في قاعة محكمة مركز مطاي.

وكانت النيابة العامة أحالت 22 محامياً من أبناء مركز مطاي إلى محكمة الجنايات، بتهمة التعدي على المستشار أحمد فتحي يوم 13 مارس/ 2013

وطالبت النقابة العامة، المحامين في بيانها، بالجلوس في الاستراحات المخصصة لهم، والامتناع عن مخاطبة أي مسؤول في المحكمة، وتجنب كل أشكال الاحتكاك اللفظي أو العلمي مع الموظفين في المحكمة.

كما دعت مجلس نقابة المحامين في المنيا لوضع خبر السجودات على جدول أعمال الاجتماع المشترك لجلس النقابة العامة مع مجالس النقابات الفرعية الخمينس المثل.

وقال سيد عبد الغني عضو مجلس نقابة المحامين لـ «القدس العربي»، إن «الحكم على 9 محامين في قضية انتهت بالتصالح، حكم جائر يعزلنا، يستهدف العلاقة بين المحامين والقضاة، خاصة أن وقائع القضية انتهت إلى عدم وجود ضد جنايات في الأحداث، إضافة إلى تصالح القاضي صاحب الواقعة».

وأضاف: «مجلس النقابة قرر مقاطعة محاكم

تقدموا بشكوى للنائب العام، وانتظار التحقيقات، وإنه حال تجاهلت النيابة شكواهم سيستخذون إجراءات تصعيدية.

وفي مدينة المحلة الكبرى في محافظة الغربية، واصل العشرات من المحامين لليوم الثالث على التوالي إضرابهم عن العمل، والامتناع عن حضور جلسات الدائرة الثانية لمحكمة الجنايات بسبب الأحكام المشددة التي تصدر ضد مكلمهم من قبل مستشاري وقضاة الدائرة الثانية وعدم حصولهم على الفرصة الكاملة للدفاع عنهم، وخاطبت اللجنة

النقابة العامة والنائب العام لتأخذ مواقف محددة لتعيد العلاقة بين النيابة والمحامين على أساس الالتزام وسيادة القانون وتحميل المسؤولية، فضلا عن دعوة محامي مطروح للاستعداد الدائم للتصعيد.

وأضاف البيان أن الجمعية تهيب بمحامي مطروح الالتزام بهذه القرارات، وأن من يخالفها يُعرض نفسه للمسائلة التأديبية.

وقال هيبه عبد السرووف عضو مجلس نقابة المحامين في مطروح لـ «القدس العربي»، إنهم

ولم تمر ساعات على إعلان النقابة العامة الامتناع عن الحضور أمام محاكم جنايات المنيا، حتى خرج محامو محافظة مرسى مطروح ليعلنوا تعليق العمل أمام النيابة العامة في مطروح، اعتراضًا منهم على صفع أحد وكلاء النيابة لحام على وجهه.

وأعلنت الجمعية العمومية لحامى مطروح، في بيان رسمي، أنه تقرر تعليق العمل أمام النيابة العامة في مطروح، من الآن لاجل غير مسمى، في كل الإجراءات والتحقيقات أمام النيابة، ومخاطبة

الجنايات في المنيا، وأن من سيخالف ذلك، من أعضاء النقابة سيحال إلى مجلس تأديب».

وأشار إلى أن «اجتماع مجلس النقابة العامة المقبل سيناقش كل مشكلات المحامين مع الجهات الشرعية والقضائية، المتكررة نتيجة الاحتكاك الدائم في العمل».

وأعتبر أن على «الجهات الشرعية والقضائية احترام المحامين، لأن المنظومة القضائية لن تستقيم دون محامين، وإنه لا توجد محكمة دون قاض ومحام بنص الدستور».

## عفو للسياسي عن السجناء يستثنى الناشطين والإخوان

القاهرة - «القدس العربي» وكالات:

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، قرارًا بالعفو عن 203 أشخاص صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية في قضايا تتعلق بحرق قانون تنظيم التظاهر سُن عام 2013 ولاقى انتقادات دولية ومحلية واسعة.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن أغلب من شملهم القرار من الشباب، مضافةً أن القرار «يقتصر الإعفاء عن العقوبة الأصلية وما تبقى منها والعقوبة التبعية».

ونقلت عن المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية قوله إن القرار «شمل خمس حالات صحية من المحبوسين من غير الشباب، كما شمل ثلاثة أحداث».

كان السيسي قد وعد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بالعمل على تعديل قانون التظاهر الذي تقول جماعات حقوقية إنه يقيد بشدة حقوق الاحتجاج السلمي وأمر بتشكيل لجنة لبحث الإفراج عن مئات المحتجين خاصة الطلاب.

وقال حافظ أبو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان إن قرار العفو الصادر الإثنين «تأخر كثيرا».

وأضاف أن المجلس القومي كانت لديه معلومات تفيد بأن القرار يشمل العفو عن 500 سجين كقلص إلى 203. وأضاف إلى أن أغلب المتهمين في قرار اليوم أوشكت فترات عقوبتهم على الانتهاء وليس من بينهم محكوم عليهم بفترات سجن كبيرة.

وانتقد أبو سعدة عدم وجود أسماء نشطاء بارزين في القائمة مثل علاء عبد الفتاح أحد أبرز الوجوه التي تصدرت الانتفاضة على مبارك، ويقضي عبد الفتاح عقوبة السجن المشد لخمس سنوات بينهم من بينها حرق قانون التظاهر والتعدي على قوات الشرطة. كذلك لم يشمل العفو المعتقلين لجماعة «الإخوان».

وطالب الحقوقي البارز مجددا بتعديل قانون التظاهر بحيث لا يتضمن عقوبات الحبس ووصف القانون الحالي بأنه سيف مسلط، على المحتجين والمعارضين.

وقضت المحكمة الدستورية العليا في ديسمبر/ كانون الأول بعدم دستورية مادة في القانون تسمح للشرطة بإلقاء أو تغيير مكان أي مظاهرة ترى أنها تشكل تهديدا للامن. و عدلت الحكومة المادة لتلزم وزارة الداخلية بالتقدم بطلب إلى محكمة لإلغاء المظاهرة أو نقل مكانها في حال الحصول على معلومات جديدة أو دلائل تفيد بوجود تهديد للامن العام، لكن قال محامون إن التعديل لن يمنح الناس حرية أكبر في التظاهر.

## تدهور الحالة الصحية لوزير في عهد مرسي داخل سجن العقرب

القاهرة - «القدس العربي» وكالات:

تتصاعد سبعة سجون العقرب السيئة في مصر، في ظل تدهور صحة المحبوسين فيه وتعددت إدارته في السماح بالعالج، وفي هذا السياق، تكررت مصادر قريبة من جماعة الإخوان المسلمين عن تعرض محمد علي بشر، عضو مكتب الإرشاد السابق لجماعة الإخوان، ووزير التنمية المحلية في حكومة هشام قنديل، للتعذيب في سجن العقرب، ومعاتاته من تدهور صحته.

وقالت المصادر إن «بشر يعاني من أزمة صحية جراء تعددت إدارة السجن في علاجه، ورفضه كافة طلباته للعلاج على نفقته الشخصية أو على حساب التأمين الصحي لجماعة القاهرة باعتباره عضو هيئة التدريس في الجامعة».

وأعلن مركز «الشهاب لحقوق الإنسان»، تلقيه شكوى من تعرض بشر للإهمال الطبي الشديد في سجن العقرب، لافتا إلى أن وزير التنمية المحلية الأسبق عمره 66 عاما، تم القبض عليه منذ عامين و4 أشهر في قضية أنهى فيها أقصى مدة للحبس الاحتياطي وهي سبعتان، ويعاني حاليا من ظروف صحية بالغة السوء، ورغم ذلك تعددت إدارة السجن وصحلية السجنون في تقديم العلاج اللازم له، ورفضت كل طلباته للعلاج على نفقته الشخصية أو على حساب التأمين الصحي، واعتباره عضو هيئة التدريس في الجامعة وأستاذ الكهرياء في كلية

## 10 سنوات سجنا لعزت مطر بتهمة التحريض ضد السيسي

القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة جنايات مصرية، بالسجن المشد 10 سنوات غيابيا على الإعلامي معزز مطر الهارب إلى تركيا، بتهمة «التحريض على العنف، والانضمام لجماعة إرهابية، والإضرار بمؤسسات الدولة».

ويعد هذا ثاني حكم يصدر ضد مطر خلال أسبوع، بعد أن أصدرت محكمة جنايات الدقي، بالحبس 5 إرهاب، حكما بحبس 3 سنوات، لتهامه بنشر أخبار كاذبة، تهدف لتكدير السلم العام والتحريض على مؤسسات الدولة.

وأصدرت دائرة الإرهاب حكما ببناء على تحريات وتحقيقات مباحث المصنغات الفنية، في وزارة الداخلية، التي ذكرت أن بتابعيتها مواقع التواصل الاجتماعي وما

## خطف 8 من موظفي مؤسسة خيرية أمريكية في جنوب السودان

جوبا - ويرينز: قال متحدث عسكري، أمس الإثنين، إن متمردين من جنوب السودان اختطفوا ثمانية موظفين يعملون لدى مؤسسة «ساماريانز بيرس» الخيرية الأمريكية.

وأشار المتحدث إلى أن المتمردين يطالبون بتوصيل مساعدات لمنطقتهم في مقابل الإفراج عن المخطوفين في الوقت الذي يتزايد فيه احتمال استخدام سلاح التوجيع في الحرب.

وقال البريفادير، جنرال لول روي كوانج، إن عمال الإغاثة اختطفوا من قرية على مقربة من ماينديت على بعد 680 كيلومترا إلى الشمال الشرقي من جوبا.

وأضاف «هاجم المتمردين وخطفوا ثمانية موظفين محليين من ساماريانز بيرس ويحتجزونهم لطلب فدية، طلبوا أن تنقل المنظمة المساعدات لهم».

ولم يتيسر الحصول على تعليق من المنظمة الخيرية الأمريكية.

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت حكومة جنوب السودان خططا لفرض ضريبة قدرها 10 آلاف دولار على كل موظف أجنبي يعمل في مجال الإغاثة، الأمر الذي يقصر بجهود مساعدة الجوعى في البلاد فضلا عن خطر الخطف.

وقال نيكولاس هيسوم، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى السودان وجنوب السودان من المرجح أن يقود (ذلك) إلى هجرة جماعية للموظفين الإنسانيين في بلد يواجه بالفعل وضعا إنسانيا اليماء».

وأضاف «كما يجعل من الصعب إدراك حقيقة ما يحدث... باستخدام المساعدات الغذائية كأداة حرب من الطرفين».

وكان موظفان هنديان في وزارة النفط تعرضا للخطف في الثامن من مارس/ آذار في شمال شرق ولاية مايووت، واتهم وزير النفط إسكيل لول جاتوكو، المتمردين بخطف الموظفين وقال «سنعمل على إطلاق سراحهما من دون شروط». وقال كوانج إن الاشتباكات بين الجيش والمتمردين أسفرت عن مقتل 23 شخصا على الأقل وجرح 56 في المنطقة عنها يوم الأحد، مشيرا إلى أن المقاتلين هاجموا مواقع حكومية وسرقوا المنازل وأضرموا النيران فيها في ولاية بيه الغربية بالخط.

وقال «هاجموا موقعنا يوم الأحد، ردت قواتنا مدافعة عن نفسها وتمكنت من صد المهاجمين».

## الشيخة موزا: نسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني

الخرطوم - «القدس العربي»

المجلس الأعلى للرعاية والتحصين الفكري، ومؤسسة التنمية الاجتماعية، والبنك الزراعي، وبنك الإخاء، تستهدف هذه الاتفاقيات تشغيل 25 ألف شاب وشابة ضمن خطة مستقبلية للوصول إلى مليون مستفيد بحلول عام 2021.

وأعلنت الشبيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات التي تتخذها المؤسسة لدعم الشباب في السودان.

وقالت الشبيخة موزا بنت ناصر، في كلمة لها في احتفال جماهيري أقيم في استاد مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان (غرب).

وأكدت أن «المشروع يعمل على تدريب وتأهيل وتمنح قروض للشباب السوداني حتى يكونوا نشطين ومنتجين».

وأشاد والي شمال كردفان، أحمد هارون، في كلمته بـ«الشراكة مع مؤسسة قطر للعلوم والتربية، ومؤسسة صلتك، والتعليم فوق الجميع».

ولفت إلى أن «خطة العمل في الولاية تتوافق مع العمل الذي تقوم به الشبيخة موزا في سبيل التنمية المستدامة».

وتم تعيين الشبيخة موزا عام 2016، عضواً في مجموعة الأمم المتحدة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة، من قبل الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون.

وتميز العلاقات الثنائية بين السودان وقطر، تمثل في أكثر من زوايا، أبرزها توقيع مؤسسة «صلتك» القطرية لعدة اتفاقيات مع معتمدية رعاية اللاجئين

## الشيخة موزا: نسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني



صورة تذكارية للشبيخة موزا بنت ناصر وسط أطفال مؤسسة التعليم فوق الجميع في أمدرمان

استمرار المشاريع التي تدعم المناطق الريفية، موضحة أن هذا الدعم يأتي انطلاقا من واجب قطر الإنساني تجاه الشعب السوداني.

وبيّن رئيس مجلس أمناء مؤسسة «صلتك» أن الأخيرة تعمل على تسهيل ومنح القروض والمنح وتقديم المساعدات للشباب السوداني حتى يسهموا في تحقيق

## الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى وكالات:

أعلنت الشبيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات التي تتخذها المؤسسة لدعم الشباب في السودان.

وقالت الشبيخة موزا بنت ناصر، في كلمة لها في احتفال جماهيري أقيم في استاد مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان (غرب).

وأكدت أن «المشروع يعمل على تدريب وتأهيل وتمنح قروض للشباب السوداني حتى يكونوا نشطين ومنتجين».

وأشاد والي شمال كردفان، أحمد هارون، في كلمته بـ«الشراكة مع مؤسسة قطر للعلوم والتربية، ومؤسسة صلتك، والتعليم فوق الجميع».

ولفت إلى أن «خطة العمل في الولاية تتوافق مع العمل الذي تقوم به الشبيخة موزا في سبيل التنمية المستدامة».

وتم تعيين الشبيخة موزا عام 2016، عضواً في مجموعة الأمم المتحدة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة، من قبل الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون.

وتميز العلاقات الثنائية بين السودان وقطر، تمثل في أكثر من زوايا، أبرزها توقيع مؤسسة «صلتك» القطرية لعدة اتفاقيات مع معتمدية رعاية اللاجئين

## الجيش النظامي يتقدم في منطقة شرقي دمشق ويعزل أحياء برزة والمقابون وتشيرين مقاتلو المعارضة السورية يوافقون على الخروج من حي الوعر في حمص

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أضاف أن الوجة النهائية لمقاتلي المعارضة لم تتقرر بعد. ويأتي الاتفاق بعد اتفاقات أخرى لم تتخذ بالكامل قط بين الحكومة ومقاتلي المعارضة في الوعر، آخر معاقل المسلحين في حمص، الذي تعرض لغارات جوية مكثفة في الأسابيع القليلة الماضية. وقال التلفزيون الرسمي السوري ووكالات الأنباء إن جميع المقاتلين وعائلاتهم سيخادرون في الوعر على دفعات باتجاه شمال سوريا وإن أول مجموعة ستغادر يوم الجمعة. وقال مركز حمص الإعلامي إن ما بين عشرة آلاف و15 ألف شخص سيخادرون في مجموعات خلال الأسابيع المقبلة وأول مجموعة ستضم 1500 شخص.

وفي أيلول/سبتمبر قبل المراكز 40 ألف مدني و800 مقاتل يقبعون في حي الوعر. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من 2500 مقاتل يتمركزون في المنطقة. إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة بشمال شرق دمشق في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن الجيش توغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والمقابون وتشيرين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة السورية. وتم بالفعل عزل منطقة برزة والمقابون وتشيرين عن

الجيب الرئيسي لمقاتلي المعارضة في الغوطة الشرقية التي شهدت عنفا متصاعدا منذ بداية العام الجاري. وذكر المرصد أن قتلا دار الليلة قبل الماضية أيضا بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا الجنوبية وفي مناطق قرب حلب في شمال غرب سوريا وحماة في الغرب رافقه قصف عنيف وضربات جوية.

أعلنت القوات الحكومية السورية قبل أربعة أيام سيطرتها على مطار الجراح بعد دحر تنظيم «الدولة» منه في إطار عملية عسكرية نفذتها بدعم من الطيران الحربي الروسي تمكنت من خلالها السيطرة على مساحات كبيرة شرق مدينة حلب.

## ميليشيات إيرانية ومحلية تعدي على طاقم التلفزيون الرسمي السوري عقاباً على تصوير تفجيرات دمشق

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وفقاً لما نشره «جربوع» على صفحته الشخصية فإنه ذهب فور وقوع الحادثة بكاميرته لتغطية الحدث وتوثيقه، رغم المخاطر ووجود المفخخات، ليتفاجأ بالاعتداء من قبل مجموعات مسلحة بسبب قيامه بواجبه، ونشره لصور وفيديوهات توثق مقتل العشرات، «نوع أي تصرف يرد اعتباره واعتبار الإعلام الوطني حتى هذه اللحظة». ونقلت شبكة «بلدي نيوز» الإعلامية المعارضة عن مصادر خاصة، بأن طاقم قناة «الإخبارية» السورية تعرض لاعتداء بالضرب من قبل الميليشيات الإيرانية المحلية التي سيطرت على حي الشاغور أثناء أداء عملهم في تصوير الانفجار الذي هز الحي.

فيما قامت عناصر من الميليشيات نفسها بالهجوم على فرع شرطة المرور بالقرب من باب مصلى والاعتداء على عناصره حسب شهود، بسبب حالة الغضب التي انتابتهم بعد التفجير. التفجيران اللذان تبنتهما هيئة تحرير الشام، يوم الأحد، استهدفاً حافلتين للميليشيات الشيعية، ومقراً للدفاع الوطني، في حي الشاغور بالدمشق، بالقرب من مقبرة باب صغير التاريخية، إحدى أشهر مقابر مدينة دمشق وأكثرها، وتقع بالقرب من أحد الأبواب الأثرية للمدينة، وتضم مجموعة من الأضرحة لكثير من الشخصيات التاريخية والإسلامية المهمة، وتزورها الميليشيات الشيعية بحجة

التهجم «رسالة واضحة لإيران وميليشياتها». وأصدر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد جمال بيانا، عقب التفجيرين اللذين استهدفا شيعية عراقيين وإيرانيين في مدينة دمشق، قال فيه إن وزارة خارجية بلاده وبرنامجي في مدينة دمشق تتابع العملية التي استهدفت العراقيين، حيث تشير الإحصاءات الأولية إلى سقوط قرابة الأربعين عراقياً ومئة وعشرين جريحاً بعد استهداف باصاتهم بعربات ناسفة. وحسب البيان فقد شكلت الوزارة لجنة أزمة بالتعاون مع النظام السوري، لإحصاء أسماء المصابين إضافة إلى العمل السريع لتوفير طائرة لنقل جثامين القتلى.

## مجالس محلية تطلق نداء استغاثة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية لإنقاذ المدنيين في شرق حلب

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

وجهت مجالس محلية وفعاليات مدنية في شرق حلب شمالي سوريا نداء استغاثة يدعو الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول الصديقة للتدخل العاجل لتأمين مرعات إنسانية للمدنيين من أجل العبور من أماكن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية إلى المناطق التي يريدون الذهاب إليها بعد أن سيطرت قوات النظام السوري على مدينة الخفسة، مما أدى إلى قطع الطريق نحو ريف حلب الشرقي.

وقال رئيس المجلس المدني في بلدة مسكينة إبراهيم الحمد في حديثه مع «القدس العربي»: «الجميع يشاهد ما يحدث في ريف حلب الشرقي من تقدم لقوات النظام السوري بعدما وصلت إلى الخفسة، وتسبب ذلك في حدوث حالة خوف لدى الأهالي من مجازر قد ترتكبها قوات النظام والميليشيات الطائفية التي تقاثل بجانبه، مما أدى إلى نزوح نحو 50 ألف من مناطق دير حافر ومسكينة والخفسة من إجمالي 200 ألف نسمة وذلك قبل انقطاع الطريق المؤدي بين مناطق درع الفرات وتنظيم «الدولة».

وأضاف، وبعد وصول قوات النظام إلى بلدة الخفسة انقطع الطريق أمام الأهالي الذين تجاوز عددهم 150 ألفاً للذهاب باتجاه درع الفرات، مما أجبرهم على النزوح نحو مناطق قوات سوريا الديمقراطية لحاوله العبور من طرفها باتجاه مناطق درع الفرات، إلا أن «قسد» منعت الأهالي من دخول مناطقها بحجة عدم وجود كفيلاً للاشتباه بوجوب مسلمين من تنظيم الدولة بينهم».

وأكد المحمد على مطالب المجلس المدينة بفتح ممر إنساني للمدنيين المهجرين والسماح لهم بالدخول إلى مناطق سيطرة قوات «قسد» بدون كفيلاً وترك حرية العبور لهم إلى المناطق التي يريدون الذهاب إليها، لافتاً إلى أن «قسد» تريد الاحتفاظ بالمدنيين على مشارف مناطقها لترغم الشبان على التجنيد الإجباري ضمن صفوفها.

ودعا المنظمات الإنسانية والدولية لتقديم يد العون للمجالس المدنية في شرق حلب لمساعدتهم في تقديم مراكز إيواء للنازحين الذين يبيتون في العراء من أجل التخفيف من معاناتهم.

وقال أحد المدنيين النازحين من مدينة الخفسة لـ «القدس العربي» إنه وعائلته المكونة من خمسة أشخاص مروا بظروف صعبة للغاية، حيث اضطروا إلى الهرب تاركين أمتهام الشخصية هرباً من الضعف الجوي الذي تشنه الطائرات الحربية الروسية وتقدم قوات النظام السوري إلى مناطقهم.

وأضاف الشاب الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية أنه ينتظر مع عائلته مشارف مدينة نضج من أجل السماح لهم بالدخول للمدينة بعد أن قاموا بتسجيل أسمائهم لدى «قوات سوريا الديمقراطية» التي أخبرتهم أن أسمائهم ستخضع للتدقيق الأمني خوفاً من وجود ارتباط بينهم وبين مسلحي تنظيم الدولة.

وأشار إلى أن أكثر احتياجاتهم هي المأوى والغذاء والماء بشكل رئيسي بعدما ما تركوا منازلهم وكل ما يملكون من ممتلكات ليعيشوا اليوم مشردين في العراء وأطفالهم يموتون من الجوع مهانين.

يذكر أن قوات النظام السوري والميليشيات الموالية له وبدعم جوي روسي تحاول التقدم والسيطرة على مدينتي دير حافر ومسكينة قرب الحدود الإدارية الغربية لحافظه الرقة، وذلك عقب سيطرتها على عشرات المناطق والقرى بريف حلب الشرقي إثر انسحاب مقاتلي تنظيم «الدولة» منها.

## الأمم المتحدة: تصاعد العنف جعل من 2016 العام «الأسوأ» لأطفال سوريا وأكثر من 320 ألف قتيل حصيلة ست سنوات من النزاع

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

بلغت معاناة أطفال سوريا «الحضيق» نتيجة تصاعد أعمال العنف في 2016 ما جعل من هذا العام «الأسوأ» بالنسبة لهم مع اقتراب النزاع من دخول عامه السابع، وفق تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) صدر أمس الإثنين.

وقال التقرير «لقد دفع الأطفال ثمناً باهظاً في حرب الست سنوات هذه، ووصلت معاناتهم الحضيق السنوية الماضية نتيجة العنف الذي تصاعد بحدة»، وارتفع، حسب اليونيسف «بشكل حاد خلال العام الماضي عدد حالات القتل والتشويه وتجنيد الأطفال»، حيث قتل 652 طفلاً على الأقل، أي بارتفاع نسبيته 20 في المئة مقارنة مع العام 2015، مما يجعل من العام 2016 أسوأ عام لأطفال سوريا.. وأفادت المنظمة بأن 225 طفلاً قتلوا إما داخل المدارس أو قربها، كما تم تجنيد 850 طفلاً «أي أكثر من الضعف مقارنة مع العام 2015».

ويتم تجنيد الأطفال وفق اليونيسف «لكي يقاتلوا على الخطوط الأمامية مباشرة»، وقد تشمل الأعمال التي يقومون بها «الإعدامات والأعمال الانتحارية بالأزمة الناسفة»، أو حراسة السجون، وشدد المدير الإقليمي لليونسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خيرت كابالاري في بيان صحفي حول التقرير على «عمق هذه المعاناة غير مسبوق»، مضيفاً «يتعرض ملايين الأطفال في سوريا لهجمات يومية وانتقبات حياتهم رأساً على عقب».

وتابع «يصاب كل طفل دون استثناء بجروح تلازم مدى الحياة وتترك عواقب وخيمة على صحة الأطفال ورفاههم ومستقبلهم». بالإضافة إلى ضحايا القتال والصف، «يموت الكثير من الأطفال بصمت غالباً نتيجة الأمراض التي كان من الممكن تجنبها بسهولة»، حسب اليونيسف، وأشارت المنظمة إلى أن الأطفال الأكثر ضعفا هم 2,8 مليون طفل يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها وبيئهم 280 ألفاً في مناطق محاصرة وفي حالة انقطاع شبه كامل عن تلقي المساعدات الإنسانية، ونتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة، لكنا العائلات أن كان داخل سوريا أو في الدول التي تستضيف لاجئين إلى الزواج المبكر أو عمالة الأطفال.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ ست سنوات تسبب بمقتل أكثر من 310 آلاف مدني وبيدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. وخلص كابالاري إلى أن «هناك الكثير مما يمكننا فعله وينبغي علينا فعله لتحويل الذقة لصالح أطفال سوريا».

جاء ذلك فيما قبل أكثر من 320 ألف شخص خلال ست سنوات من النزاع الدامي الذي تشهده سوريا، بينهم أكثر من 96 ألف مدني، وفق حصيلة جديدة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان الإثنين. وأسهم وقد لإطلاق النار بسري على الجبهات الرئيسية في سوريا منذ نحو شهرين ونصف رغم الاتفاقيات في تراجع حصيلة القتلى، حسب المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن المرصد «تمكن من توثيق مقتل 328,358 شخصاً خلال ست سنوات من النزاع السوري».



صورة أرشيفية صادرة عن شبكة أخبار المعارضة السورية لجثامين أطفال قتلوا في هجوم بالغاز من قبل القوات الموالية للحكومة في الغوطة الشرقية (أ ف ب)

الكردية أبرز مكوناتها. كما قتل نحو 56 ألف مقاتل من جبهة فتح الشام (الضرورة سابقاً) وتنظيم الدولة الإسلامية ومقاتلين اجانب من مجموعات أخرى.

وتضمنت الحصيلة السابقة للمرصد مقتل نحو أربعة الاف شخص مجهولي الهوية. لكن عبد الرحمن أوضح أنه «بعد جهود كبيرة بذلها فريق العمل في الفترة السابقة، تبين أن معظمهم من المدنيين وبيئهم نحو 300 مقاتل».

وتشهد سوريا منذ آذار/مارس 2011 نزاعاً بدأ باحتجاجات سلمية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، سرعان ما تحول إلى حرب دامية تسببت إلى جانب العدد الكبير من القتلى بدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها.

وأوضح أن بين القتلى المدنيين 17 ألفاً و400 طفل ونحو 11 امرأة. وكانت الحصيلة الأخيرة للمرصد في 13 كانون الأول/ديسمبر أفادت بمقتل 312 ألف شخص على الأقل بينهم أكثر من تسعين ألف مدني، وأوضح عبد الرحمن أن «معدل القتلى تراجع منذ بدء تطبيق وقف إطلاق النار»، في 30 كانون الأول/ديسمبر بموجب اتفاق بين موسكو وبرز حلفاء دمشق، وأقره الداعمة للمعارضة، وأضاف «لم يتوقف القتل لكن تراجع وتيرته»، منذ بدء تطبيق الهدنة التي تعرضت لخروقات عدة.

وأحصى المرصد الإثنين مقتل نحو 114,474 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، بينهم 60,901 جندياً سوريا و1421 عنصراً من حزب الله اللبناني، في المقابل، قتل نحو 55 ألفاً من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية وقوات سوريا الديمقراطية التي تشكلت الوحدات

## التوتر بين «أحرار الشام» و«تحرير الشام»: خلاف في المنهج أم صراع على النفوذ؟

إدلب - «القدس العربي»

من سلطان الكنج:

بعد انقسام معظم الساحة الفصائلية إلى فصليين كبيرين هما «هيئة تحرير الشام» و«حركة أحرار الشام» لم يتوقف التوتر الذي تحول في بعض الأحيان إلى صدام مسلح وتجييش متبادل، فالبعض يعز هذا التصعيد إلى خلافات منهجية بين الفصليين في حين يعتبره البعض الآخر تناقض على النفوذ.

الشيخ عبد الرزاق المهدي الذي كان من أبرز الشرعيين الذين انضموا له هيئة تحرير الشام أعلن استقالته من اللجنة الشرعية في الهيئة عقب التوتر الأخير بين «تحرير الشام» و«أحرار الشام».

وعن أسباب استقالته من الهيئة يقول الشيخ عبد الرزاق المهدي لـ «القدس العربي»: «لقد كان سبب انضمامي لهيئة تحرير الشام هو مناقشة بعض الإخوة الكرام لي في الهيئة لكي أكون معهم، ونقلوا لي صورة طيبة عن قادة الهيئة وأنهم سيجعلون من اللجنة الشرعية في تحرير الشام هي صاحبة القرار، وأنهم لن يقطعوا أمراً في حرب أو في سلم إلا بعد الرجوع إلى اللجنة الشرعية، فوجدت الأمر مرضياً، وكنت معهم لأنهم بالمعروف ونهت عن المنكر وإذا حصل ظلم نساهم في رفعه، لكنني وجدت تجاوزات كثيرة وأخطاءً من أفراد هنا وهناك وهم يتنصبون لهيئة تحرير الشام، ثم زاد الأمر تعاقماً بعد المناوشات مع فصيل كبير في الساحة وهو أحرار الشام، خاصة أحداث المسطومة التي وقع اصابت من الجانبين، وتواصل معي كثير من الناس لرفع مظلمته، والبعض

ويرى المهدي أن من أهم أسباب التوتر والصراع بين «الأحرار» و«تحرير الشام» هو المنافسة، ويقول «من أسباب التصعيد هو التنافس على النفوذ والمقرات فهو صراع نفوذ في أكثره وجزء يسير منه حول المنهج»، ودعا الطرفين إلى ترك الخصومات الجانبية وأن يقبل كل فريق بالأخر، وأن يعترفه شريكاً، وعلى الفريقين أيضاً أن يتبركا الخلافات ويتوجهها لقتال النظام وعصباته التي لا يختلف أحد أنها هي العدو الحقيقي»، متعبناً أن يدوم ويصمد اتفاق المصطومة بين «أحرار الشام» و«تحرير الشام» وأن يحقن الدماء.

وقال «وضعنا في مناطق الشوار لا نحسد عليه في هذا الأيام، خاصة بعد ضياع حلب ومناطق في دمشق، وكذلك بعد توقف عمليات الشوار الناجحة هنا وهناك قبل أشهر، ولا بد من تشكيل غرفة عمليات واحدة ليحاربوا النظام في كل المناطق».

وأضاف «نعلم من خلال التجربة أن المفاوضات لا يحدد الميزات إلا من خلال قوته العسكرية ومن خلال القوة تستطيع أن تقرض ما تريد، لكن يجب أن يذهب الثوار إلى المفاوضات من باب المناورة كما يفعل النظام يفاوض ويهاجم ويقترح، وكذلك يجب أن يفعل الثوار ذهاباً للتفاوض ويقاطوا النظام كما يفعل».

وانتقد المهدي أصرار الولايات المتحدة على تصنيف «تحرير الشام» كمنظمة إرهابية «قائلاً: «كان الأولى بهم تصنيف الميليشيات الشيعية وحزب الله وحركة النجباء الذين يقتلون الشعب السوري، كما أن تحرير الشام وسابقاً جبهة النصرة لم تقم بأي عمل في أمريكا أو في أوروبا فلماذا هذا التصنيف».

من جهته يؤكد الناشط أبو زيد الحموي لـ «القدس

مؤكد أن من الأسباب التي تقف وراء التصعيد بين «هيئة تحرير الشام» و«حركة أحرار الشام» هو «الخلاف على السلاح وغيره الذي كان بحوزة من انضموا من أحرار الشام إلى الهيئة» حين شكلت هيئة تحرير الشام كانت مجموعات من أحرار الشام التحقت بتحرير الشام والكثير منها انضمت بسلاحها، ومعلوم عند الفصائل حسب موافقها أن المجموعة التي تريد أن تخرج من الفصائل عليها أن تخرج من فأنها منذ عامين بذلت تكاتلها لكي تلك النصرة سابقاً ارتباطها بالقيادة لعدم الانتماء إليها».



عناصر من «أحرار الشام»

# المهاجرون وتراجع أحزاب المركز وإهمالها مصالح الناخب وراء صعود اليمين الشعبوي في أوروبا

## المشهد السياسي الهولندي متشردم... وفوز ويلدرز في الانتخابات سيحواله إلى زعيم للمعارضة... والمسلمون في هولندا أنجح أقلية في مجال الاندماج... ويتساءلون عن «حملات الشيطنة»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل هناك علاقة بين الانتخابات الهولندية المزمع إجراؤها يوم غد الأربعاء وبين الاستفتاء لتوسيع صلاحيات الرئيس التركي وجب عليه اردوغان في نيسان (أبريل) المقبل؟ الجواب نعم فهي عن الأصوات والهجرة والإسلام والديمقراطية والعلاقات المتردية بين كبرى الدول الإسلامية في وسط آسيا والقارة العجوز، كما أنها عن المخاوف من صعود اليمين الشعبوي الذي اوصل الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وأخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن هنا كانت مواقف الحكومات الغربية خاصة هولندا وألمانيا والنمسا من التجمعات الانتخابية التي نظمتها الأتراك في المنفى ويعودون باللايين ويحق لهم التصويت في الاستفتاء المقبل انعكاساً لرمزة المخاوف التي تدور في أوساط التيار الليبرالي من التطورات الأخيرة، فهذه تشعروا وكأنها ستقذف المركز لجماعات والمهاجرين وانتقاد العولمة.

فبعد منع طائرتهم من الهبوط في هولندا وصف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حكومة هولندا بالفاشية فيما وزيرة الأسرة فاطمة بتول قايا التي منعت من الوصول إلى القنصلية في روتردام انتقدت الديمقراطية الغربية ومعاملة المرأة، أما اردوغان الذي رفع وتيرة النزاع بوصفه الحكومة الهولندية ببقايا النازية وهو ما أدى لأزمة دبلوماسية بين البلدين وتقد قادة أوروبيين خاصة ألمانيا للتصريحات. وهي عرض ما وصلت إليه العلاقات التركية- الأوروبية خاصة بعد الانقلاب الفاشل في 15 تموز (يوليو) 2016 والوقف الفاتر الذي أبدته الدول الأوروبية مما حدث في تركيا.

التهزية

ولا غرابة أن موقف رئيس الوزراء الهولندي مارك روتا يمنع التجمعات الانتخابية لاتراك كانت محاولة لأخذ زمام المبادرة من زعيم الحرية، غيبرت ويلدرز الذي يخوض حملة انتخابية تقوم على الدعوة لتجريد الأتراك من الجنسية الهولندية ومهاجمة المسلمين باعتبارهم «طابورا خامسا» وإغلاق المساجد والمراكز الإسلامية ومنع القرآن الكريم وتخفيف موجات اللجوء والهجرة من الاتحاد الأوروبي وزيادة النفقات الدفاعية والعناية بالكلية.

وحسب استطلاعات الرأي فحزب الحرية وحزب رئيس الوزراء، الشعب الحرة والديمقراطية متقاربان في استطلاعات الرأي وهناك إمكانية لتقدم حزب الحرية، وتعلق صحيفة «النايمز» على ما مخاوف الليبراليين الذين يشتكون من خسارة الثقافة المنفتحة التي عرفت بها هولندا، وتقول إن حتى لو أصبح حزب ويلدرز في البلاد ولم يستطع تشكيل الحكومة فصوره سيفسّر على أن الثقافة الشعبوية تتقدم لكي تجتاح القارة الأوروبية.

وترى الصحيفة أن صعود حزب الحرية الهولندي ليس شأنًا محلياً ولكنه يشير إلى أن المركز السياسي بدأ يتداعى وقد صدقته، ولم يبق بمعالجة المشاكل الاجتماعية. كما أن هناك ملمحاً آخر في صعود ويلدرز والمتعلقة بإعادة تشكيل اليمين المتطرف واتخاذ الإسلام مشجعاً يعلق عليه كل المشاكل، فعادة السامية سببها المسلمون الغاضبون ومعاداة المثليين سببها المسلمون المتعصبون.

وقال إن حرية التعبير كتمت بسبب النخبة التي آمنت بالتعددية الثقافية، وتعتقد الصحيفة أنه يجب التعامل مع ويلدرز بجدية نظر الطرحه مشككاً المهاجرين التي ربطها اليمين بالجرميه لأن أفكاره تجد صدى في دول أخرى مثل ألمانيا ودولة التشيك وفرنسا وربما في إيطاليا. فقد استغل اليمين قضية الهجرة وقدم نفسه باعتباره حامى الحقيقة، وتشير الصحيفة إلى مظاهر السخط النابعة من سياسة الأبواب المفتوحة للمهاجرين التي تبنتها المستشار الألمانية أنغيلا ميركل.

بالإضافة للاعباء المالية التي تحملتها الخزينة الهولندية لمساعدة اليونان في أزمتها المالية، كما أن جين رئيس الوزراء روتسا الذي يأمل بتشكيل تحالف معاد لحزب الحرية مكون من الخضر والليبراليين والحالفين ساهم في صعود اليمين، وتحالف كذا لن يستطيع تشكيل حكومة من هنا ففي حالة تحول ويلدرز لزعيم المعارضة فالتغييرات كما تقول، وكان من الأولى لو استلمت حكومة روتا والأحزاب الأخرى لنض المواطنين واقنعهم أن إزدهارهم مرتبط بالبقاء على صلة مع العالم والبحث عن إجماع للتعامل مع تدفق المهاجرين، وبدلاً من ذلك فقد أغلقت الحكومة عينها وأنها وهو ما سمح لويلدرز بالصعود.

عقلانيون

ولكن هل تركيز الإعلام الدولي على انتخابات هولندا ومنح حزب الحرية فرصة للفوز هو محاولة لتلغيم من البريكست في بريطانيا وانتخابات الرئاسة الأمريكية؟ فقد فشل الإعلام والاستطلاعات فهم المزاج العام في كلا الحالتين، ومن هنا يرى جون هينلي في صحيفة «الغارديان» أن المزاج العام في البلدان البعيدة عن المركز لا يتعامل مع حمى ويلدرز بذلك الصخب البارز في الإعلام، وكما نقل عن الصيدلانية أنماري

أكرمان (38 عاماً) من بلدة بيرميند، وتدعم الحزب الذي يقوده رئيس الوزراء «جاء بي بي سبي وبعض القنصوات الأمريكية وكلها قالت: قضي الأمر، جاء الدور على الهولنديين، وكما تعرف هذا هولندا، فنحن لا نفعل هذه الأمور ولكننا نتصرف بعقل»، ويقول هينلي إنه بعيداً عن التركيز الإعلامي الدولي على الانتخابات الهولندية، فهذه انتخابات غريبة، ويمكن تصور فوز ويلدرز الذي قاد استطلاعات الرأي خلال العامين الماضيين من خلال أجندته المعادية للإسلام مع أنه تراجع خلف الحزب الذي يقوده رئيس الوزراء والذي ثبت من مصداقيته بين الناخبين بسبب موقفه من تركيا.

وهناك نسبة 40% من الناخبين لا يزالون لم يقرروا بعد، ويقول الكاتب إنه حتى لو فاز حزب الحرية في الانتخابات فلن يستطيع تشكيل الحكومة لأن أيا من الأحزاب لن تتعاون معه، ويرى هينلي أن القصة الأعمق في هولندا هي تحلي الناخب الهولندي عن الأحزاب التقليدية والرئيسية من بين ويسار الوسط والتي قادت البلاد خلال العقود الماضية وبدا يتجه نحو الأحزاب الصغيرة التي ظهرت حديثاً والمعادية للمؤسسة، ففي هذه الجولة مثلاً يتنافس 28 حزبا على 150 مقعداً في البرلمان، فالقاعد موزعة بشكل متناسب ويمكن لـ 70.000 ناخب منح حزب مقعداً في البرلمان.

ولم يكن المشهد السياسي متشرداً كما هو اليوم ويمكن أن تنتج الانتخابات وصول نائب واحد لأربعة عشر حزبا، وبعضها سيحصل على 8 أو 10 ما فيها حزب الحرية الذي قد يحصل على 25 مقعداً، ولن يحصل ويلدرز على الغالبية -76- من مقعداً، وحتى في هذا الوضع فزيادة تمثيل حزب معارض للمؤسسة هو بمثابة جنني خرج من القفم، وسيعقد هذا عملية لبناء حكومة مستمرة ومتناسكة.

ويقول هينلي أن بيرميند التي لا تبعد سوى ساعة عن العاصمة أسترادام تقدم صورة عن الأوضاع في البلاد، فنسبة البطالة فيها تصل إلى 6% ويشكل المهاجرون نسبة 25% من سكانها، وهي بدرجة نسبية مزدهرة وأمنة أيضاً، وآخر مرة صوتت فيها في انتخابات جوية كانت في انتخابات 2015 حيث حاز ويلدرز على النسبة الأولى من الأصوات -18%.

ويتساءل الكاتب هنا عن الداعي الذي سيدفع السكان للتصويت لرجل بيانه الانتخابي قائم على التخويف والعزلة، ونقل هنا إربن موان/71 عاماً، التي كانت مع شريكها جوهان هيلفر/ 69 عاماً، حيث كانا يتسوقان، وعلقت موان على ويلدرز «إنه رجل لا يخلج»، وهو يعرف كيف يثير مشاعر الناس، وما يتعرض عليه هو استهداف حزب الحرية للمهاجرين الغاربية والأتراك حيث يوصف ويلدرز بالرجل الذي يختر

الانقسام «وهذه ليست الطريقة الهولندية فنحن دعاء تسوية، ودايمًا كنا هكذا».

استقطاب

ويعلق الكاتب أن الاستقطاب أصبح مرغوباً في السياسة الهولندية لا تدفع فقط بالناخبين تجاه ويلدرز بل لأحزاب مثل الراديكاليين الأستراكيين والليبراليين التقدميين. لكل هذا فالأحزاب التقليدية لن تحصل إلا على 30 مقعداً فيما بينها وهذا تحول كبير عن عقد الثمانينيات من القرن الماضي حيث كانت الأحزاب المسيحية والإشتراكية تحصل على 50 مقعداً لكل منها.

ومع التحولات نحو السوق الحرة في التسعينيات وزيادة الحركة تغيرت السياسة والمجتمع نفسه حيث يقول ناشط في حزب الحرية إن الكثيرين من سكان أسترادام انتقلوا منها بعدما جاء المغاربة وعاشوا في الأحياء.

ويعلق الكاتب أن احتجاجات في هولندا نظمت في ذروة أزمة اللجوء عام 2015 لمنع حدوث تغييرات اجتماعية بسبب المهاجرين، وفي الوقت الذي يزعم فيه ناشطون أن الهجرة هي السبب إلا أن الكثيرين من سكان أسترادام تسامحا مع المهاجرين مقارنة مع الدول الأخرى، ففي دراسة إحصائية عام 2015 كشفت أن نسبة 70% يقبلون بفتح مركز لطالبي اللجوء في بلدهم، ويقول الكاتب أن أزمة المهاجرين قد تراجعت وبالتالي تراجعت شعبية ويلدرز، وفي بيرميند هناك قلة من الناس كانت سعيدة بالقول أنها ستنتخب حزب الحرية، «قد أمنحه صوتي» قال رجل في منتصف العمر «لكنني لا أتوقع أن يصبح رئيس وزراء، فهذا ليس جيداً»، ويظن ويلدرز يلعب الورقة العادية للمؤسسة زغم أن الهولنديين مقارنة

مع بقية الدول في وضع جيد ولديهم اقتصاد وضعه جيد ومسواة نسبية ونظام رعاية اجتماعية يحسدون إليه، ومع ذلك فالأمر يعتمد على الطريقة التي ينظر فيها الشعب لنفسه، فالهولنديون لا يقارنون أنفسهم بمن هم في الخارج ولكنهم يقارنون أنفسهم ببعضهم البعض، حسبما يقول المحلل السياسي غيغس شوماخر، في جامعة أسترادام، ومن هنا فأسوأ المطروح هو عن الطريقة التي ستتعاون فيها الأحزاب في البرلمان في ظل إمكانية فوز حزب ويلدرز.

مفهوم خاطئ

والغريب أن الحملة الانتخابية التي جعلت من المسلمين كبش فداء لا تأخذ بعين الاعتبار أن معدلات الاندماج التي

حققتها المسلمون في البلاد عالية، ومن هنا يشعر هؤلاء بالخوف وبراقبون الحملات الانتخابية بحيرة، فعمدة ثاني المدن الهولندية، روتردام أحمد أبو طالب يتحدث اللغة الهولندية بطلاقة، وهو ليس وحده المنجز، فالمتحدثة باسم البرلمان هي خديجة عريب، مع أن حزبا «العمل» قد يخسر الانتخابات، وهناك طبقة مهنية من المسلمين الناجحين مكونة من العمال الاجتماعيين والصحافيين والكمبيوتريين ورجال الأعمال والمصرفيين.

وقال عمدة المدينة التي يشكل فيها المسلمون نسبة 15-20% من سكان مدينته ويعيش فيها مهاجرون من 174 دولة «هناك شعور أن هناك تأثيرات ثقافية متعددة من أجزاء مختلفة من العالم، وماذا يعني كل هذا لعادتنا وثقافتنا الهولندية»، وتعلق صحيفة «نيويورك تايمز» أن الانتخابات الهولندية تفتح موسماً للانتخابات الأوروبية التي ستكون امتحاناً لقيع التسامح والعلاقة مع الاقتصاد الأوروبي.

وتتساءل الصحيفة عن أسباب صعود اليمين المعادي للمؤسسة في بلد شهد موجات من الهجرة وقدم تجربة ناجحة في مجال دمج المهاجرين، مقارنة مع فرنسا وبلجيكا، وتعطي قصة أبو طالب 55 عاماً/ الذي وصل إلى الأرض المنخفضة، أتياً من جبال المغرب عندما كان صغيراً ولم يكن يتحدث ولا كلمة هولندية، صورة عن الفرص التي منحت له، وبالتالي فإن هناك مشاعر التحيز في تزايد ضد المسلمين وهذا ناتج عن موجات المهاجرين المسلمين الجدد إلى أوروبا ومشاعر الخوف من الإهاب يقوم السياسيون باستغلالها، ويقولون إن هناك الكثير من غير البيض وغير المسيحيين اليوم في هولندا بشكل سيؤدي للقضاء على القيم والتقاليد الهولندية.

وتقول الصحيفة أن نسبة المهاجرين تصل إلى 10% في بلد يبلغ تعداد 17 مليون نسمة، وليس كل المهاجرين مسلمين، فهناك هندوس وبيويون. وحسب المكتب المركزي الهولندي للأحصاء فهناك زيادة نسبية بعدد المهاجرين بـ 56.000 مهاجر عام 2015 و 88.000 مهاجر عام 2016، وأكبر الجماعات المهاجرة هي سوربيا. وفي الفترة ما بين 2002-2015 زاد عدد الولديات التي ارتفعت فيها نسبة غير البيض بما بين 15-20%. وهناك نسبة عالية من الجرائم التي يرتكبها الشبان المسلمون بطريقة لا تتناسب مع عددهم وهذا لا يصدق على المسلمين المغاربة بل وعلى المهاجرين من جزر الأنتيل والكاريبي.

وهناك جيل ثان وثالث من المسلمين الهولنديين الذين يلعبون دوراً مهماً في القطاعين الخاص والعام، وحسب فؤاد

الكنفواي، 28 عاماً المصرفي في إي بي سي أن أمرو، بمدينة هينغ ومن الجيل الثاني من المسلمين المغاربة إن «ويلدرز يتحدث مع قطاع من الهولنديين الذين يشعرون إن هويتهم مهددة»، وتشير هناك لرد فعل الكوميدي الهولندي -المغربي أنور ولد عبد الكريم الذي كان جالسا بمطعم باوترخت عندما اندلع الصخب حوله لظاهرة تظلمتها حركة «بيغيدا» التي انشئت في ألمانيا وأقامت فرعا لها «بعد 15-16 في الكوميديا فإني أرفض الظهور على التلفزيون لكي أوضح السبب الذي يدفع ملتصحا بعمل الكل يعرف أنه غير صحيح»، في إشارة للإرهاب، وقال «كل واحد يأتي للعرض من كل الأديان والألوان والكثير من مدراء الشركات»، وكان بعض الأشخاص يأتون إلى بعد ذلك ويقولون: تعرف أنا عنصري نوعاً ما ولا أحب جيراني ولكنني أحب عرضك»، ويقول عبد الكريم أن الكثير من الناس في الأحياء مهاجرين وغير مهاجرين تردوا في البداية للترحيب باللاجئين السوريين حيث قالوا «لا لا لا علاقة لنا بهم»، ثم تغير الوضع 180 درجة وبدأوا بالساعدة لأنهم تذكروا قصة وصولهم إلى هولندا.

وحسب أشرف بوعلي 24 عاماً/ الذي ترك عمله الدبلوماسي لخوض الانتخابات على قائمة «دي66» من معاداة المهاجرين هي نساخ عناصر خارجية تؤثر على هولندا مثل الإرهاب في أوروبا والأزمة المالية العالمية عام 2008 والموجات الجديدة من المهاجرين إلى أوروبا. إلا أن ما يعنيه وغيره من الساسة المسلمين الأمل هي حقيقة أن المسلمين اندمجا بطريقة سهلة في المجتمع الهولندي، وقال «تعمل معا منذ فزون من لحماية أنفسنا من المياه وبناء السود»، وفي النهاية هناك البراغمية وروح العمل معا لحل مشاكل، وهناك مشاكل.

في التسعينيات من القرن الماضي جاءت أعداد من المسلمين البوسنيين والأفغان الذين فسروا من حكم طابان وكلهم اندمجا بشكل جيد، وقبلهم جاء المهاجرون من المستعمرات الهولندية السابقة ومن إندونيسيا في أربعينيات القرن الماضي، ثم جاء الأتراك والمغاربة في التسعينيات والسبعينيات من القرن الماضي، ومع ذلك فالهجمات ضد المسلمين زادت وحسب منظمة «سيبورو» التي تديرها ماربان فوززين التي زاد عدد الولديات التي ارتفعت فيها نسبة غير البيض بما بين 15-20%. وهناك نسبة عالية من الجرائم التي يرتكبها الشبان المسلمون بطريقة لا تتناسب مع عددهم وهذا لا يصدق على المسلمين المغاربة بل وعلى المهاجرين من جزر الأنتيل والكاريبي.

وهناك جيل ثان وثالث من المسلمين الهولنديين الذين يلعبون دوراً مهماً في القطاعين الخاص والعام، وحسب فؤاد



أتراك يحتضمون أمام السفارة الهولندية أمس في العاصمة أنقرة (أ ف ب)

## الرياض قد لا تدفع بسبب فاتورة اليمن... والسياحة الدينية محظور أمني إيران في الرمادي ودرعا وتثير نقاشا حساسا في الأردن: انفتاح أم تنويع أم المجازفة بمشروع «هيمنة»؟ السعودية مستعدة للملاطفة بدون خضوع... والبحرين «تغائب» عواصم العرب

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وسط دوائر رسمية ضيقة جداً في الأردن توصف إيران بأنها الدولة «العادية» التي التهمت نحو 500 مليار دولار من أموال الشعب العراقي منذ عام 2002 حتى اليوم بحيث تمكنت من الإنفاق على نفسها أو لا في ظل الحصار وعلى «عملياتها» في اليمن وسوريا والعراق.

وسط الدوائر نفسها يتم التعاطي مع إيران بصفتها العادية نفسها عندما يتعلق الأمر بالمف البحري حيث عانتب المنامة مؤخرًا العواصم العربية لأنها لا تظهر الاهتمام الكافي بمحاولات إيران التوسع في السيطرة على مملكة البحرين وافعال المشكلات في صلب المجتمع.

في الملف السوري يتصور الأردنيون أن مشاغلة الإيرانيين لها منافع واحد هو «موسكو»، لذلك حصلت عمان مؤخرًا على تفويض سعودي لإدامة

حوار مع روسيا على أساس إمكانية قبول الرياض لفكرة «الواقع الجديد في سوريا».

بين الحين والآخر يتم تداول هذه المعلومة في المربع المتفاعل بين عمان والرياض. في آخر تواصل بين وزير خارجية السعودية عادل الجبير وأوساط أردنية لمح الرجل بوضوح إلى أن حراكا دبلوماسياً بدأ فعلاً، ملامحة الإيرانيين، في الملفات المشتبك معهم عليها لكنه أشار بما لا يقبل الشك إلى أن محاولات تجنب الصراع المباشر لا تعني الإغفال عن ضرورة عدم السماح لإيران بالانتصار على أرض الواقع ومهما كلف الأمر منها إلى أن بلاده مستعدة للتعامل مع الواقع السوري الجديد.

«مهم جدا العمل على تخفيف التوتر مع إيران، سنفعل ذلك ولكن المهم أكثر أن لا تشعروا طهران بأن النظام الرسمي العربي يخضع»، هذا تحديداً ما قاله الجبير للأردنيين خلف السفارة في الوقت الذي واصل نظيره الأردني أمين الصفدي المثبي على خطى الموقف السعودي وهو يتجول دولياً وفي كل الأروقة.

إيران في القراءة الأردنية هي أيضاً الطرف الذي يستغل ويستثمر في إثارة النزاع الطائفي. حتى في اوساط مالية واقتصادية خبيرة جدا يستمر الحديث في أروقة عمان عن ضرورة عدم الاسترسال في الرهان على المساعدات السعودية لأن الرياض ستكون مشغولة بمشكلاتها المالية الكبيرة الناتجة عن مناجزة إيران وصراع النفوذ معها خصوصا في اليمن حيث لا يمكن تعبئة أي فراغ في حال دحر الحوثيين أو التسوية السياسية معهم إلا به الكثير من المال».

سمعت «القدس العربي» مثل هذا المنح من شخصيات «عميقة» أردنية وفي أكثر من مناسبة ومن الصنف الذي لا يستسيغ المضي قدما في سياسة أردنية تعادي إيران وتتبع السعودية فقط وتمتنع عن التوسع في الحوارات.

حتى عندما يتعلق الجدل أردنياً بالتحول إلى قطاع «الخدمات السياحية» لمعالجة مشكلات اقتصادية ومالية ملحة تطل ملامح إيران حيث نقاش يتعلق بالمظور الأمني الكبير الذي يرفض

«السياحة الدينية الشيعية»، وبصورة تبقي الخيار السياحي في حزن ما لا يهضمه المجتمع الأردني حيث ثلاثية الكازينو والمشروبات الروحية والترفيه النسائي».

التواصل مع إيران من عندهم خصوصا بعد «الاتصالات» التي جرت مؤخرًا بينها وبين سلطنة عمان والكويت كان مشارا للنقاش في حوارات استضافها القصر الملكي الأردني. إذ يسأل أردنيون من الوزن الثقيل: إلى متى نستطيع تجاهل إيران والابتعاد عنها وهي عمليا تسيطر على حدودنا المغلقة مباشرة مع دولتين جارتين كبيرتين هما سوريا والعراق؟

الحرس الثوري الإيراني موجود عسكرياً بالقرب من درعا في خاضرة شمالي الأردن وطهران طرف نافذ في عمق النظام السوري وأي حديث عن استئناف العمل في معبر نصيب الحدودي الكبير يتطلب التعامل مع إيران. بمعنى آخر إيران طرف أساسي في البوابة التي تصل الأردن بأوروبا وتركيا وهذا موضوع أساسي ومن الصعب إنكاره

أو تجاهله. في معادلة الحدود مع العراق لا يوجد الكثير من الاختلاف لأن الجيش العراقي عمليا الذي يدير عملياته في غرب العراق وبالتالي الأردن تسيطر عليه إيران وكذلك حكومة بغداد المركزية وفي منطقة الرمادي المحاذية للأردن لا تنوي قوات تنظيم «الدولة - داعش» الاستسلام وقد أرسلت مؤخرًا رسالة للأردن عندما هاجمت بكفاءة وبعمليته انتحارية مركز حدود طربيبيل الرمعي.

اي عمليات تجارية أو عسكرية في محيط معبري نصيب وطربيبيل تحتاج لغطاء من التنسيق السياسي وتطلب وامن مع إيران أو حلفائها في دمشق وبغداد، تلك تبدو قناعة مستقرة في ذهن سياسيين كبار في عمان.

لكن ما يثيره في المقابل متقفون كبار في النقاش هو الإشارة إلى أن إيران لا تقبل التناهم ولا الترتيب والتنسيق لأنها ببساطة تسعى «للهيمنة» وأي إمكانات اقتصادية أو استثمارية تتاح لها في الأردن ستقودها إلى حلم الهيمنة.

## مبعوث ترامب لعملية السلام يبدأ جولة إسرائيلية فلسطينية

# تيسير خالد لـ «القدس العربي»: أخشى تورط الإدارة الأمريكية في تبني فكرة ننتياهو للحل الإقليمي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وصل جيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأمريكي لعملية السلام إلى الضفة، وقال مسؤولون كبار من إسرائيل والولايات المتحدة إن هدف الزيارة هو بدء دراسة مواقف الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وبشكل أكبر، على خلفية الجهود السياسية في السنوات الأخيرة، وكذلك مناقشة التفاهات مع إسرائيل بشأن البناء في المستوطنات. والتقى غرينبلات مع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، ومن ثم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وسفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة رون دريمر، المسؤول من قبل نتنياهو عن صياغة التفاهات مع الإدارة الأمريكية حول البناء في المستوطنات، ويلتقي اليوم الثلاثاء في رام الله بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومسؤولين فلسطينيين آخرين، ثم سيلتقي يوم الخميس برئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ.

ووصلت معه إلى إسرائيل، باعيل لامبرات التي تولت خلال فترة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، المسؤولية عن ملف إسرائيل في مجلس الأمن القومي التي تواصل شغل هذا المنصب في إدارة ترامب.

وتأتي زيارة غرينبلات إلى المنطقة، بعد أيام قليلة من المحاثة الهاتفي بين ترامب والرئيس الفلسطيني عباس، التي تم خلالها دعوة عباس لزيارة



تيسير خالد

النتائج المأمولة، نحن نريد مطالب جوهرية وليس فقط إجراءات بناءة...، وختم بالقول «أنا لا أتوقع أن تتم الدعوة إلى تسوية سياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية، بل أخشى أن تكون الإدارة الأمريكية الجديدة في تورط أكثر من سابقتها في تبني فكرة الحل الإقليمي التي يطرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو وهناك مؤشرات على تورطها في ذلك...، وما يعزز خشية المسؤول الفلسطيني هو ما صرح به وزير الجيش الإسرائيلي أفغندور ليرمان على صحفته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تعليقا على محادثات استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين

والعبارة الأولى تقول إن كل محاولة لحل القضية الفلسطينية يجب أن يكون على قاعدة أرض مقابل سلام في محاولات باءت بالفشل». وأورد الموقع على لسان ليرمان أن «الطريق الوحيدة للتوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين تكون فقط بتبادل أرض وسكان ضمن اتفاق إقليمي شامل، فلا يعقل أن تقام دولة فلسطينية دون مستوطن واحد في داخلها وتكون الدولة الفلسطينية، يعيش فيها فقط 100% فلسطينيون، ونحن في «إسرائيل»، نكون دولة ثنائية القومية بداخلنا 22% هم فلسطينيون، فلا يوجد سبب لأن يبقى الشيخ رائد صلاح وباسل غطاس وحسين زعبي وأمين عودة مواطنين إسرائيليين حسب تعبيره». في غضون ذلك قالت الخارجية الفلسطينية إنه في الوقت الذي بدأت فيه الإدارة الأمريكية التحرك وإجراء المشاورات مع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بهدف تحريك عملية السلام واستئناف المفاوضات، تواصل حكومة اليمين في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية عبر إصدار قرارات وإخطارات المصادرة، كما هو الحال في قرى وبلدات منطقة «الشعروية» شمال تل أبيب، وتنتشر في عمليات الترحيل ليناها حتى استيطانيي جديدة على قرية «عزون العتمة» في محافظة قلقيلية، بالإضافة إلى إطلاق يد المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال، والاستيلاء على المزيد من الأرض وذات معنى.

## ترقب وتساؤلات في إسرائيل حول دور مبعوث أمريكا... وباراك يجدد تحذيراته من مفاجآت ترامب

الناصرة - «القدس العربي»:

يلتقي المبعوث الأمريكي الخاص بالشرق الأوسط جيسون غرينبلات الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدما التقى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمس، في جهود تمهيدية لتسوية الصراع. وتتسود حالة ترقب في إسرائيل، وتتساءل أوساط كثيرة فيها هل بنجح ترامب حيث فشل رؤساء أمريكيون سابقون من تحقيق تسوية مرضي الطرفين. المبعوث غرينبلات هو أول مسؤول أمريكي يصل للمنطقة منذ تسلّم الرئيس دونالد ترامب مهامه الرسمية، في مهمة تعتبر الأولى لفحص إمكانية إطلاق المفاوضات ودراسة مواقف الطرفين. والتقى المبعوث غرينبلات علاوة

على نتنياهو ورئيس رؤوبين ريفلين والقائم بأعمال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب نيفيل، ومنسق أنشطة الحكومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بؤاف مردخاي. وضمن مهمته التي جاء ليستمع أكثر مما يتحدث فيها بحث المسؤول الأمريكي مع المسؤولين الإسرائيليين المبادئ التي ستوجه البناء الإسرائيلي في المستوطنات، والنشاط الاستيطاني. لكن القناة الإسرائيلية الثانية رجحت أن المحادثات مع غرينبلات ستكون أوسع من مجرد الحديث عن موضوع الاستيطان وتشتمل النظر في طرق تحريك المفاوضات مجددا. يذكر أن الرئيس ترامب أجرى، الجمعة، محادثة هاتفية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وناقش سبل دفع عملية السلام في منطقة الشرق

الأوسط، بما في ذلك اتفاق شامل من شأنه إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. يشار إلى أن غرينبلات يهودي متدين وعمل مستشارا للرئيس ترامب لشؤون إسرائيل خلال حملته، بالإضافة إلى المستشار القانوني له ومجموعته التجارية قبل تعيينه معمل الولايات المتحدة الأمريكية للمفاوضات الدولية في كانون الثاني/يناير الماضي.

وتزامنا مع زيارته حذر رئيس الحكومة الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك من أن ترامب «لا يمكن توقع موافقه» ومن تغاؤل الحكومة الإسرائيلية حيال مواقف وتصريحات الرئيس الأمريكي الجديد حول الشرق الأوسط. وفي حديث لإذاعة جيش الاحتلال علل باراك حذرته وتحذيراته بالإشارة إلى



إيهود باراك

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

تزامنا مع وصول مندوب البيت الأبيض للشرق الأوسط البلاد، جدد وزير الأمن الإسرائيلي أفغندور ليرمان التحريض على فلسطينيي الداخل ودعوته القديمة للترحيل بقراره أنه يفعلها هذه المرة كوزير للأمن. ليرمان الذي يهدف على ما يبدو لتحقيق مكاسب حزبية انتخابية أيضا في ظل أجواء شيعية براحة الانتخابات المبكرة، عبر في صحفته الرسمية بالفيسبوك عن موقفه من المفاوضات مع الفلسطينيين، زاعما أن إمكانية تحريكها على مبدأ سلام مقابل أرض محتومة بالفشل. وتابع «تمهيدا لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين يجب استخلاص العبر من الماضي، والأخذ بالحسبان أن أية محاولة لحل القضية الفلسطينية على أساس أرض مقابل السلام سنتهي بالفشل»، معتبرا أن السبيل الوحيد للتوصل لاتفاق هو استبدال أرض وسكان، جزء من حل شامل. وبعد ذلك جدد دعوته العنصرية للترانسفير، «لا يعقل أن تقام دولة فلسطينية بدون يهودي واحد - 80% من سكانها فلسطينيون، بينما تكون إسرائيل دولة ثنائية القومية مع 82% من

## لا اعتبارات انتخابية أيضا ليرمان يستبق التحرك الأمريكي بتجديد دعوته لترحيل فلسطينيي الداخل

سكانها هم فلسطينيون». ومضى ليرمان بالتحريض بقوله إنه لا يوجد سبب لأن يبقى رائد صلاح وأمين عودة وباسل غطاس وحسين زعبي والمئات في إسرائيل. وحصل رئيس «المنشركة» النائب إيمان عود على المهاجر ليرمان، واتهمه بمحاولة طرد فلسطينيي الداخل من مواطنتهم لأنه يدرك قوتهم المتصاعدة ويعي تصميم المنشركة على مضاعفة قوتها حتى تكون قادرة على إسقاط حكومة المستوطنين بقيادة بنيامين نتنياهو. ورد الناخب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المنتزكة، بإسأل غطاس على ليرمان فقال إنه دون أدنى شك لا يدرك المهاجر من مولدوفيا، ليرمان، ما معنى الوطن وما معنى أن تكون ابنا لشعب أصلائي. وأضاف «في الدولة الفلسطينية العتيدة لن يكون هناك أي مكان للمستوطنين الغزاة سارقي الأرض، وهناك أي مكان لمهاجرين عنصريين مثل ليرمان». وأكد أن العرب الفلسطينيين الذين يعيشون في البلاد هم أصحاب الأرض، وليبرمان وأعدائهم.

وأعتبر رئيس الحركة الإسلامية الحظوة الشيخ رائد صلاح تصريحات ليرمان تحريضا أزعج. وتابع في بيان «لم نأبئه في يوم من الأيام لثل هذه التحريضات الغراء علينا وما زلنا نؤكد أننا اليهوديون الذين نملك شرعية وجودنا، في أرضنا وبيوتنا ومقدساتنا، ومن السفاهة بعبان أن تسول للبعض نفوسهم أن يتحدث عن مصيرنا،

## استشهاد فلسطيني طعن جنديين إسرائيليين في القدس واعتقالات طالت أكثر من عشرين فلسطينيا بينهم فتاة



مسن فلسطيني يحاول وقف جنود الاحتلال من إزالة سرادق عزاء الشهيد مطر في جبل المكبر في القدس المحتلة (الأناضول)

رام الله - «القدس العربي»:

استشهد الشاب إبراهيم مطر البالغ من العمر 25 عاما برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب السباط أحد أبواب القدس القديمة. وقالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي إنها أطلقت النار على مطر بعد طعنه جنديين إسرائيليين من حرس الحدود في المنطقة، كما أغلقت منطقة باب السباط بالكامل أمام الفلسطينيين وسياراتهم وشهدت البلدة القديمة حالة من التوتر عقب العملية.

وبعد العملية اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال حي جبل المكبر جنوب شرق القدس ودهمت منزل الشبه مطر، واعتقلت والديه وشقيقه وعمه واقتادتهم للتحقيق. وأكد بيان لشرطة الاحتلال أن الشبهيد من سكان حي الشقيرات في جبل المكبر. واندلعت مواجهات بين طلبة المدارس وقوات الاحتلال التي ردت بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الصوت والغاز باتجاه الفلسطينيين. وفي القدس المحتلة كذلك منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي حراس المسجد الأقصى المبارك عرفات نجيب،

من دخول المسجد لمزاولة عمله. فيما استأنفت مجموعات من المستوطنين اليهود المتدينين اقتحامها للمسجد الأقصى عبر مجموعات صغيرة من باب المغاربة وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استغزافية في المسجد تصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية. وكانت «منظمات لأجل الهيكل» اليهودية المتطرفة قد أطلقت عدة دعوات لأضرارها لتطالهم المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية للمسجد مع بدء عيد المسأخر اليهودي. وفي السياق أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت واحدا وعشرين فلسطينيا من الضفة الغربية والقدس بينهم فتاة بحجة أنهم مطلوبون لجيش الاحتلال لمشاركتهم في أعمال مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي. في غضون ذلك كشفت صحيفة «يديوت احرونوت» العبرية أن الوزيرين الإسرائيلييين زئيف إلكين وميري ريفغ قدما اقتراحا للحكومة الإسرائيلية لتأسيس صندوق «لتراث جبل الهيكل» أي المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، لبحثه وإقراره في المستقبل القريب. وأوضحت الصحفية أن الوزيرين يأتي ردا على قرار منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي الذي أكد أن المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف مكان مقدس للمسلمين ولا علاقة له بالديانة اليهودية. وأشارت إلى أن مشروع القرار الإسرائيلي يقضي بتأسيس صندوق جديد على الرغم من أن الحكومة الإسرائيلية تدعم وتمول صندوقا «لتراث حائط المبكى»، أي حائط البراق.

## أكد أن المخطط يخدم الاحتلال وحث عباس وحماس على العمل لضمان وحدة الأرض المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يرفض تشكيل حماس لجنة لإدارة القطاع ويحذر من فصله عن الضفة عمليا

تشكيل حكومة التوافق الوطني، فإن هذه الحكومة لم تستلم مهامها في قطاع غزة، بسبب خلافات الطرفين على بعض ملفات حيوية، أبرزها ملف موظفي قطاع غزة الذين تم تعيينهم خلال فترة الانقسام. وشدد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على أن حل مشاكل قطاع غزة لن يكون إلا من خلال المصالحة الوطنية وتنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة بشكل كامل وغير انتقائي». ودعا لإجراء الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية، وأنهى بيانه بتحذير من تشكيل اللجنة الإدارية، كون ذلك يمثل انتكاسة جديدة لجهود المصالحة، ومأسسة للانقسام. ويهدد الطريق لفصل قطاع غزة بشكل كامل ونهائي، بما لا يخدم سوى أهداف الاحتلال الإسرائيلي». ودع الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتعامل مع هذا الوضع هو مسؤوليته طرفي الانقسام، لعدم التزامها بتطبيق اتفاق المصالحة». وشدد على أنه من غير المنطقي «ارتكاب خطأ جديد لعلاج خطأ وتقصير سابق اشترك فيه طرفا الانقسام».

وقال المركز إنه يتابع بقلق بالغ هذه التصريحات، مشيرا إلى أنها تنذر بـ«فصل قطاع غزة بشكل عملي ونهائي عن الضفة الغربية»، وطالب طرفي الانقسام بالوقوف أمام مسؤولياتهم، والعمل فورا على إنتام المصالحة وإجراء الانتخابات العامة. وقال المركز أنه وفقا للتحقيقات التي أجراها، كانت كتلة حماس البرلمانية في غزة أقرت بالقراءة الثانية

## كشف أن هذه الملفات اتفق على تطبيقها خلال زيارة وفد الحركة الأمني للقاهرة

# الناطق باسم حماس لـ «القدس العربي»: المستشفى الميداني المصري في غزة

## ضمن اتفاق التسهيلات ويشمل منطقة تجارية حرة وفتح معبر رفح



عبد اللطيف القانوس

وأكد أن الحركة تعتبر مصر «الحاضنة» للقضية الفلسطينية، مستطردا «نطمح أن تكون العلاقة أفضل، من أجل تقديم خدمات أفضل للشعب الفلسطيني»، مضيفا أن حركته «ترحب

من أمه في أن يكون ذلك في أسرع وقت ممكن. وتابع القول إن من بين ما جرى الاتفاق عليه بين وفد غزة الأمني، الذي ضم مسؤولين كبارا من حركة حماس، وبين مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، بهدف كسر الحصار المفروض منذ أكثر من عشر سنوات. وأشار المتحدث باسم حماس، إلى أن قطاع غزة يشهد وضعاً مأساوياً في ظل سياسات الاحتلال، وقال إن غزة بحاجة إلى مدارس وعمليات إعمار، وإنشاء مشافي، وأن خطوة إنشاء المستشفى الميداني المصري، تساهم في التخفيف من معاناة المحاصرين. ولقد إلى أن هناك الكثير من مرضى غزة يقصون عن مصر خلال عمليات فتح معبر رفح استثنائياً، من أجل الحصول على علاج هنا، لعدم توفر إمكانيات علاجهم في القطاع، وأن انتظارهم موعد السفر يؤثر على حياتهم. ووصف القانوس العلاقة الحالية بين حماس والقاهرة بـ«الجيدة»، وقال إن العلاقات بينهما «لم تنقطع»، وعبر في الوقت ذاته عن أمل حماس في ترجمة جميع المقامحات والوعود المصرية إلى «واقع»، وأن يكون ذلك في وقت قريب.

القاهرة وكيل وزارة الداخلية في غزة اللواء توفيق أبو نعيم، حيث بحث عدة ملفات من بينها تأمين الحدود الفاصلة عن مصر، ولف معبر رفح. وكان العديد من التقارير قد ذكر أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمر حكومته بالافتتاح على حماس، المسؤولة عن قطاع غزة، ليشمل إنشاء المنطقة التجارية الحرة، وكذلك إقامة المشفى الميداني، لتقديم خدمات طبية لسكان القطاع. ونقل عن عاكف المصري، مفوض العلاقات الوطنية والعامية، لهيئة شؤون العشائر في غزة، عن قرب التجهيز لإنشاء مستشفى ميداني مصري في القطاع، وأن هذا المستشفى سيشتم على عدد مهم من الأطباء في شتى التخصصات الرئيسية التي يحتاجها سكان غزة لإجراء عمليات كبرى، بهدف تقليل التحويلات الطبية إلى الخارج. وأوضح كذلك أن الجانب المصري وافق مبدئياً على إعادة تفعيل ملف العمرة الجمد منذ أكثر من عامين، متوقفاً أن تستأنف رحلات العمرة خلال الشهرين المقبلين. وترافق هذا الحديث مع تصريحات لعضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للغرف السياحية المصرية، عادل عبد

## ضمن الاحتجاجات على تفريق أمن السلطة للظاهرة الرافضة لمحاكمة الشهيد الأعرج

# فصائل غزة تطالب بمحاسبة المعتدين على مسيرة رام الله

## وتكتلات صحافية تدعو لوقف تغطية أخبار السلطة 3 أيام

طالبت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة بتشكيل لجنة وطنية للتحقيق في اعتداء قوات الأمن الفلسطينية في مدينة رام الله، على المسيرة الراضة لمحاكمة الشهيد باسل الأعرج، في الوقت الذي وصل فيه العديد من الجهات الصحافية، للتدبير بعملية الاعتداء التي طالت صحافيين خلال تغطيتهم المسيرة. ونددت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، بما حدث من عملية قمع قوات الأمن للظاهرة، وطالبت عقاب اجتماع لها في مدينة غزة بتشكيل لجنة وطنية، للتحقيق في الحادثة. وأكد طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، في كلمة له باسم الفصائل الفلسطينية خلال وقفة احتجاجية أمام الصليب الأحمر في غزة، على ضرورة تكثيف لجنة تحقيق وطنية لـ «تقيد على ما جرى ومحاسبة من اعتدى على أبناء شعبنا ووالد الشهيد باسل الأعرج»، وشدد على ضرورة عدم مرور ما حصل بشكل عادي، كي لا يتكرر الأمر مستقبلاً، وقال منتقداً المحاكمة التي عدت للشهيد الأعرج «فبندقية الشهيد الأعرج ليست للفتان الأمني، وإنما بندقية عز وكرامة

## السوق الشعبي في غزة .. مهنة الناس البسطاء وملاد الفقراء وترف للأغنياء

ينظر العديد من سكان مدينة غزة ومناطق أخرى قريبة منها، خاصة ذوي الدخل المحدود والفقراء يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع بفارق الصبر للذهاب إلى السوق الشعبي المسمى «البرصوك»، لوقوعه في قلب منطقة تحمل ذات الاسم، فهناك يجود على البسطاء المتواضعة كل أنواع السلع التي تحتاجها أسرهم، بأثمان تناسب دخولهم المحدود، فيما يقدمه أيضاً عدد من ميسوري الحال، طلباً للحصول على بعض التحف القديمة. ففي السوق الشعبي المقام في منطقة فناء واسعة، ويمتد حتى شوارع قريبة، توجد معظم الأضواء من الموائد الغنائية والموسيات وحتى الأجهزة الكهربائية، فالأغنية تباع بأسعار أقل من سعرها المعروف عليه في المحلات، أما باقي السلع فالمخيار للمتسري من بين الأشياء القديمة المستخدمة أو الجديدة التي يقل ثمنها عن تلك التي توجد في باقي المحلات أيضاً. ويعرف قاصدو السوق الشعبي وجهتهم، التي يربدون للحصول على أغراضهم منها، فالسوق مقسم إلى عدة أقسام، كل واحد منها يتجا فيه سلع محددة، وتعطي التجول فرصة أفضل للتسوق، وتقدم أسعار السلعة الواحدة في أكثر من مكان. ويقول أحمد سلمان وهو شاب في بداية الثلاثينات، ويبيع على بسطة مخصصة للملابس، إنه رغم حالة البسطة التجارية التي تشهدها أسواق غزة، إلا أن هناك من يقصد سوق البرصوك للحصول على بضائعهم بتمن أقل، وفي ذات المكان كان رجل يقف برفقة أحد أبنائه الشبان، يشتري قميصاً مبرواضاً بتمن قدره نحو خمسة دولارات أمريكية، وقال إن شراء قميص مماثل متوسط النوع من محل تجاري يتطلب ضعف هذا المبلغ أو أكثر.

وأضاف لـ «القدس العربي» أن ضعف الحالة المادية لغالبية سكان غزة، يدفع الكثير من منتظر أيام السوق، وهي في الأساس يوم الجمعة من كل أسبوع، حيث يقف صيحا ويقلع عند ساعات الظهر، ويشكل أقل يوم السبت من أجل شراء ما يحتاجونه من مستلزمات أساسية لمنازلهم. وليس بعيداً عن ركن الملابس، هناك زاوية تباع فيها أدوات سباحة وأجهزة كهربائية، ويمكن لقاصد السوق أن يشتري قرناً كهربائياً، أو جهاز تسخين، وحتى الراوح وأجهزة التدفئة والتفاز، بشقيها الحديث والقديم في متوفر. وعلى بعد أمتار قليلة يوجد ركن مخصص لبيع الحيوانات والطيور الداجنة، وقسم آخر للهواتف النقالة، غير أن أكثر الأقسام شعبية ويقصدها مرتادو السوق الشعبي، هو القسم المخصص لبيع

حديقة حسان، وأخر وضع منديعا من النوع القديم، إضافة إلى مشغولات من النحاس، لكن هذا القسم بالمعنى يكون زبائنه من نوع خاص، فهم يصلون السوق لشراء هذه المنتجات، رغم ارتفاع ثمنها، من باب تجميل المنزل بمقتنيات قديمة ذات قيمة كبيرة. من بين البضائع وضع الشاب أنس بين مقتنياته ناي من صنع ألماني، حسب المدقق الموضوع على الملغف الخفسي، وقال لـ «القدس العربي» إنه يطلب ثمناً قدره مئة شيكل، أي أكثر من 25 دولاراً، ويشير إلى أنه سبق وأن باع مقتنيات أخرى بأسعار أكثر من هذا المبلغ بأضعاف في أوقات سابقة، يضيف أن هذا الركن معروف بأن زبائنه من نوع خاص، ويؤكد أيضاً أن شراء بضائع مماثلة من المحال التجارية المختصة لهذه الأغراض يكلف المشتري أضعاف المبالغ التي يطلبونها في السوق الشعبي، ويقول بانغ آخر إنه يرى رجالاً يأتوا معروفين له، يترددون بشكل أسبوعي على السوق، لشراء عدد من مقتنياته، لسلع غذائية وملابس قديمة، ويشير إلى أن ذلك يدل على أن وضعهم الاقتصادي يبدو عسيراً، ومؤخراً لجأ الكثير من تجار غزة للترويج لبضائعهم من صنع تونسية وملابس، من خلال اللجوء إلى استخدام سياسة العروض، غير أنهم يقولون إن حركة البيع رغم ذلك تشهد ركوداً كبيراً، وإن الأمر لم يدفع بالسكان للاقبال على الشراء حسب توقعاتهم، رغم تدني الأسعار.

وقول محمد أبو جياب المختص في الشؤون الاقتصادية لـ «القدس العربي»، إن نشاط اللواقع الاقتصادية، وانعكاساً لتسبب الفقر والبطالة ومحدودية الدخل. وأشار إلى أن توجه السكان لـ «أسواق البالة» من أجل توفير احتياجاتهم، يأتي في سياق خططي هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة. ويؤكد أن حملات التفتيش التي تصل أحياناً لخسارة التاجر والمستور، تعود لكون أن العديد من أصحاب البضائع من أمواله وتوفير السيولة من أجل تسديد هذه الالتزامات. ويشير المختص في الشؤون الاقتصادية إلى أن ذلك راجع إلى تدهور الوضع بسبب مضايقات الاحتلال التي طالت تجار غزة، وأكد أن هناك تجاراً من غزة أعلنوا مؤخراً إفلاسهم، علاوة على دخول عدد آخر في مشاكل مالية كبيرة، في ظل تردى حركة البيع والشراء. يشير إلى أن تجار غزة يعانون كثيراً جراء سياسات الاحتلال التي تحد من كميات السلع التي تسمح إسرائيل بدخولها إلى غزة، علاوة على شروط السلطات الإسرائيلية مؤخراً بسحب تصاريح مخازن التجار، واعتقال عدد منهم، وهو ما حال دون فتحهم على الوصول إلى مكان تصنيع المنتج من أجل شرائه وفق مواصفات تضمن تسوية جيدة.

## داخلية غزة تجري تدريبات لإخلاء المدارس وتنتف 700 كيلوغرام متفجرات من مخلفات الاحتلال

شنت عشرات الغارات الجوية التي بدأت فيها الحرب الأولى ضد القطاع، وبعضها استهدف مناطق قريبة جداً من مدارس الأطفال، ما خلق حالة من الذعر والخوف الشديد في صفوف الطلبة، وأوقع إصابات بينهم. وفي سياق الحديث عن الهجمات الإسرائيلية، أعلنت الداخلية كذلك عن إتلاف دائرة التدريب في شرطة هندسة المتفجرات، بإتلاف 700 كيلوغرام متفجرات من مخلفات الاحتلال، كتدريب عملي لزيادة المهارات المختصة خلال الدورة. وجرى ذلك خلال تدريب وحدت من الهندسة ضمن المستوى الثاني، في دورة امتدت لثلاثة أسابيع، شارك فيها 14 ضابطاً من هذه الوحدة. وشملت الدورة محاضرات ما بين نظرية وعملية، تدرب خلالها المشاركون على إتلاف المخازن العسكرية، بالإضافة إلى تأمين مواقع الإتلاف وإجلاء المواطنين. ينشأ إلى أن الكثير من الصواريخ التي تطلقها إسرائيل صوب قطاع غزة في الهجمات لا تنفجر، وأوقع عدد منها الكثير من ضحايا وإصابات في صفوف السكان، خلال محاولة انتشالها، أو أثناء رفع الركام بعد قصف الأماكن المستهدفة.

## سلطات الاحتلال الإسرائيلي تلغي زيارات ذوي أسرى غزة

دفعه من أهالي أسرى غزة، وهم أقارب من الدرجة الأولى، المصنفين ضمن فئة «الأب والأم والزوجة والأطفال الصغار»، لزيارة ذويهم المعتقلين، وأعلنت في إسرائيل أنها أبلغت الصليب الأحمر الدولي في غزة، بإلغاء هذه الزيارات بسبب ما يعرف بعيد «الساخر». ويخرج أهالي أسرى قطاع غزة من خلال معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي بالعادة في ساعات الصباح، وكان من المقرر أن تنتهي عطلة هذا العيد ليل الأحد، غير أن إسرائيل مدت فترة العطلة، التي شملت إغلاق المعابر التي تربطها بالمناطق الفلسطينية، ومن بينها معبر قطاع غزة. وتعتقل إسرائيل في سجونها أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نحو 500 من قطاع غزة، وجميعهم يشكون من سوء المعاملة، وعدم حصولهم على الطعام والدواء المناسب.

## مناقشات ساخنة بين هيئتي الدفاع عن المتهمين الصحراويين وبين النيابة العامة ودفاع أهالي الضحايا

# محكمة مغربية تواصل النظر في قضية أحداث «أكديم إزيك»



محاكمة المتهمين في أحداث أكديم إزيك

أكتوبر وتشرين الثاني/ نوفمبر 2010، أثر إقامة محتجين مخيمًا لهم خارج مدينة العيون/ كبرى حواضر الصحراء الغربية، بهدف تحقيق مطالب اجتماعية تتعلق بالشغل والسكن، وبعد فشل المفاوضات بين المحتجين والسلطات، قررت تفكيك المخيم باقضى درجات السلمية وعدم إمس بحياة المحتجين، إلا أن مواجهات وقعت خلفت 11 قتيلًا بين مدنيين وقوات الأمن من ضمنهم عنصر في الوقاية المدنية، إضافة إلى 70 جريحًا من بين أفراد هذه القوات وأربعة جرحى في صفوف المدنيين، كما خلفت الأحداث خسائر مادية كبيرة في المنشآت العمومية والممتلكات الخاصة.

ودعت جبهة البوليساريو، اسس الاثنىين، الأمين العام الجديد لسلام المتحدة أنطونيو غوتيريس، إلى التدخل العاجل لضمان «الإطلاق الفوري وغير المشروط لسراح مجموعة معتقلي أكديم إزيك وكافة السجناء السياسيين الصحراويين في السجون المغربية».

وقال إبراهيم غالي الأمين العام للجبهة في رسالته إلى غوتيريس، «هؤلاء المعتقلون طالبتهم سياسات الاعتقال التعسفي وتلقيق التهم والحكومات الصورية غير الشرعية على خلفية أرائهم».

وجدد مطالب جهته بـ«توسيع صلاحيات بعثة المينورسو لتشمل المراقبة الدائمة لاحترام حقوق الإنسان والتقرير عنها»، داعيًا إلى «التطبيق الفوري لمخطط التسوية الأممي الإفريقي القاضي بتنظيم استفتاء لتقرير المصير بالصحراء»، وقالت وكالة الأنباء التابعة للجبهة ان السلطات المغربية أقدمت على توقيف وترحيل محامين ومرافقين دوليين كانوا سيحضرون محاكمة معتقلي مجموعة أكديم إزيك، والاتعاء على معتقل سياسي صحراوي سابق. واوضحت ان السلطات المغربية رحلت القاضي الإسباني خيسوس مارتين موروي والنشأة الحقوقية الفرنسية كلود مونجان للمزمرة الثالثة على التوالي، والتي كانت رفقة الحامين الفرنسيين الثلاثة أعضاء هيئة دفاع المجموعة الذين تعرضوا للتوقيف ساعات قبل السماح لهم بالدخول. وعرفت ساحة المحكمة وقاعتها قبيل افتتاح جلسة أمس الاثنىين مواجهات بين عائلات الضحايا وعائلات المعتقلين ورفعت لافتات وشعارات مطالبة بـ«القصاص من القتل»، وطالبت بتطبيق أقصى العقوبات على المتهمين مؤكدين «إيمانهم بالقضاء»، داعين إلى الحكم بأقصى الأحكام على المتهمين والمنتملة في الأوطام أو المؤيد.

ورفعت هذه العائلات شعارات «الشعب يريد إعدام القتل»، و«يا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح»، وقالوا «إنهم ينتظرون حكم القضاء أو القصاص لهم بأحد الضحايا بأيديهم من المرتقة وخوة الوطن»، معتبرين أنهم «أمام جريمة بشعة وجب معاقبة مرتكبيها ليكونوا عسيرة».

تحديد مصاريف خيرة كل واحد من المعتقلين في مبلغ 500 درهم تؤديها الدولة.

وقدمت إحدى الحمايات الفرنسيات، وعضو هيئة دفاع المتهمين، مذكرة حول اجراءات الخيرة الطبية، وهو ما روجع معارضة شديدة من طرف دفاع الضحايا، ما جعل رئيس الجلسة، يوسف العلاوي، يحسم فيها، ويؤكد ان تسلمها ضمن الحجوزات المعروضة على هيئة المحكمة، والذي تسبب بدوره في فوضى داخل القاعة، واستنكار أسر الضحايا لما تضمنه من «بشاعة».

وتضمن القرص مشاهد من داخل «المجزرة» التي تعرض لها عناصر من صفوف قوات الأمن من ضمنهم عناصر في الوقاية المدنية والمدنيين، والوسائل التي تم استخدامها، «من حجارة ورساكن وقنينة غاز صغيرة».

وقال محامي الدفاع عن المتهمين الليلى «ليس لدينا أي اعتراض على القرص، ولكن نريد معرفة وضعيته في الملف»، مشيرًا إلى قرار المحكمة في ما يخص استدعاء محري العظام، وطبيب آخر مختص في الأمراض النفسية، مع

هذه القرارات، فيما شدد أيضاً على أن هذه الخيرة يجب أن تكون ضمن وثائق الملف.

وقدمت إحدى الحمايات الفرنسيات، وعضو هيئة دفاع المتهمين، مذكرة حول اجراءات الخيرة الطبية، وهو ما روجع معارضة شديدة من طرف دفاع الضحايا، ما جعل رئيس الجلسة، يوسف العلاوي، يحسم فيها، ويؤكد ان تسلمها ضمن الحجوزات المعروضة على هيئة المحكمة، والذي تسبب بدوره في فوضى داخل القاعة، واستنكار أسر الضحايا لما تضمنه من «بشاعة».

وتضمن القرص مشاهد من داخل «المجزرة» التي تعرض لها عناصر من صفوف قوات الأمن من ضمنهم عناصر في الوقاية المدنية والمدنيين، والوسائل التي تم استخدامها، «من حجارة ورساكن وقنينة غاز صغيرة».

وقال محامي الدفاع عن المتهمين الليلى «ليس لدينا أي اعتراض على القرص، ولكن نريد معرفة وضعيته في الملف»، مشيرًا إلى قرار المحكمة في ما يخص استدعاء محري العظام، وطبيب آخر مختص في الأمراض النفسية، مع

## معلمون متدربون في المغرب يحتجون بعد إجهاض زميلتهم إثر تدخل أمني

«الأساتذة المتدربين سيستمتعون في الاحتجاج إلى غاية تحقيق مطالبهم»، وانتقد سليم، من ساهم «إقدام الأمن على فض وقفة نتج عنها مضاعفات صحية خطيرة على صفاة الزويين التي فقدت على إثرها جنينها»، ولم يتسن الحصول على رأي السلطات الأمنية حول ما جاء على لسان «الأساتذة المتدربين».

يشار إلى أن الأساتذة المتدربين، عادوا للاحتجاج في كانون الثاني/يناير الماضي، بسبب رسوب 150 منهم، رغم أن الاتفاق السابق مع الحكومة والنقابات في نيسان/ أبريل الماضي، يقضي بنجاح جميع الفوج البالغ 10 آلاف، وأعلنت 6 نقابات بالمغرب، تضامنها مع الأساتذة المتدربين، وشاركت في مسيرات التهم الاحتجاجية الشهر الماضي، وكان الأساتذة يحتجون بالأساس على قرار الحكومة الصادر في تموز/ يوليوي 2015، بفصل المتدربين، من التوظيف، وضرورة اجتياز امتحان عند انتهاء فترة التدريب، والحصول على دبلوم في التأهيل التربوي، من أجل التوظيف في القطاع العام، بعد أن كان التوظيف في السابق يتم مباشرة عند انتهاء فترة التدريب.

## العتور على جثة إرهابي واعتقال عنصر دعم للإرهاب شرقي الجزائر

الجزائر- د ب أ: عثرت مفزة عسكرية جزائرية على جثة إرهابي بغاية وأد تعزيت في ولاية تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل/ 100 كيلومتر شرقي الجزائر/.

وذكرت وزارة الدفاع الجزائرية في موقعها الرسمي عبر الانترنت أمس الاثنىين، أن مفزة للجيش ضبطت في ضواحي بلدة بني عمران بولاية بومرداس الجاورة، 50 كيلوغراما من المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة المتفجرات.

وأشارت الوزارة إلى اعتقال عنصر دعم للجماعات الارهابية في ولاية سكيكدة شرقي البلاد، وكانت مفازر الجيش ضبطت نحو طن من المواد الكيميائية لصنع المتفجرات، و150 لتراً من مادة حمض النيتريك التي تستخدم في تحضير المتفجرات في عمليتين مختلفتين الاسبوع الماضي، فيلايتي تيزي وزو وبومرداس، من جهة أخرى، اعتقلت مفازر أخرى للجيش 31 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة في ولايات تلمسان وبلعباس ومستغانم.

الرباط - من خالد مجدوب: تظاهر عشرات من الأساتذة المتدربين والنشطاء الحقوقيين، الأحد، احتجاجا على ما وصفوه «إجهاض أساتذة متدربة الاسبوع الماضي، عقب تدخل أمني بالوقفة وقفه تطالب الحكومة بالالتزام بالاتفاق المشترك القاضي بتوظيف الفوج كاملا، والتراجع عن قرار حرمان 150 منهم من العمل».

وطالب المشاركون، في وقفة أمام مبنى البرلمان بالرباط، التي دعت إليها «التنسيقية الوطنية للأساتذة المتدربين» (غير حكومية)، بـ«سرد الاعتبار إلى الأساتذة المتدربة صفاء الزويين، الذي تسبب تدخل أمني في فقدان جنينها، وأيضاً بانصاف العشرات منهم».

وحسب بيان للتنسيقية، فإن «التدخل الأمني الجمعة الماضي لفض وقفة احتجاجية بالرباط للأساتذة المتدربين تسبب في وفاة جنين الزويين»، ورفض المحتجون، لافتات تنتقد حرمان الأساتذة المتدربين من حقهم في الوظيفة العمومية، وقال محمد سليم، أحد الأساتذة المتدربين، إن «الحكومة تعهدت بتنفيذ اتفاق سابق مع الأساتذة المتدربين، يقضي بتوظيف الفوج كاملا، والذي يضم 10 آلاف، ولكنها لم تلتزم بوعدها»، وأشار في كلمة له خلال الوقفة، أن

## السلطات المغربية توقف عملية ترحيل فتاة الكونغو

الرباط - «القدس العربي»: قررت السلطات المغربية وقف عملية ترحيل فتاة قاصر من الكونغو كان من المقرر ترحيلها مساء أول أمس الأحد على من الخطوط الملكية المغربية في اتجاه كينشاسا، خاصة ما تعلق بتصنيف الفتاة التي تحمل الجنسية الكونغولية في حق التواجد في المغرب، مانحة جمعية ناشطة في مجال حماية القاصرين بدون ماوى حق رعايتها إلى غاية تسوية وضعيتها القانونية.

وتبلغ الفتاة الكونغولية المعنية بقرار الترحيل 17 عاماً، وتم ترحيلها من تونس في وقت سابق بسبب الاشتباه في تقديمها وثائق شخصية مزورة، قبل أن تقرر السلطات المغربية إرجاعها إلى بلدها الأم.

واحتفظت سلطات مطار محمد الخامس في الدار البيضاء بالفتاة الكونغولية في منطقة الانتظار شهرا كاملا، إلا أن تدخل منظمات حقوقية، من بينها المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) وجمعيات حقوقية على رأسها «كاديم»، الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المهاجرين في المغرب، سهلت عملية وقف ترحيلها ووضعها تحت رعاية جمعية «بيني»، المتخصصة في حماية القاصرين من التفرد، في انتظار تتبع قضيتها مع سفارة بلدها في الرباط.

مع «القدس العربي»: إن «منطقة الكركرات هي منطقة أمة بالنسبة لجميع أشكال الجريمة المنظمة، كما أن هذه المنطقة يتم توظيفها من طرف جهات عدة في أمور غير قانونية. والمغرب هو الجهة الوحيدة التي تتعامل بشكل قانوني في تأمين وتحسين هذه المنطقة، فيما يسمى بـ«ديبلوماسية الوقاية والإنذار المبكر، والدليل أنه تم قبل يومين ضبط كميات مهمة من مخدر «الحشيش».

وأوضح قصوري أن الانفلات الأمني في المنطقة ناتج عن عدم تعاون الأطراف المعنية والقيام بمسؤولياتها وواجبها. وبنه إلى أن الأمور تزداد خطورة يوما بعد يوم من خلال استغلالها من قبل الجماعات الإرهابية. وتعرف منطقة الكركرات على الحدود المغربية الموريتانية توترا، يخشى أن يتطور إلى أزمة في العلاقات المغربية الموريتانية وإلى مواجهات مسلحة بين المغرب وجبهة البوليساريو، في وقت تتصاعد المواجهات السياسية بين المغرب والجهة في القارة الافريقية. في سياق التحرك الدبلوماسي المكثف الذي يقوده العاهل المغربي الملك محمد السادس بدول شرق أفريقيا، وأيضاً في سياق عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي.

وبدا التوتّر بعد قيام المغرب بتطهير منطقة الكركرات، في آب/ أغسطس الماضي، من المهربين وتجار المخدرات وتعبيد الطريق للفواصل بين تقطعي الحدود المغربية والموريتانية (3 كيلومتر ونصف)، إلا أن جبهة البوليساريو اعتبرت ذلك خرقاً لاتفاقية وقف إطلاق النار، كون المنطقة تقع خارج الحزام الأمني الذي اعتبر خطأ لاتفاق وقف إطلاق النار عام 1991. ويعتبر المغرب المنطقة ارضاً محرمة، فيما تعتبرها الجبهة مناطق محررة، وفي هذا السياق، أشار المحلل السياسي إدريس قصوري إلى أن للجزائر مسؤولية في هذا الوضع، باعتبارها متحمسة للتوتر أكثر وتدنيطول الحرب في المنطقة، رغم أن القوانين الأممية تدعو إلى الأمن والسلام وحسن الجوار، وهذه كلها مناورات من الجزائر من أجل التوقيع على مرسومين في المغرب كي يعين مبعوثاً تكون رؤيته لصالح جبهة «البوليساريو» ليكون تقرير الشهر المقبل لصالحها على حساب المغرب، وفق تعبيره.



محمد زيان

على أراضيها، مشيراً إلى أن هناك تحدياً سافراً للقانون الدولي وحقوق المدنيين في التنقل، وخرقاً واضحاً لمواثيق حقوق الإنسان في المنطقة، وهو الأمر الذي يهدد السلم والأمن في شمال أفريقيا، على حد قوله.

وسبق أن ذكر تقرير صادر سنة 2014 عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمواد المخدرة والجريمة، أن عصابات المخدرات في أمريكا اللاتينية، عقدت اتفاقات مع شركاء محليين في دول غرب أفريقيا، من أجل تحويل المنطقة إلى معبر رئيسي، لشاحنات المخدرات المتجهة إلى أوروبا. ووفقا لتقرير صادر عن لجنة غرب أفريقيا لمكافحة المخدرات، فإن حجم تجارة المخدرات في المنطقة قدر عام 2014 بنحو 1.25 مليار دولار، وهو مبلغ ضخم بمعايير منطقة تعد بين الأفقر في العالم.

وتذهب أموال المخدرات إلى العصابات المنظمة العابرة للحدود، وتطرفت تقارير دولية عدة إلى العلاقات الوثيقة، التي تربط بين الجماعات المسلحة، خاصة المتشعبة، وتجار المخدرات في المنطقة. وتنشط في المنطقة العديد من الجماعات المسلحة التي تمتلك ترسانة من الأسلحة في هذه البقعة الفقيرة، في ظل غياب حكومات قوية تمتلك من الأدوات اللازمة لمكافحة وجودهم. في هذا الجانب، قال إدريس قصوري، محلل سياسي وأستاذ في جامعة الحسن الثاني في اتصال

## الرباط - «القدس العربي»:

واصلت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في الرباط امس الاثنىين، محاكمة صحراويين مؤيدين لجبهة البوليساريو، متهمين في أحداث وقعت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2010، في ضواحي مدينة العيون، نهب ضحيتها 11 عسكريا مغربيا ومدنيين وطالبت جبهة البوليساريو في رسالة للأمين العام للامم المتحدة بإطلاق سراحهم فورا. وبدأت غرفة الجنايات الاستئنافية بمحاكمة الاستئناف في مدينة سلا، النظر في قضية المتهمين في أحداث أكديم إيزيك، بعد أن كانت قد قررت يوم 26 كانون الثاني/ يناير الماضي، رفض الدفع المتعلق بعدم اختصاصها في البت في ملف المتهمين على خلفية هذه الأحداث، وإرجاء استئناف المتهمين إلى غاية امس الاثنىين 13 آذار/ مارس الجاري.

وعرفت جلسة امس التي لم تتوقف، حتى اعداد هذا التقرير، مناقشات ساخنة بين هيئتي الدفاع عن المتهمين من جهة والنيابة العامة ودفاع اهالي الضحايا من جهة ثانية حول مسالة الخيرة الطبية ومشاهدة قرص مدمج. واستهل رئيس المحكمة القاضي، يوسف العلاوي، جلسة امس الاثنىين بالتأكد من هوية المتهمين، والمناذاة على الشهود، الذين حضر أربعة منهم، وتخلّف شاهد قال رئيس الجلسة أنه رفض التوصل بطلب الاستدعاء ثم تم عرض مجوزات، من بينها جهاز كمبيوتر وثلاثة أجهزة إرسال لاسلكي، وأربعة رساكن و13 هاتفا نقالا، وقرص مدمج حول أحداث «أكديم إزيك».

وقال المحامي محمد فاضل الليلى، أحد أعضاء هيئة دفاع المتهمين، أن المناقشة تشمل عددا من الإجراءات للبحث مع المتهمين وعضو وسائل الإقناع، وداعيا إلى ضرورة إجرائها ثم تقدم بسؤال عن مصير الخيرة الطبية، بعد أن كانت المحكمة قررت الأمر بإجرائها على المتهمين. وأوضح أن الخيرة الطبية أساسية ولا يمكن أن تتم مناقشة الملف بدونها، ودعا إلى تأجيل الملف إلى حين إجرائها؛ في حين تساءل المحامي محمد المسعودي عن وضعية القرص المدمج الذي تم الإداء به أمام المحكمة العسكرية لأول مرة من قبل النيابة العامة، وكان نقاش حول مدى قانونيته «لا يمكن الحديث عن وجود قرص مدمج ضمن المحجوزات».

وأعتبر دفاع الضحايا، أن «عرض القرص المدمج، والذي يضم وقائع ما حصل بالخيم، يؤلم المتهمين ودفاعهم لكونه يطع الرأي العام على بشاعة الأفعال التي قام بها المتهمون على الضحايا، وهو أمر يقض جمعهم، ولا بد من مشاهدته للوقوف لحقيقة ما حصل».

فيما اعتار دفاع المتهمين، أن القرص لا يزج هيئة الدفاع، «وليس لنا اعتراض عليه، بل اعتراض على وضعيته داخل

## محمد زيان؛ الجماعات المسلحة تسيطر اليوم على شريط ساحلي طوله 60 كيلومترا

# المغرب يحذر من الانفلات الأمني في منطقة الكركرات بعد حجزه لشاحنتين للنقل الدولي متورطتين في التهريب

## الرباط - «القدس العربي»:

من فاطمة الزهراء كريم الله:

قامت عناصر الأمن المغربي في المركز الحدودي في منطقة الكركرات (جنوب مدينة الداخلة) من إحباط عملية كبيرة لتهريب المواد المخدرة على متن شاحنتين للنقل الدولي مسجلتين في المغرب.

وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان لها، أن فرقة مشتركة بين المصالح الأمنية، كانت قد أوقعت شاحنتين تابعتين لشركة يوجد مقرها الاجتماعي في أغادير، متجهتين نحو أفريقيا. وكشفت عمليات التفتيش وجود كمية كبيرة من مخدر «الحشيش»، بحياة في شحنة من الأسمدة المخصصة للزراعة.

وحسب المصدر ذاته، فإن إجهاض هذه العملية يندرج في إطار الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار الدولي في المواد المخدرة. ويرى مراقبون أن منطقة الكركرات أصبحت من أخطر المناطق في العالم، كونها تعد ممرا أساسيا لعبور المخدرات، وساحة آمنة للإرهابيين.

وكان «الحزب المغربي الليبرالي» قد دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى إعلان حالة «الاستثناء» لمواجهة ما وصفها بالتهديدات التي يتعرض لها المغرب من قبل ميليشيات البوليساريو في منطقة «الكركرات»، وفي هذا الصدد، قال رئيس الحزب المغربي الليبرالي، محمد زيان، في اتصال مع «القدس العربي» إن «الجماعات المسلحة اليوم أصبحت تسيطر على طول 60 كيلومتر من الساحل، وهي مساحة مفتوحة على جميع أنواع التهريب، تهريب المخدرات والتهريب السلاح والبشر ومرور الجماعات المسلحة والإرهابية من المنطقة نحو أوروبا».

وأضاف زيان قوله إن «جبهة البوليساريو بحكم عدم توفرها على أي شرعية دولية لن تتمكن من ربط المنطقة وأمنها، بل هي جبهة تشكل تهديدا لأمن المنطقة وسلمها». وفي السياق نفسه، طالب محمد زيان، مجلس الأمن بضرورة إجبار موريتانيا على مراقبة محيطها ومنع مرور وتحرك هذه الجماعات المسلحة

## الجزائر - «القدس العربي»:

عقد أمس مسؤولون بوزارة التعليم العالي اجتماعا مع ممثلي طلبة طب الأسنان والصيدلة الذين دخلوا في إضراب منذ قرابة ثلاثة أشهر، قبل أن يتبعوه بإضراب عن الطعام منذ حوالي أسبوع، وذلك من أجل النظر في المطالب التي يرفعها الطلبة، والتي رفضت السلطات الاستجابة إليها في وقت سابق. فقد أمرت الحكومة بالنقل بملف الطلبة المرشحين، خاصة أن أولئك قاموا لعب ورقهم الأخيرة، وهي الإضراب عن الطعام، بكل ما تمثله هذه الورقة من أخطار على صحة المضربين، وهو

## دخلوا في إضراب منذ ثلاثة أشهر قبل أن يتبعوه بإضراب عن الطعام

# الجزائر: الحكومة تسعى لإيجاد حل لمواجهة احتجاجات الصيدلة وطب الأسنان

يُضاح يحتاج إلى الاهتمام به، لأن المناصب التي تفرها السلطات تبقى قليلة جداً، (ينصب أو أقتن لأكثر من 120 طبيباً أو صيدلانياً) وهو ما يتناقض مع السياسة العلنة والخطا الرسمي الذي يحث على تعزيز المنظومة الصحية من خلال تاطورها بما يكفي من الأطباء في التخصصات، أما بالنسبة إلى التخصصات الجديدة التي يطالب الطلبة بفتحها، فاعتبر مرابطن أن ذلك ضروري، لأننا متاخرون كثيراً في هذا المجال مقارنة بدول الجوار، وأن التطور الذي يعرفه قطاع الطب يفرض الاهتمام بالتخصصات الجديدة، التي في إمكان الطلبة الدراسة فيها وتغطية الحاجة لها.

مع الحاصلين على دكتوراه في الطب العام على المستوى العمومي، لكن هذه الالتزامات بقيت هدرا على ورق، ولم تنفذها الحكومة حتى يومنا هذا. وأوضح مرابط أن المطالب المتعلق بضرورة تحسين مستوى التكوين أيضا مطلب مشروع، لأن نظام التعليم في قطاع الصحة بقي جامدا منذ قرابة 30 سنة، رغم أن الأمر يتعلق بقطاع يعرف تطورات سريعة بفضل التكنولوجيا والاتكشافات الجديدة، موصفاً أن الأجيال الجديدة من الطلبة لا تتلقى التكوين اللازم والضروري الذي يحتاجه.

واعتبر أن مطلب فتح مناصب عمل إضافية للمتخرجين في تخصصي طب الأسنان والصيدلة

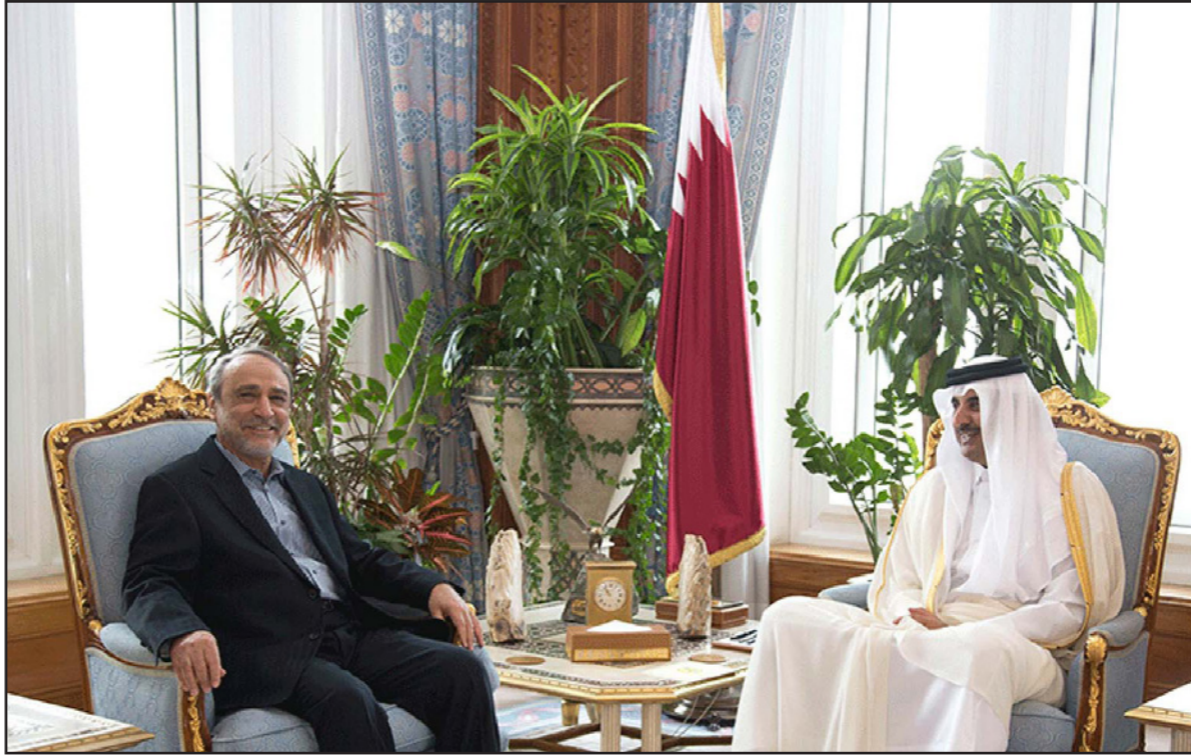
موجودة في دول الجوار، وليس فقط في أوروبا والولايات المتحدة الامريكية، بالإضافة إلى مطالبة السلطات بفتح مناصب عمل اضافية أمام الطلبة المتخرجين.

في حين سيناقش ملف إعادة تصنيف الحاصلين على دكتوراه الطب والصيدلة في المستوى ذاته مع الحاصلين على دكتوراه في الطب العام، وهو الملف المطروح منذ 2010، ورغم الوجود والالتزامات التي قطعتها الحكومة على نفسها إلا أن شيئا لم ينفذ منها، ومازال طبيب الأسنان أو الصيدلي أقل رتبة في نظام التوظيف العمومي، بما يعكس سلبا على الراتب الذي يحصل عليه. وقال الياس مرابط رئيس نقابة

العلمي تسارع إلى دعوة ممثلي الطلبة المضربين إلى طاولة الحوار مجدداً، على أمل التوصل إلى اتفاق يضع حدا لهذا الإضراب، الذي يهدد بسنة بيضاء إذا ما تواصل إلى أسابيع أخرى. وينتظر أن يستمر هذا الاجتماع لليوم الثاني من أجل مناقشة الشق الثاني من المطالب، علما أن اليوم الأول خصص إلى مناقشة المطالب المتعلقة بالتكوين، وتمكين الطلبة من مستوى تكوين يضمن لهم التخرج بمستوى كفيل يجعلهم يمارسون مهنتهم بكل أريحية، وكذا الطلب المتعلق بضرورة فتح تخصصات جديدة في طب الأسنان والصيدلة، وهي تخصصات



## أمير قطر يجدد تأييد بلاده لحكومة «الوفاق» في ليبيا



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال استقباله عبدالرحمن الشيباني السويحلي رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي

■ النوحه - الأناضول: جدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الإثنين، دعم بلاده للشعب الليبي «الشقيق»، وتأييدها للحكومة الشرعية (الوفاق الوطني) في سبيل بناء دولة القانون والمؤسسات.

جاء ذلك خلال استقبال الأمير القطري، عبدالرحمن الشيباني السويحلي رئيس المجلس الأعلى للدولة، الليبي، في مكتبه في الديوان الأميري، في الدوحة التي وصلها مساء أمس الأول في زيارة تستغرق يومين، بجسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا).

و جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتمنياتها، إضافة إلى بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحة الليبية، وأعرب السويحلي عن شكره وتقديره لأمير قطر على جهود بلاده ودعمها الدائم للشعب الليبي في مختلف المجالات.

بدوره استقبل الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري، السويحلي، وجدد دعم بلاده «للإتفاق السياسي الليبي وحكومة الوفاق الوطني المنبثقة عنه وكافة الجهود التي من شأنها أن تعزز التوافق، بما يساهم في استعادة الاستقرار السياسي والأمني ويخدم تطورات الشعب الشقيق».

كما التقى السويحلي كلا من الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية القطري، وخالد بن محمد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع، وجرى خلال اللقاءين المنفصلين بحث تطورات الأوضاع في ليبيا وسبل التوصل لحل سياسي دائم بما يحقق مصلحة الشعب الليبي.

والإتفاق السياسي الليبي تم توقيعها في مدينة الصخيرات الغربية في 17 ديسمبر/كانون أول 2015، تخضت عنه مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، ومجلس الدولة في

طرابلس (غرفة نيابية استشارية)، بالإضافة إلى تمديد عهدة مجلس النواب في طريق (شرق)؟ غير أن مجلس طبرق لم يعترف بحكومة الوفاق حتى اليوم، وبموجب الإتفاق أيضاً تم تشكيل المجلس الأعلى للدولة من أعضاء المؤتمر الوطني العام السابق (البرلمان)، يقوم بمهام استشارية للجسمين الآخرين المنتخبين عن الإتفاق، وهما

مجلس النواب والمجلس الرئاسي. وجراء خلافات متواصلة بين الفرقاء الليبيين لم يطلع اتفاق الصخيرات في إنهاء الأزمة المتواصلة، ففُض أن أطاحت ثورة شعبية بالمعبد معمر القذافي عام 2011، تقطعت في ليبيا كينونات مسلحة متعددة.

الحكم والشرعية، في حكومتها الوفاق والإنقاذ في طرابلس (غرب)، إضافة إلى الحكومة المؤقتة في مدينة البيضاء (شرق). وأبنت قطر أكثر من مرة، استعدادها «بالتقديم للدعم» لحكومة الوفاق، من أجل المساهمة في استكمال الاستحقاقات الواردة في الإتفاق السياسي الليبي وما يحتاجه الليبيين،»

## مسؤول ليبي: قتيلا من حرس المنشآت بقصف جوي على الهلال النفطي

■ طرابلس - وكالات: أفاد مصدر ليبي بجهاز حرس المنشآت النفطية التابع لحكومة الوفاق الوطني بمقتل اثنين من منتسبي الجهاز جزءاً صف جوي للطيران التابع لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر مساء الأحد، وقال المصدر لموقع «ليبيا الخبر» بقتله أمس الاثنين، إن القصف استهدف ميناء رأس لانوف بمنطقة الهلال النفطي وسط ليبيا.

وقال أمير جهاز حرس المنشآت النفطية التابع للمجلس الرئاسي المقترح، العميد إدريس بوخمادة، إنهم سيطالبون بحماية دولية للمواضع النفطية، وذلك بفرض حظر طيران فوق المنطقة. وأضاف بوخمادة، في تصريحات صحافية بثتها موقع قناة النباش أمس، أن قواتهم موجودة داخل الواضع في منطقة الهلال النفطي لحماية المواطنين، وبناء على تكليف صادر عن المجلس الرئاسي، واستنكر أمر الجهاز القصف الجوي الذي يتعرض له المواضع النفطية، وأضاف العمل بمحاولات لخط الأوراق والعمل التخريبي».

وأكد بوخمادة، في بيان له من مدينة طرابلس، أن جهاز حرس المنشآت النفطية يتبع المؤسسة الوطنية للنفط، ولا علاقة له بأي مهام قتالية، وإنما ينحصر وظيفته في تأمين وتنشيط عمليات المؤسسة الوطنية للنفط، وفق تعبيره، بدوره أكدت رئاسة أركان القوات الجوية التابعة للجيش الليبي، أمس الاثنين على صفحاتها في موقع «فيسبوك»، أن مقاتلاتها نفذت عدداً من الطلعات الجوية على ترميزات وأليات سررايا الدفاع عن بنغازي في منطقة

الوفاق الوطني التي بترأسها فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي.

وأرجع المجلس تلك الخطوتين إلى الهجوم الذي بدأتها «سررايا الدفاع عن بنغازي»، يوم الجمعة الماضي على القوات المتبقية عنه، بقيادة خليفة حفتر، في منطقة الهلال النفطي (شمال ووسط) حيث تمكنت من السيطرة على ميناءين نظيفين هما «السدر» و«راس لانوف»، بالإضافة إلى بلدتي بن جواد والنوفاية، وعلى مدى أشهر، طالبت أطراف دولية ومحلية عدة، مجلس النواب بضرورة تحديد النقاط التي يطالب بتعديلها في الإتفاق السياسي، في حين لم يناقش المجلس الإتفاق، ولم ينشكل لجنة جديدة تمثله في التفاوض وبدلاً عن لجنة التي قرر حلها قبل أشهر.

## أعضاء في «نواب طبرق» يتمسكون باتفاق الصخيرات إطاراً لحل الأزمة في اتصال مع السراج.. شكري يحث الليبيين على توافقات عاجلة لرأب الصدع

■ القاهرة - طرابلس - من ربيع السكري وجبور نوكن : بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، الأحد، سبل التوصل إلى «توافقات عاجلة لرأب الصدع ولم الشمل في ليبيا»، وأوضح بيان للخارجية المصرية، «أن شكري أجرى اتصالاً مع السراج أمس تناول تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا، وأكد على «الأهمية التي توليها مصر لاستقرار ليبيا وقدرتها الأطراف الليبية على التوصل إلى توافقات عاجلة تؤدي إلى رأب الصدع القائم بين أبناء الشعب الليبي، ولم الشمل، والخروج من حالة الانسداد القائمة في الأفق السياسي في البلاد»، وأشار البيان إلى أن «وزير الخارجية أكد خلال الاتصال على أهمية تعزيز الحوار الليبي - الليبي خلال المرحلة الحالية التي تواج بتحدياتها سياساً، وأن على جميع الأطراف

## التسجيلات المسربة لنداء تونس تندرج ضمن الصراع المحموم للمفوز بمواقع في الانتخابات المقبلة» رئيس حركة «وفاة» التونسية لـ «القدس العربي»: أطراف في الحكم تقف خلف عملية «قبلي» الإرهابية

قبلي كانت منظرته في البلاد كلها، في ظل اعتساف «حقيقة» من يمسكون بالسلطة، فضلاً عن ملفات الفساد التي أثرت داخل البرلمان (حول أحد الوزراء في الحكومة) من طرف النائبة سامية عيو وما تبقى من فصائل، ولذلك كان متضرراً أن تعيش البلاد حادثاً إرهابياً يحاولون فيه تبرير حكم البلاد بنظام الطوارئ، وأوضح أكثر بتأكيد وجود «أطراف» في الحكم، لم يمدحها، «مطروبة» في العملية الإرهابية الأخيرة، ملحقاً إلى احتمال وقوع عمليات إرهابية قبيل الانتخابات البلدية للعام الحالي، كما اعتبر أن التسجيلات المسربة من أسد اجتماعات حزب «نداء تونس» تدخل في إطار الصراع المحموم للمفوز بمواقع في الانتخابات المقبلة، كما انتقد «طروط» أطراف سياسية تونسية مرتبطة بجهات خارجية بالجهود الساعية لتقسيم ليبيا، كما اعتبر أن الحزب «الدستوري الحر» هو محاولة لإحياء «كيان ميت» منذ حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، مبرراً مهاجمته لهيئة الحقيقة والكرامة بالخشية من «كشف صورته السيئة» أمام الرأي العام التونسي، وكان هجوم نفذه من طرف فجر الأحد ضد دورية أمنية في ولاية «قبلي» جنوب غرب تونس، أسفر عن مقتل شرطي وعرضين إرهابيين، فيما لم تبتن أي جهة حتى الآن المسؤولية عن الهجوم.

وقال العبادي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «العملية التي وقعت في

الليبية عبر دور الصحراء الغربية في السقوط، وبالمناسبة كلمة «نداء» ما يتم استعمالها إلا كصطلح خاص بالماسونية في لوكسمبورغ عام 1961 وهي كانت تستخدم ضمن ما يسمى: نداء الماسونيين، وحول انضمام شق رقبا بلحاج أو ما يسمى «جماعة الإنقاذ» أو «الهيئة التأسيسية لنداء تونس» إلى «جبهة الإنقاذ» التي تم تشكيلها مؤخرًا، قال «أنا كان هناك إنقاذ فيجب إنقاذ البلاد من هؤلاء، كما أن هذه الجبهة تضم أحزاباً مثل ما يسمى الاتحاد الوطني الحر وهذا الحزب ثمة شبهات حول مصدر ثروته التي يُعتقد أنها نكثت وبنائها الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، فضلاً عن الأطراف المafiوية الأخرى المشككة لهذه الجبهة».

وكانت إحدى وسائل الإعلام الجزائرية أشارت إلى وجود «لقاء» ما داخل فندق «الدبلوماسي» في العاصمة التونسية جمع أطرافاً فرنسية تمثل بالفكر برنار ليفي وكل من رئيسي حزب «أفاق تونس» ياسين إبراهيم و«مشروع تونس» محسن مرزوق، وتمت فيه مناقشة إمكانية «تقسيم» ليبيا.



عبد الرؤوف العبادي

وعلق العبادي على ذلك بقوله «هؤلاء (المجموعون) غملاء باجسر، لأن مرزوق ذكر اسمه في أوراق بنما وهؤلاء الناس يعملون لأجندات خارجية ويمولون بالمليارات من قبل دول عدة تسعى لحاصرة الثورة في تونس، ولا تبتنى أن مرزوق التقى مؤخرًا الجنرال حفتر في



عبد الرؤوف العبادي

وعلق العبادي على ذلك بقوله «هؤلاء (المجموعون) غملاء باجسر، لأن مرزوق ذكر اسمه في أوراق بنما وهؤلاء الناس يعملون لأجندات خارجية ويمولون بالمليارات من قبل دول عدة تسعى لحاصرة الثورة في تونس، ولا تبتنى أن مرزوق التقى مؤخرًا الجنرال حفتر في

اللقاء وتشكيل المحكمة الدستورية التي ستعزز في دستورية القوانين، وخاصة أننا نحن بوقوفنا للمنظمة السابقة، وكانت تسجيلات مسربة لحافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لحزب «نداء تونس» و عدد من قياداته انتقدوا خلالها الحكومة وبعض الأحزاب، أشارت جدلا كبيرا في البلاد.

## الاستمرار في اختطاف البلد ومقراته وكأنه غنيمته خالصة له يتصرف فيها كما يشاء ويورثها من نبيه» وتابع البيان «لقد جسدت مسيرة 11 آذار/مارس 2017 تلاحمًا رائعًا بين مختلف قوى المعارضة من أحزاب وشباب وشخصيات ومجتمع مدني، مما يشير بمرحلة جديدة تتكاتف فيها جهود الجميع من أجل إفضال الأجندة الأحادية للنظام».

## الأزمة في موريتانيا تشتد والحجم عند «الشيخ» ولمسيرة المعارضة رسائلها

إسقاط التعديلات العنيفة التي يحاول النظام فرضها من أجل تفرقة كلمة الشعب الموريتاني وتمتصه الرمز الذي يوحد ويحد في ذاته والذي استشهد بسخطه وجنوده خمدمة له وظل يميز بلده في جميع أقطار المعمورة وفي المحافل الدولية، كما بإلقاء مجلس الشيوخ الذي يشكل غرفة تشريعية لا تعوضها المجالس الجهوية التي هي أدوات للتمتيع، وبالطبع، تضيق المعارضة، فإن دسترة المجالس الجهوية، على أهميتها، لن تضفي عليها أي قيمة في ظل النظام الحالي الذي أوغض كل مؤسسات الدولة من محتواها وأخرلها صلاحياتها في شخص واحد يتصرف بها حسب رغباته وأهوائه الشخصية.»

## الاستمرار في اختطاف البلد ومقراته وكأنه غنيمته خالصة له يتصرف فيها كما يشاء ويورثها من نبيه» وتابع البيان «لقد جسدت مسيرة 11 آذار/مارس 2017 تلاحمًا رائعًا بين مختلف قوى المعارضة من أحزاب وشباب وشخصيات ومجتمع مدني، مما يشير بمرحلة جديدة تتكاتف فيها جهود الجميع من أجل إفضال الأجندة الأحادية للنظام».

ووجه المنتدى المعارض في آخر بيانه «نداء صادقاً إلى كافة القوى الغيورة على مستقبل الوطن، مما تكن مواقعها، لتكاتف الجهود من أجل التوجه نحو البحث عن حلول توافيقية تجنب البلاد من الوقوع في التفتتات التي يفوقها نوحها تعنت النظام الحالي وتمايه في تنفيذ أجندته الأحادية.»

مليون سائح و37 مليار ستمنع أنقرة من «التهور» وفرض عقوبات على هولندا

## العقوبات الاقتصادية تعني ضربة قاسية للاقتصاد التركي الذي يواجه تحديات كبيرة

ومن أصل 12 مليار دولار استثمارات اجنبية وصلت تركيا في عام 2015، كان 10% منها من هولندا بقيمة وصلت إلى 1.2 مليار دولار، لتحتل بذلك المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة كثاني أكثر دولة لديها استثمارات في تركيا. وفي النصف الأول من عام 2016 حلت الاستثمارات الهولندية في المرتبة الأولى بقيمة 507 مليار دولار أي ما يعادل 19% من إجمالي الاستثمارات.

وفي الفترة ما بين عامي 2002 و2015 بلغ إجمالي الاستثمارات الهولندية في تركيا 21 مليار دولار، في حين بلغت الاستثمارات التركية في هولندا 9.2 مليار دولار، فيما يجملي عام 30 مليار دولار استثمارات متبادلة خلال هذه الفترة.

وفيما يتعلق بالسياحة، بلغ عدد السياح الهولنديين إلى تركيا خلال السنوات الماضية قرابة مليون سائح سنويا وانخفض العام الماضي إلى قرابة 900 ألف سائح، بينما بلغ عدد السياح الأتراك إلى هولندا 88 ألف سائح، وحسب آخر الإحصائيات المنشورة عام 2014 بلغت عائدات السياحة الهولندية قرابة 900 مليون دولار، والآن، أصدرت هولندا تحذيراً لمواطنيها في تركيا، داعية إياهم إلى الالتزام بالحدود، وقال بيان لوزارة الخارجية موجّه للمواطنين الهولنديين: «ندعوكم إلى الالتزام الحدودي أثناء ترحابكم بين تركيا وهولندا خلال العام الماضي على الرغم من الانخفاض العام في هذه الأرقام، حيث بلغ إجمالي التبادل التجاري بين تركيا وهولندا العام الماضي 6.6 مليار دولار.

كبار المسؤولين الأتراك سلسلة طويلة من التهديدات ضد هولندا، ومنها فرض عقوبات وجعلها «دفع الثمن» على أثر الأزمة التي تصاعدت عقب منع السلطات الهولندية هبوط طائرتة وزير الخارجية التركي على أراضيها ومنع وزير الأسرة من الوصول إلى قنصلية أعتبرتها أنقرة عدائية وبتعاضد مع القانون الهولندي.

لكن وزير الاقتصاد التركي نهاد ينيغي كان أكثر واقعية فبعد أن لفت إلى أن الأمور لم تصل بعد إلى نقطة فرض عقوبات اقتصادية على هولندا، قال: «عند الإقدام على مثل هذه الخطوات سيصبح الضرر بالطرفين..، وعليها أن ترى من يستفيدون من ذلك ولا نسيدهم.. من السهل جدا هدم كل شيء».

وفي التفاصيل، تعتبر هولندا من بين أكثر 10 دول يتم تصدير المنتجات التركية إليها، حيث ارتفع مستوى الصادرات التركية إلى هولندا في عام 2016 إلى 14%، وبلغ ما يعادل 3.6 مليار دولار ما يعادل 2.5% من إجمالي الصادرات التركية، في المقابل احتلت تركيا المرتبة الـ16 للدول التي تستورد من هولندا حيث ارتفعت بـ3% في العام الماضي وبلغت 3.6 مليار دولار ما يعادل 1.5% من إجمالي واردات تركيا.

وبشكل عام ارتفع حجم التبادل التجاري بين تركيا وهولندا خلال العام الماضي على الرغم من الانخفاض العام في هذه الأرقام، حيث بلغ إجمالي التبادل التجاري بين تركيا وهولندا العام الماضي 6.6 مليار دولار.

### إستنبول – «القدس العربي»

#### من إسما عيل جمال:

بعداً عن التهديدات الثارية التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وكبار المسؤولين الاتحادية بارسد بقوة، على هولندا في الأزمة المتصاعدة بين البلدين، وتؤثر الأرقام عن حجم التبادل التجاري والاستثمارات والسياحة مع هولندا إلى أن أي خطوة نحو فرض «عقوبات اقتصادية»، تعني تكبد خسائر فادحة لا يحتملها الاقتصاد التركي الذي يعاني من أزمات متلاحقة في الأشهر الأخيرة.

وحسب الأرقام الرسمية التي أعلنت عليها «القدس العربي» فإن الاستثمارات في الجانبين بلغت في الـ13 عاماً الأخرى 30 مليار دولار أغلبها هولندية في تركيا، بينما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي 6.6 مليار دولار، وتم تسجيل دخول قرابة مليون سائح هولندي إلى تركيا سنويا. هذه الأرقام تبدو مخيفة جدا للمسؤولين الأتراك والاقتصاديين بشكل عام وتجعل من التهديدات بفرض عقوبات اقتصادية تركية على هولندا أشبه بالتهديد بمعاوية الذات، ويزيد من إمكانية لجوء أنقرة إلى التهيدة ومحاولة الإبقاء على الأزمة في الإطار السياسي والاقتصادي ومنع التراجع إلى العالقات الدبلوماسية.

وعلى مدى اليومين الماضيين، أطلق

والتي أفرزت مخرجات الحوار الوطني ومسودة دستور اليمن الاقتصادي الجديد التي اجمعت عليها كل أطراف الحوثي وصالح ومن يوليهم والقبول على اجماع الشعب ومشروع الدولة الاتحادية لنقل تجربة نخيلة على اليمن. واتهم هادى ميليشيا الانقلابيين الحوثيين وصالح بمهاجمة المدن وتشريد وقتل الأبرياء وفرض الإقامة الجبرية على رئيس البلد، واستخدام الطيران لصفق اقامته لا القصر الجمهوري بعدن بعد خروجه من صنعاء ليعلنها حربا شاملة في البلد مستقيين بما لديهم ونهبوه من عدة وعتا عسكري لقتل الأبرياء وحصار المدن المستمر إلى اليوم وخصوصا على تعز.

في ذلك عبرت الأمين العام المساعد للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي عن سرورها بهذا اللقاء بالرئيس اليمني الذي يأتي في إطار المساعي المبذولة لتحقيق السلام في اليمن، مشيرة إلى أن جولاتها في المنطقة تستمثل إيران ايضا وأكدت أن دعم دول الاتحاد الأوروبي لليمن ومواصله برامج الاغاثة والتنمية واستعداد دول الاتحاد الأوروبي في مساعدة مسارات السلام وخطط التنمية المستقبلية.

وكان صدرا دبلوماسيا قريبا من لقاءات الخاصة في لندن أكد لـ«القدس العربي» أن خطة السلام المقبلة لن تكون بعيدة عن سابقتها، غير أنها لن تتعد كثيرا عن المرجعيات الثلاث التي تحصر حكومة الرئيس هادي على التسلسل بها..، وأوضح أن «خطة السلام المقبلة ستتستند فيها كافة المصالح الممكنة لإنجاح عملية السلام الراهنة والحفاظ على الوضع مختلف أطراف الصراع في اليمن، لضمان استمرارية وبدومته السلام وعدم انفجار الوضع العسكري مجددا في حال تأتت مصالح أي طرف من خطة السلام المقبلة».

هادي يرفض نتائج أي اجتماع لا تركز على المرجعيات

## اليمن يواجه ضغوطا غربية للقبول بمبادرة سلام تحافظ على مصالح مختلف أطراف الصراع

### تعزيز – «القدس العربي» – من خالد الحمادي:

تكرت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

### تعزيز – «القدس العربي» – من خالد الحمادي:

تكرت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يواجه ضغوطا غربية للقبول بآي (مبادرة سلام) سبقتها اجتماع مجموعة الخامسة التي بدأت لقااتها امس في العاصمة الألمانية برلين، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات وسلطنة عمان.

## اليمنين المحافظين يهاجم حكومة أولاند ويعتبر موقفاها «خونعا لفرنسا لتركيا»

### فرنسا تسمح بعقد تجمع سياسي تركي على أراضيها حول «الاستفتاء»

على الحكومة الوقوف إلى جانب حليفين كبيرين لفرنسا وهما ألمانيا وهولندا بعد تعرضهما لشتائم وتعتيها بما يظن قاطعة وغير مسؤولة من طرف المسؤولين الأتراك.

واعتبر مرشح اليمين المحافظ ان تركيا، تتعد كل يوم عن القيم التي تؤسس الوحدة والشروع الأوروبي.

كما انتقد القيادي اليمني في حزب «الجمهوريين»، بجير لولوش، الحكومة الاشتراكية قائلاً: «كيف يمكن لحكومة سماع الاحكام الفرنسية لولود جاوش أو علو بعد لقاء على الأراضي الفرنسية «كيف يعقل، أن يسمح لوزير مرطود من هولندا عقد تجمع انتخابي على أراضيها لالعبار لبلدنا».

وشن دييوو انبيون نو التوجه العميني والمرشح للانتخابات الرئاسية، وصاحب حركة «فرنسا قوي» بدوره هجوما لا داع على الحكومة الفرنسية، قائلاً «احس بالعلماء موقف فرنسا التي سمحت بتنظيم هذا اللقاء على أراضيها، وكأنها باعنا لسكونت الحكومة الشين، ونحن على الاملاءات التركية، واصناف «لا أقبل هجمات من طرف كتاترو وصف بلدا صديقا بالنازية، إنه أمر عيب وغير مقبول»، في الإشارة إلى تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن هولندا.

ولم يكن موقف اليمن المحافظ الوحيد الذي انتقد تنظيم

## اليمنين المحافظين يهاجم حكومة أولاند ويعتبر موقفاها «خونعا لفرنسا لتركيا»

### فرنسا تسمح بعقد تجمع سياسي تركي على أراضيها حول «الاستفتاء»

على الحكومة الوقوف إلى جانب حليفين كبيرين لفرنسا وهما ألمانيا وهولندا بعد تعرضهما لشتائم وتعتيها بما يظن قاطعة وغير مسؤولة من طرف المسؤولين الأتراك.

واعتبر مرشح اليمين المحافظ ان تركيا، تتعد كل يوم عن القيم التي تؤسس الوحدة والشروع الأوروبي.

كما انتقد القيادي اليمني في حزب «الجمهوريين»، بجير لولوش، الحكومة الاشتراكية قائلاً: «كيف يمكن لحكومة سماع الاحكام الفرنسية لولود جاوش أو علو بعد لقاء على الأراضي الفرنسية «كيف يعقل، أن يسمح لوزير مرطود من هولندا عقد تجمع انتخابي على أراضيها لالعبار لبلدنا».

وشن دييوو انبيون نو التوجه العميني والمرشح للانتخابات الرئاسية، وصاحب حركة «فرنسا قوي» بدوره هجوما لا داع على الحكومة الفرنسية، قائلاً «احس بالعلماء موقف فرنسا التي سمحت بتنظيم هذا اللقاء على أراضيها، وكأنها باعنا لسكونت الحكومة الشين، ونحن على الاملاءات التركية، واصناف «لا أقبل هجمات من طرف كتاترو وصف بلدا صديقا بالنازية، إنه أمر عيب وغير مقبول»، في الإشارة إلى تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن هولندا.

ولم يكن موقف اليمن المحافظ الوحيد الذي انتقد تنظيم

## اليمنين المحافظين يهاجم حكومة أولاند ويعتبر موقفاها «خونعا لفرنسا لتركيا»

### فرنسا تسمح بعقد تجمع سياسي تركي على أراضيها حول «الاستفتاء»

على الحكومة الوقوف إلى جانب حليفين كبيرين لفرنسا وهما ألمانيا وهولندا بعد تعرضهما لشتائم وتعتيها بما يظن قاطعة وغير مسؤولة من طرف المسؤولين الأتراك.

واعتبر مرشح اليمين المحافظ ان تركيا، تتعد كل يوم عن القيم التي تؤسس الوحدة والشروع الأوروبي.

كما انتقد القيادي اليمني في حزب «الجمهوريين»، بجير لولوش، الحكومة الاشتراكية قائلاً: «كيف يمكن لحكومة سماع الاحكام الفرنسية لولود جاوش أو علو بعد لقاء على الأراضي الفرنسية «كيف يعقل، أن يسمح لوزير مرطود من هولندا عقد تجمع انتخابي على أراضيها لالعبار لبلدنا».

وشن دييوو انبيون نو التوجه العميني والمرشح للانتخابات الرئاسية، وصاحب حركة «فرنسا قوي» بدوره هجوما لا داع على الحكومة الفرنسية، قائلاً «احس بالعلماء موقف فرنسا التي سمحت بتنظيم هذا اللقاء على أراضيها، وكأنها باعنا لسكونت الحكومة الشين، ونحن على الاملاءات التركية، واصناف «لا أقبل هجمات من طرف كتاترو وصف بلدا صديقا بالنازية، إنه أمر عيب وغير مقبول»، في الإشارة إلى تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن هولندا.

ولم يكن موقف اليمن المحافظ الوحيد الذي انتقد تنظيم

## اليمنين المحافظين يهاجم حكومة أولاند ويعتبر موقفاها «خونعا لفرنسا لتركيا»

### فرنسا تسمح بعقد تجمع سياسي تركي على أراضيها حول «الاستفتاء»

على الحكومة الوقوف إلى جانب حليفين كبيرين لفرنسا وهما ألمانيا وهولندا بعد تعرضهما لشتائم وتعتيها بما يظن قاطعة وغير مسؤولة من طرف المسؤولين الأتراك.

واعتبر مرشح اليمين المحافظ ان تركيا، تتعد كل يوم عن القيم التي تؤسس الوحدة والشروع الأوروبي.

كما انتقد القيادي اليمني في حزب «الجمهوريين»، بجير لولوش، الحكومة الاشتراكية قائلاً: «كيف يمكن لحكومة سماع الاحكام الفرنسية لولود جاوش أو علو بعد لقاء على الأراضي الفرنسية «كيف يعقل، أن يسمح لوزير مرطود من هولندا عقد تجمع انتخابي على أراضيها لالعبار لبلدنا».

وشن دييوو انبيون نو التوجه العميني والمرشح للانتخابات الرئاسية، وصاحب حركة «فرنسا قوي» بدوره هجوما لا داع على الحكومة الفرنسية، قائلاً «احس بالعلماء موقف فرنسا التي سمحت بتنظيم هذا اللقاء على أراضيها، وكأنها باعنا لسكونت الحكومة الشين، ونحن على الاملاءات التركية، واصناف «لا أقبل هجمات من طرف كتاترو وصف بلدا صديقا بالنازية، إنه أمر عيب وغير مقبول»، في الإشارة إلى تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن هولندا.

ولم يكن موقف اليمن المحافظ الوحيد الذي انتقد تنظيم

## لندن تحذرونها «عامل انقسام»

### اسكتلندا تطلب استفتاء جديدا حول الاستقلال مع اقتراب «بريكست»

وعدا وزير بريكست ديفيد ديفيس الأحد النواب إلى الامتناع عن «تقيد يدي»، ما قبل بدء المفاوضات التي يفترض أن تنهي أكثر من أربعين عاما من علاقة متقلبة، طالبا من النواب رفض تعديلي تقدم بهما مجلس اللوردات.

ويطالب اللوردات بحماية حقوق ثلاثة ملايين أوروبي يعيشون في المملكة المتحدة، وبيان يكون البرلمان صاحب القرار الأخير حول الاتفاق الذي سيتم مع المفوضية الأوروبية.

وكانت رئاسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي التي تتمتع بشعبية كبيرة، طلبت تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة ما سيسبق العد العكسي سنتين من المفاوضات لتنتهي ثأ نهاية آذار/مارس، وتنفيذا لقرار البريطاني في استفتاء الثالث والعشرين من حزيران/يونيو بالخرج من الاتحاد الأوروبي.

من الاتحاد الأوروبي، واقتتحت ما يبالغ الخميس في بروكسل بعد ثمانية أشهر ونصف الشهر على الاستفتاء، أن «شركا منا الأوروبيين افهمونا بوضوح انه يجب السير قدما في المفاوضات، وأننا إن ذلك أيضا.» وقد يعقد قادة الدول الـ27 الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعد ذلك قمة في السادس من

## لندن تحذرونها «عامل انقسام»

### اسكتلندا تطلب استفتاء جديدا حول الاستقلال مع اقتراب «بريكست»

وعدا وزير بريكست ديفيد ديفيس الأحد النواب إلى الامتناع عن «تقيد يدي»، ما قبل بدء المفاوضات التي يفترض أن تنهي أكثر من أربعين عاما من علاقة متقلبة، طالبا من النواب رفض تعديلي تقدم بهما مجلس اللوردات.

ويطالب اللوردات بحماية حقوق ثلاثة ملايين أوروبي يعيشون في المملكة المتحدة، وبيان يكون البرلمان صاحب القرار الأخير حول الاتفاق الذي سيتم مع المفوضية الأوروبية.

وكانت رئاسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي التي تتمتع بشعبية كبيرة، طلبت تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة ما سيسبق العد العكسي سنتين من المفاوضات لتنتهي ثأ نهاية آذار/مارس، وتنفيذا لقرار البريطاني في استفتاء الثالث والعشرين من حزيران/يونيو بالخرج من الاتحاد الأوروبي.

من الاتحاد الأوروبي، واقتتحت ما يبالغ الخميس في بروكسل بعد ثمانية أشهر ونصف الشهر على الاستفتاء، أن «شركا منا الأوروبيين افهمونا بوضوح انه يجب السير قدما في المفاوضات، وأننا إن ذلك أيضا.» وقد يعقد قادة الدول الـ27 الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعد ذلك قمة في السادس من

## لندن تحذرونها «عامل انقسام»

### اسكتلندا تطلب استفتاء جديدا حول الاستقلال مع اقتراب «بريكست»

وعدا وزير بريكست ديفيد ديفيس الأحد النواب إلى الامتناع عن «تقيد يدي»، ما قبل بدء المفاوضات التي يفترض أن تنهي أكثر من أربعين عاما من علاقة متقلبة، طالبا من النواب رفض تعديلي تقدم بهما مجلس اللوردات.

ويطالب اللوردات بحماية حقوق ثلاثة ملايين أوروبي يعيشون في المملكة المتحدة، وبيان يكون البرلمان صاحب القرار الأخير حول الاتفاق الذي سيتم مع المفوضية الأوروبية.

وكانت رئاسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي التي تتمتع بشعبية كبيرة، طلبت تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة ما سيسبق العد العكسي سنتين من المفاوضات لتنتهي ثأ نهاية آذار/مارس، وتنفيذا لقرار البريطاني في استفتاء الثالث والعشرين من حزيران/يونيو بالخرج من الاتحاد الأوروبي.

من الاتحاد الأوروبي، واقتتحت ما يبالغ الخميس في بروكسل بعد ثمانية أشهر ونصف الشهر على الاستفتاء، أن «شركا منا الأوروبيين افهمونا بوضوح انه يجب السير قدما في المفاوضات، وأننا إن ذلك أيضا.» وقد يعقد قادة الدول الـ27 الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعد ذلك قمة في السادس من

## لندن تحذرونها «عامل انقسام»

### اسكتلندا تطلب استفتاء جديدا حول الاستقلال مع اقتراب «بريكست»

وعدا وزير بريكست ديفيد ديفيس الأحد النواب إلى الامتناع عن «تقيد يدي»، ما قبل بدء المفاوضات التي يفترض أن تنهي أكثر من أربعين عاما من علاقة متقلبة، طالبا من النواب رفض تعديلي تقدم بهما مجلس اللوردات.

ويطالب اللوردات بحماية حقوق ثلاثة ملايين أوروبي يعيشون في المملكة المتحدة، وبيان يكون البرلمان صاحب القرار الأخير حول الاتفاق الذي سيتم مع المفوضية الأوروبية.

وكانت رئاسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي التي تتمتع بشعبية كبيرة، طلبت تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة ما سيسبق العد العكسي سنتين من المفاوضات لتنتهي ثأ نهاية آذار/مارس، وتنفيذا لقرار البريطاني في استفتاء الثالث والعشرين من حزيران/يونيو بالخرج من الاتحاد الأوروبي.

من الاتحاد الأوروبي، واقتتحت ما يبالغ الخميس في بروكسل بعد ثمانية أشهر ونصف الشهر على الاستفتاء، أن «شركا منا الأوروبيين افهمونا بوضوح انه يجب السير قدما في المفاوضات، وأننا إن ذلك أيضا.» وقد يعقد قادة الدول الـ27 الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعد ذلك قمة في السادس من

## في آخر مؤثر عام نفذه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

### «الإسلام السياسي» مصدر قلق للشارع العربي والوضع الاقتصادي هاجس المواطن الأول



على الشريعة من دون الانتخابات وأحزاب، ونظام مختصر على الأحزاب غير الديمقراطية، هي أنظمة غير ملائمة لتطبيق في بلدانهم.

وعكس تقييم الرأي العام لسياسات بعض القوى الدولية والإقليمية عدم ثقته فيها، إذ إن أكثرية الرأي العام تنظر بسلبية إلى سياسات الولايات المتحدة وروسيا وإيران وفرنسا تجاه

مشارة 840 باحثاً بتنفيذ، واستغرق التنفيذ نحو 45 ألف ساعة، وقطع الباحثون الميدانيون خلاله أكثر من 760 ألف كيلومتر من أجل الوصول إلى المناطق التي ظهرت في العينة في أرجاء الوطن العربي. كما أشار إلى أن تعدد موضوعات المؤثر وحاوهر يجعل بياناته مصدراً مهماً لصناع القرار والباحثين والمهتمين بشؤون المنطقة العربية.

والمؤثر العربي هو استطلاع سنوي ينفذه المركز العربي في البلدان العربية، بهدف الوقوف على اتجاهات الرأي العام العربي نحو مجموعة من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، بما في ذلك اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الديمقراطية، والمشاركة السياسية والمدنية، ويضمن المؤثر في هذا العام اتجاهات الرأي العام نحو تنظيم الدولة، وتقييم سياسات قوى دولية وإقليمية نحو الأزمات في المنطقة العربية.

وأظهرت نتائج المؤثر العربي أن الرأي العام العربي شبه مجتمع، وبنسبة 89% من المستجيبين، على رفض تنظيم الدولة، مقابل (2) أقل من 2% لديهم نظرة إيجابية إلى حد ما تجاهه. إن الذين يحملون نظرة إيجابية نحو التنظيم لا يظنون من اتقاهم مع ما يطرحه من موقف وآراء ونطم حياة، إذ إن نسبة الذين يحملون وجهة نظر إيجابية نحو دين التنينين جدا هي شبه متطابقة مع النسبة عند غير التنينين.

وتنظر أغلبية الرأي العام العربي أن الثورات خلال عام 2011 وخروج الناس في تظاهرات

وكتشفت نتائج المؤثر العربي أن الأوضاع الاقتصادية لوطاني المنطقة العربية هي أوضاع غير مرضية على الإطلاق؛ إذ إن 49% قالوا إن دخول أسرهم تكفي نفقات احتياجاتهم الأساسية، ولا يستطيعون أن يدخروا منها (أسر الكفاف)، و29% من الرأي العام أن أسرههم تعيش في حالة حاجة وعوز؛ إذ إن دخولهم لا تكفي نفقات احتياجاتهم.

وأعلن المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات في الدوحة عن نتائج استطلاع المؤثر العربي لعام 2016 الذي نفذ في 12 بلداً عربياً، هي: موريتانيا، والغر، والجزائر، وتونس، ومصر، والسودان، وفلسطين، ولبنان، والأردن، والعراق، والسعودية، والكويت.

وشمل الاستطلاع (18310) مستجيباً أجريت معهم مقابلات شخصية واجهية ضمن عينات ممثلة للبلدان التي يتنصون إليها، وبهاشم خطاً يتراوح بين 2-3%. ويعادل مجموع سكان المجتمعات التي نفذ فيها الاستطلاع 90% من عدد السكان الإجمالي للمجتمعات المنطقة العربية حسب الدراسة، وقد نُفذ هذا الاستطلاع الميداني بين شهري ايلول/سبتمبر واثون/أول/ديسمبر 2016.

وأوضح الدكتور محمد المصري، منسق وحدة الرأي العام في المركز العربي، أن استطلاع المؤثر العربي الذي ينفذه المركز للعام الخامس على التوالي هو أضخم مسح للرأي العام في المنطقة العربية، سواء كان ذلك من خلال حجم العينة أو عدد البلدان التي يعطيها أو محاوره، وأشار إلى

## الدوحة – «القدس العربي»

### من سليمان حاج إبراهيم:

النقسم الرأي العام العربي في آخر مؤثر عام لآراء نخبة منه نفذت في عدد معتبر من دول المنطقة حول واقع التحديات العربية ومستقبلها، واطبق نحو نصفهم أن الرأي العام يميز بمرحلة تعذر وكان شخصيتم الربيع بالتحديد تردى وضعهم الاقتصادي منذ بداية ما يسمى الربيع العربي.

وأشار 52% من المستجيبين في استطلاع نفذه المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات الذي يتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً له، عن مخاوف محدودة أو كبيرة من زيادة نفوذ الأحزاب الإسلامية السياسية، مقابل 42% قالوا إنه ليست لديهم مخاوف منها. واورد المواطنون العديد من المشاغل والتحديات التي تواجه بلدانهم، وتوافق 44% على أن أولوياتهم هي أولويات اقتصادية. فبينما 20% من المستجيبين عن أن أولوياتهم تتعلق بإداء الحكومات وسياساتها مثل سياسات أنظمة الحكم أو انتكاسات الحصول الديمقراطي أو ضعف الخدمات العامة وانتشار الفساد المالي والإداري، وركز 18% من المستجيبين على قضايا تتعلق بالأمن والأمان والاستقرار السياسي. وتظهر نتائج استطلاع 2016 تراجع نسبة الذين أكوا على الأمن والأمان مقارنة باستطلاعي 2015، و2014؛ إذ أكد نحو ثلث المستجيبين فيما على ذلك.





## «إنها فقط نهاية العالم» للكندي كزافييه دولان: صورة كابوسية للأسرة

لندن - من نسرين علي:



طيلة الغياب. لقاء خائق هسستري فيه لحظات من الجنون والغضب الجامح، ويتعمد دولان، الذي كتبه السيناريو شديد الإحكام للفيلم مقتبسا إياه عن مسرحية للكاتب جان-لوك لاغراس الذي توفي عن 38 عاما إثر إصابته بالإيدز، أن يخلق هذا الجو المشحون بالنور والقلق والغضب، يقدم الفيلم صورة شديدة الإيلاج لتفكك العلاقات الأسرية وتفككها، تلك العلاقات المتأزمة التي صورها في فيلمه «قتلت أمي» (2009) وفي فيلمه «أمي» (2014)، ولكن التازم في هذا الفيلم مضاعف أضعافا كثيرة، يصل إلى درجة تقارب الجنون.

لقطات من الفيلم



أنه لقاء كابوسي اختار دولان فيه أن يقرب الكاميرا من وجوه أفراد الأسرة تماما، فنحن نكاد نراهم طوال الوقت لقطات مقربة للغاية (كلوس أب) نلحظ فيها اختلاجات الأوجه ونظرات الأعين وما تتمتع به الشفاه من دون أن يلحظها الغير. أحيانا تغطي الذكريات على لوي، خاصة حين يتذكر حبيب الرماحة، فنرى ظل ابتسامته شجن وحينا على وجهه، ولكنها سرعان ما تختفي وسط حرج الموقف، لعل الصورة الأكثر وضوحا، لأن لوي بعد غيابه الطويل لم يعد فرادا من الأسرة بحق، يأتي في ذلك التلعثم الذي نراه من كاترين (ماريون كوتيار) زوجة شقيقه، تلك التي لم يحضر عرسها، ولم يرأيا من أطفالها الثلاثة، نراها تحاول أن تتحدث بالود اللائق، ولكنها من فرط الحرج من الحديث مع لوي الذي يفترض أنه قريب، ولكنه في الواقع قريب، نراها تتردد بين صيغة الحديث معه بصيغة «أنت» أو الضمير الأكثر رسمية الذي يستخدم للأغراب، تتعلم وتردد وحديث مبتسر، وكلمات يقصد بها الود، ولكنها تخفي مشاعر ألم، على الرغم من أن الفيلم مليء بالحديث، لكن ما يود الجميع قوله لا يضح عنه، الكل يحاول أن يبدو ودودا، باستثناء

في المنزل، وفجأة يدخل عصفر صغير من النافذة، يتخبط العصفور من جدار إلى جدار ويرتطم بما يراه في طريقه، ولكنه يسعى بكل جنونه وخوفه للهرب من هذه الجدران التي صار حبيسا لها.



يسعى للحرية في أفق أرحب. لوي مثل هذا الطير، فريما كان يقاؤه وسط أسرته نوعا من الموت يسعى إلى إنقاذ نفسه منه، المفارقة أنه يهرب من بيت الأسرة حتى لا يختنق معنويا ولكنه يعود ليعلم عن موته مرضا. إنه فيلم يقدم صورة قاتمة وصادمة للغاية للأسرة وأجواؤها. ما يقدمه دولان ليس ذلك التصور الوردى لهذا الكيان الذي يمد أفرادها بالدفء والحنان، الأسرة كما صورها دولان خانقة ناقمة مؤلمة، البقاء في الأسرة في عالم دولان هو حقا نهاية العالم.

هذه الهستيريا التي ظفت على السطح، إنهم ينامون نوعا ما على نجاحه ككاتب، ولكن الوجد الأكبر يأتي من تجاهله لهم ونائه عنهم ليحقق النجاح والشهرة. أصبح بالنسبة لهم قصاصات صحف جمعها شقيقته التي غادها وهي ما زالت طفلة. عودته أعادت إلى السطح كل التوتر وعدم التفهم والود، ولكنها تخفي مشاعر ألم، على الرغم من أن الفيلم مليء بالحديث، لكن ما يود الجميع قوله لا يضح عنه، الكل يحاول أن يبدو ودودا، باستثناء

## نقد «التنميط الاستشراقي» للمرأة التونسية في أعمال هالة عمار

نجم الدين الدرعي\*

### الشعر والنهائية السعيدة للفرجة

رشيد المومني\*

كثيرة هي الأسئلة المحرجة، التي يطرحها علينا حاليا التلقي الشعري، خاصة منها تلك المتعلقة بظاهرة تراجعها أمام هيمنة الرواية. وفي اعتقادنا أن الأمر يخص نوعا معينا من التلقي، الذي دأب على التعامل مع الشعر، ضمن طقس فرجة احتفالية، طالما استعملت بين شعراء السبعينيات، والثمانينيات من القرن الماضي، حينما كانت تتقاطر على القطاعات قطاعات جماهيرية غفيرة، هي مزيج من الطلبة والتلاميذ، ورجال التعليم، قبل أن تتراجع هذه الفلز الطقسي في العقود الأخيرة، بموازاة تراجع مبيعات الجامع الشعري. وهذا الإشكال الجدير بالإضاءة، وثيق الصلة برواية تقليدية للشعر، قوامها حضور بعد إنشادي ذي مسحة مسرحية، تعتمد على نمطه، تتنالي عليها ثلة من المؤدين، كما تعتمد على جمهور متحمس، جاهز للانجذاب إلى طقس الفرجة الشعرية، أو مجافاته، تبعا لطبيعة المرجعيات الفكرية، التي يتم تأطير القراءات بها، بمعنى أن يكون الإشاديين يتكلم بالقوة وبالغلب، مع المرجعية الأيديولوجية، التي يُلزم الشعراء سلفا بتبنيها، أملا في أن يحظى بمباركة الجمهور، بما يعنى، انفصال شعره عن أي دلالة ذات صلة بمكوناته الجمالية، والشعرية، بنفسه، بالنسبة للمتلقي، الذي لن يكون بالضرورة مطالبا بامتلاك أي مستوى من مستويات المعرفة الشعرية، حيث كُره القصيدة خلال مدة القائلها، على النحلي عن مجموع ما تتكلم من مقومات شعرية، مادامت القاعة هي أيضا، غير معنية بها، حيث لا يُحفظ منها سوى بعدها الصوتي، الذي يحدث أن يفقد خصوصيته، في حالة عدم استئناس الحاضرين بإيقاعاته السياسية، وهذا المنعطف، يضعنا مباشرة في قلب ذلك الإشكال العالق بين مستويين متضادين، من مستويات القول الشعري، أحدهما محكوم بسلطة إنشاد مسنود بعنفه الأيديولوجي، والآخر محكوم بسلطة جمالية الكتابية.

أيضا، يمكن أن نضيف إلى ميمونة الفرجة الإنشادية، مفاهيم أسلوبية، من قبيل الفصاحة والجزالة، والتمثيّنين في مدونة الأثرية التراثية، التي تتعامل مع الشاعر، بوصفه سلطة رمزية، تُسند إليها مهمة التفتي بأبعاد الهوية. ففي طقس الإلقاء، يستقطب العبد القبلي، كما تحل في روع الشاعر، روح الناطق بصميرها، وبإجادها الكنبية بإسقاط كل الخيام المناوئة، ذلك أن ما يلاحظ هنا، هو التذدّ باجترار ليس لأحد أن يُزيد بجملته العمياء، على «قبيلة» تحمل برص ضلوعها، جهالة أشد عنفا، وأشدّ تنكيلا. هنا يتحول الإنصات إلى مصغاة، تقبيل الأصوات بما يتماهى مع القيم القديمة، التي على أساسها، ترسخ سلطة الشاعر، ذبوع صيته، و«قولته» ضمن إبدال، ميسد في الموقف النصائي، المستند إلى مرجعية أيديولوجية معلنة أو مضرة، انسجاما مع التواطؤ القائم عادة، بين الشاعر وبين جمهوره، إذ خارج هذا التواطؤ، لن تكون ثمة مشروعية لتواجهه على أي منصة ما. بمعنى، أن الشاعر المنقثر إلى قضية سياسية ونضالية، مطالب بإخلاء المكان، مادامت الفرجة، تكمن في التظاهر الشعري للقضية، التي تتحقق على أساسها، تمتعا بالانتشاه الجماعي بحلم الانتقام من عنادانية السلب الهيمنة، وعلى غرار الحضور الإنشادي، تعني القضية هي أيضا المتلقي، من ثقل أي مسؤولية معرفية بأسرار القول الشعري، مادامت قيمها متمكنة من وجدانه، ومن قناعاته الفكرية. فالقصيدة لا تتحدث باسم أي كان، عدا اسم القضية، وليس لها أن تكون سوى ترجمان، لغضب المتلقي من يؤس الواقع، وهي وضعية، تعود أسبابها إلى ضمور المعرفة الشعرية، واختزالها في المضامين الاجتماعية، والسياسية، أو العاطفية، التي تتفاعل معها مختلف الشرائح، ببساطة جد فاتكة. وهي الحقيبات التي تبخرت تماما، في ظل تراجع الخطابات الأيديولوجية، باختلاف توجهاتها ومرجعياتها، فضلا عن تسرب الشكوك إلى المنظومات النظرية، التي كانت إلى حين، معتمدة من قبل اليسار العربي في حملات التعبئة الجماهيرية، قبل استفاقة المتأخرة، على سرب تغيير، كان يبدو إلى حين، أقرب إليه من حبل الوريد.

إننا، ومن خلال استعادتنا للمهرجانات الشعرية الكبرى، التي كانت تنظم في المدن المغربية، خاصة منها فاس ومكناس، نتذكر ذلك الطقس الإنشادي الحاشد، في قاعات تغص بجمهور، كنا معتقدين بانتمائنا الطبيعي إلى سلالة عشاق الشعر، في حين لم يكن سوى تجمعات بشرية، تبحث عن حظها من الفرجة، خاصة حينما يتم فتح باب النقاش على مضراعيه، دون حسبي بقدي أو رقيب، كي يصبح طقس الفرجة أكثر احتداما، بموازاة طلغات الاستنطاقات المسددة باتجاه المنصة، واللوجه سلفا بالرواية الأيديولوجية نفسها المعتمدة محكا لصدقها ما أنشد من شعر، والتي لا تتطلب من المتساقل، المستنطق، سوى الإلمام بما قل من المعادلات المدرسية المبترسة من المعجم الأيديولوجي، كي يتم بموجبها، نسف الكثير من النصوص، لتتبدد بذلك مصداقية الشاعر، وتكتمل مواصفات الفرجة، في أجواء من السادية المطلقة

لا يمكن للإبداع أن ينشأ دون أن يحمل في داخله تساؤلات وتناقضات، متخلتا في المقابل عن كل قاعدة وعن كل ما هو سائد ومؤلف، على هذا الأساس كان لجوء الفنان إلى جسده حافزا على قطع الصلة مع كل الفنون التقليدية نحو الإعلان عن توجه تشكيلي جديد تولد عنه خطاب يقوم بتوظيف هذا الجسد، وفي ذلك تشريع لدخول مفاهيم ومعايير جديدة في المحلل التشكيلي.

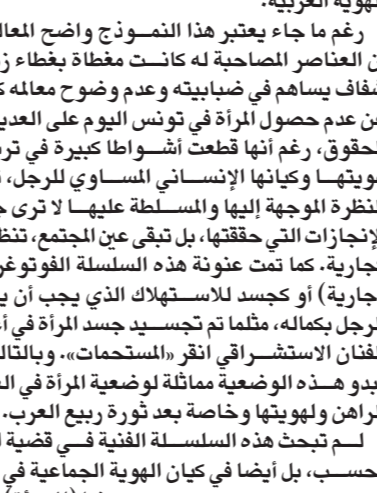
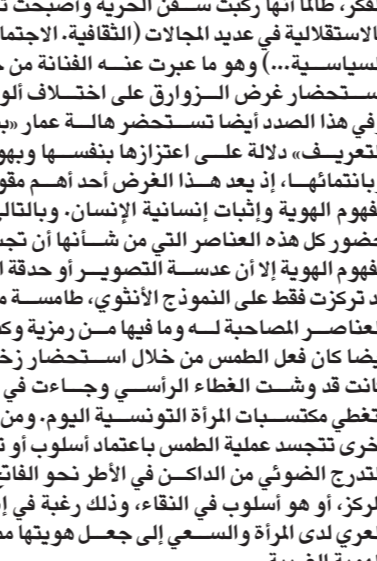
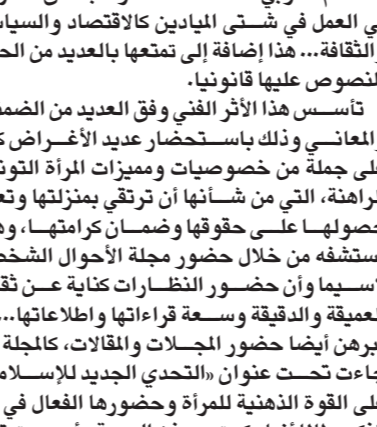
متلما كان الشّان في ممارسة الفنانة هالة عمار التي مثل هذا الإشكال جانبا انعكس على مجال التعبير والإبداع في تجربتها التشكيلية، بسعت من ضمنه الفنانة إلى بناء تجربة فنية تتهل من التراث العربي بروح موغلة في تصورات الفكر المعاصر، الذي يقاطع الأصالة بالحدائث، وهو الخلال الذي راهنت عليه الفنانة وتمكنت من تجسيده في العديد من التجارب التشكيلية، بالالتصاق على استراتيجيات فنية معاصرة متمثلة في الصورة الفوتوغرافية والفيديوها... لاسميا أنها جعلت جل أعمالها عبارة عن فسما تدرج بين ثقافتها وبين الثقافة الراهنة المتغيرة، وهو ما مكن تشكيلاتها من العوص في دلالات اجتماعية وثقافية مواكبة لاستجدات الواقع

أثري، وهنا يجب أن نتوقف للتساءل حول معنى حضور جسد الفنان في أثره الفني: هل هو حضور كامل مادي؟ أم هو إشعار بالحضور من خلال علاقة الفنان بالمبشر ببعده؟ وهل أن هذا الحضور مجرد الحضور كصورة؟ أم له أبعاد ودلالات فكرية وثقافية؟ قدمت هالة عمار أساليب تشكيلية جميلة مختلفة متنوعة لفهم الهوية الزوجية لدى المرأة التونسية المعاصرة، حيث سعت إلى اعتماد «اليات التياتر الاستشراقي» بصورة ضمنية كطية تشكيلية في ممارسة فنية مفادها نقد الهوية التي استندنا ذلك النيار إلى المجتمع التونسي، وذلك مثلما نستشفه في السلسلة الفوتوغرافية بعنوان «جارية»، المتكونة من أربع صور، تحتوي كل واحدة منها على إطار زخرفي دائري يتوسطه امرأة جلّاسة في وضعية خلفية عارية الجسد تلف فقط أسفله باللباس التقليدي التونسي المسمى «بالفسفاري»، في حين يتفرد كل عمل من هذه المجموعة بمجسدة من الكونيات، حيث ترتدي المرأة في العمل الأول «فلارة»، من اللون الأبيض ذات زخارف ملونة، ويوجد بجانبها العديد من الأغراض المنمثلة في مجالات مكتوبة باللغة الفرنسية، وتظهر إحدى صفحاتها تحت عنوان «التحدي الجديد للإسلاميين»، أما العمل الثاني فترتدي فيه المرأة غطاء رأس من اللون الأزرق، ويوجد بجانبها كتاب أحمر اللون وعلى فذها (سجدة)، في حين في العمل الثالث ترتدي المرأة غطاء رأس من اللون الأزرق وتوجد بجانبها نظارات وملحة الأحوال الشخصية تغطي بها لونها وصفحة مكتوبة مأخوذة من تلك الملحة، أما العمل الرابع فقد علقت رأسها بقماسه حمراء وتوجد بجانبها بطاقة تعريف وطنية للفنانة هالة عمار، وأيضا ثلاثة زوارق باللون البنفسجي وثلاثة باللون الأخضر وزورق أزرق.

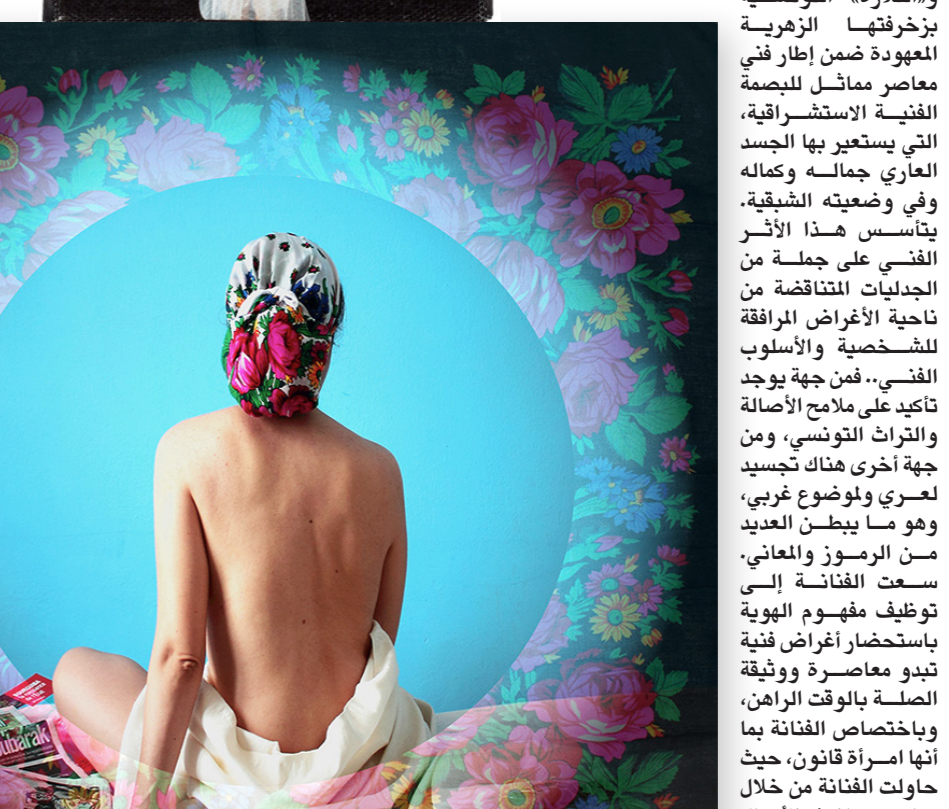
تم توظيف التراث السادي «كالفسفاري» والفلاحة، التونسية بزخرفتها الزهرية المبهودة ضمن إطار فني معاصر متأثر للصبغة الفنية الاستشراقية، التي يستعير بها الجسد العاري جمالها وماله ووضعيته الشيقية، يتأسس هذا الأثر الفني على جملة من الجدليات المتناقضة من ناحية الأغراض المرافقة للشخصية والأسلوب الفني، فمن جهة يوجد تأكيد على ملامح الأصالة والتراث التونسي، ومن جهة أخرى هناك تجسيد لعري ولبضوع غربي، وهو ما يبطن العديد من الرموز والمعاني، سعت الفنانة إلى توظيف مفهوم الهوية بتدوير أغراض فنية تبدو معاصرة ووثيقة الصلة بالوقت الراهن، وبإختصاص الفنانة بما أنها امرأة قانون، حيث حاولت الفنانة من خلال ممارستها لهذه الأعمال فك رموز العديد من المفارقات في مجتمعنا العصر الحديث

فالمهم منها (المرأة) لذلك عمدت هالة عمار في ممارستها التشكيلية هذه على اقتباس عناصر مادية من التراث التونسي، كالزخارف الزهرية وغطاء الرأس «الفلاحة» وأيضا الفسفاري... وفي الصدد ذاته تم توظيف أغراض من شأنها أن تجسد هذه الهوية الجماعية كبطاقة التعريف والزوارق لسدة العربية محل أيدولوجيات مفروضة عنوة نتيجة ما فرضه الواقع من تغيرات في علاقة الذات بنفسها أو في علاقة الذات بغيرها، ما جعلها منتشبة بهويتها وبعاداتها وتقاليدها على المستوى الاجتماعي والثقافي، وإن عدم التفريط في التمسك بملامح الهوية العربية جعلها تخضع لقواعد المجتمع الذي نعيش ضمن دأثرته.

### هالة عمار



### من أعمال الفنانة



## بعد منحها وسام الاستحقاق الاسباني من رتبة كومندور ماجدة الرومي: ما دمت أستطيع الغناء سأظل أغني للسلام حتى آخر يوم من حياتي



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تقديرًا لِعطاءاتها وإسهاماتها الفنية الراقية قَلدتِ السفيرة الإسبانية في لبنان ميلاغروس هيراندو الفنانة ماجدة الرومي وسام الاستحقاق المدني من رتبة كومندور الممنوح لها من الملك الاسباني خوان كارلوس في احتفال تكريمي أقيم على شرفها في قصر شهاب في الحدث - حارة البطم بحضور ممثلين عن رئيسي مجلسي النواب والوزراء وعدد من الوجوه الرسمية والفنية والثقافية والإعلامية.

وتُنعت السفيرة الاسبانية القيم الحقيقية التي تمنحها السيدة ماجدة أكان بواسطة صوتها أو رسالتها أو مواقفها في المجتمع والحياء ككل، وأكدت أنها تتمتع بالقيم الموجودة نفسها في المجتمع الإسباني أكان من نواحي السلام، الحب وشغف التحدي واحترام وتقدير المرأة أمام موجبات حقها لها.

وأعربت السفيرة عن افتخارها بتقليد الرومي وسام الاستحقاق المدني من رتبة كومندور الممنوح لها من الملك فيليب السادس. واعترفت لها أنها عندما كانت حاضرة في مهرجان البترون وسمعت أناشيد ماجدة الوطنية، أحسّت بروح لبنانية تعيد وطنها وتحاول من خلال عالم الموسيقى أن تبني مستقبلًا أفضل للبلد والمنطقة والعالم، وعندها شعرت بالشعور نفسه عندما رأتها تغني في مهرجان الدوحة مع التينور الإسباني خوسيه كارياس. وأشارت إلى أنه لا يجب أن ننسى أيضًا التزام ماجدة مع المنظمات العالمية كالفاو وغيرها كسفيرة للنوايا الحسنة.

وختامًا تُوجهت السفيرة إلى ماجدة بالقول في الأسس احتفلنا «بيوم المرأة العالمي»، ومعك سيكون اليوم كذلك، مبروك لك الوسام، والمملكة الاسبانية تفخر بك ماجدة وبطاءاتك وتتمنن شعورك بالمسؤولية الذي يزداد يوما بعد يوم.

وأعربت الفنانة ماجدة عن فرحها وتأثرها بهذا الوسام قائلة: «بفرح عارم ويشرف عظيم، أتقدم الوسام الملكي الذي منحني إياه المملكة الاسبانية، وأعترف أمامكم بانني متأثرة كثيرًا بهذا الوسام الذي يعزز إيماني بأن ليس للأغنية حدود، وبأنها تخطي الحواجز، وتحياي النفس العنشى إلى الحب والسلام».

واعترفت أنه بصرف النظر عن اللغة التي كتبت بها الأغنية فهي لغة عالمية تخترق النفوس وتتسامى على كل اختلاف وتباين، وهي لغة تخلق الروابط الإنسانية بين الأمم، وتستجيب لتوقنا المشترك إلى عالم أفضل.

وأكدت أن كل أغنية نبيلة تمحو البشاعة في هذا العالم، وتزيل الشرور لتتخلقتنا من الظلمة، فتبلغ بنا إلى بهاء الجمال الإلهي، وفي هذا المجال بالذات تعد الموسيقى جزءًا من القيم الإنسانية العالمية، داعية إلى تعزيز هذه القيم وتعميمها، حيثما كان في هذا الطرف بالذات لأننا أحوج ما تكون أكثر من أي وقت مضى إلى هذه المشاركة في السلام والحب والجمال.

احتفل اليوم بتكريم ماجدة الرومي من قبل الملك الإسباني خوان كارلوس وهي تستحق كل التكريم فهي الصوت الملانكي الذي يحملنا إلى النجمات، ونحن نذهب معها إلى النجمات بكل فرح عظيم. وأعرب عن اعتقاده بأن مهمة ماجدة الرومي أصبحت أكثر تعقيداً الآن ولا سيما وأنها ستحمل مهمة إرساء السلام والحوار في العالم وفي لبنان كي تتمكن من القضاء على الأفكار الجهنمية التي تسود حولنا في هذه المنطقة. وقدم خوري باسم الرئيس الحريري التهنئة للفنانة ماجدة التي تستحق التقدير لعطاءاتها. إلى ذلك، تحيي ماجدة الرومي حفلاً فنياً في تونس في الثامن عشر من الشهر الجاري لمناسبة الذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال في القاعة المغطاء في راس.

وقالت «ما دمت أستطيع الغناء، فسأظل أغني للسلام حتى آخر يوم من حياتي».

أما النائب أميل رحمة، الذي مثل الرئيس نبيه بري، فاكد أن ماجدة الرومي باقية ما دامت هناك حياة ونينض، وهي باقية لنا لأنها أعطت لبنان ما لم يعطه أحد لا من السياسيين ولا من أي مستوى آخر، ورأى أنها أعطت الفرح والجمال والفن، وهي باقية في أرواحنا وقلوبنا وفي آذاننا.

وخطب ماجدة باسم الرئيس بري قائلاً: «إنك ملكتنا ونحن الشعب الذي يعترف بانك ثروة وطنية حقيقية وتستاهلين الكثير. وما أننا نشهد على تقليدك هذا الوسام التقديري من قبل الملك الإسباني بواسطة السفيرة هيراندو».

وأعلن ممثل الرئيس سعد الحريري الوزير غطاس خوري أننا



## اميتاب باتشان يعتذر عن زيارة الأقصر لافتتاح نادي السينما الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتذر النجم الهندي اميتاب باتشان وزوجته وابنته عن الحضور للأقصر وفقاً لما سبق وتم إعلانه في مؤتمر صحفي مشترك بين إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية والسفارة الهندية يوم 7 الشهر الجاري.

وقد أرسل الفنان الكبير رسالة مسجلة بالفيديو إلى إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يعتذر فيها عن الحضور لعالجات تكريهية في هذه الدورة بسبب الحالة الصحية الحرجة لنسيبه وصديقه العزيز (والد الفنانة أشوارياراي زوجة ابنه) والتي أدت لدخوله العناية المركزة مؤخراً، مما يستدعي بقاء أسرته في الهند في الوقت الحالي.

وقد تعهد النجم بالحضور إلى الأقصر في أقرب وقت ممكن لافتتاح نادي السينما الأفريقية في الأقصر ووضع حجر الأساس لمشروع مؤسسة شباب الفنانين المستقلين الجديد، المركز الثقافي العالمي (عالم).



## مرشحة روسيا لـ «اليوروفيجن» قد لا تتمكن من دخول أوكرانيا بسبب غنائها في القرم

■ موسكو - دب أ: تعززت روسيا إرسال المغنية يوليا ساموليفا (27 عاماً) للعاصة الأوكرانية كييف لتمثيل روسيا في مسابقة «يوروفيجن» الغنائية المقررة في أيار/ مايو المقبل، وذلك على الرغم من احتمالية منعه من الدخول بسبب غنائها سابقاً في شبه جزيرة القرم التي ضمته روسيا لأراضيها.

وكانت ساموليفا، التي تعاني من اضطراب عصبي نادر وتستخدم كرسي متحرك، قد قامت بالغناء في مدينة كريتش في القرم في منتصف عام 2015، بعد أكثر من عام من احتلال روسيا وضمت للمنطقة الأوكرانية، التي تعد موقع قاعدة بحرية روسية كبيرة في البحر الأسود.

وشاركت في دورة الألعاب البارالمبية الشتوية عام 2014 في مدينة سوتشي الروسية، وحازت بإشادة الكثيرين في روسيا، وتم منحها جائزة سنوية سلمتها لها المغنية الشهيرة آلا بوجاتشيفا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس إن إرسال ساموليفا للمشاركة في المسابقة «ليس عملاً استفزازياً».

ونقلت وكالة أثار تاس الروسية للانباء عن بيسكوف القول «من الناحية العملية، الجميع زار القرم، من الصعب أن يكون هناك شخص لم يسافر لهنالك».

ويشار إلى أن أوكرانيا، التي فازت بمسابقة اليوروفيجن العام الماضي بعد تقديم أغنية حول القمع أثناء العيد السوفياتي في القرم، ترفض السماح للروس بدخول البلاد إذا كانوا من مؤيدي ضم روسيا للقرم.

ويتكرر أن روسيا ضمت القرم لأراضيها مطلع 2014، رداً على إطاحة بال الرئيس الموالي لروسيا في ظل مظاهرات حاشدة تدعو لعلاقات أوثق مع الغرب، وقد رفضت روسيا الإطاحة بالرئيس الأوكراني، ووصفت هذه الخطوة بالانقلاب المدعوم من الغرب.

## حل العدد السابق

2	6	3	1	9	8	7	5	4
9	4	5	2	7	3	1	6	8
8	7	1	4	5	6	3	2	9
5	1	2	6	8	9	4	3	7
7	8	4	5	3	2	9	1	6
3	9	6	7	4	1	2	8	5
6	5	7	3	2	4	8	9	1
4	2	8	9	1	5	6	7	3
1	3	9	8	6	7	5	4	2

الميزان	السرطان	الميزان	السرطان
عليك ان تقيم الأمور جيدا وخاصة ان الفترة المقبلة تحتاج منك الكثير من القرارات الحاسمة	حاول أن يكون تفكيرك أوسع قدر الإمكان، لأنك في حاجة إلى فهم المشروع كله، فجزؤك الخاص هو جزء من المشروع	عليك ان تقيم الأمور جيدا وخاصة ان الفترة المقبلة تحتاج منك الكثير من القرارات الحاسمة	حاول أن يكون تفكيرك أوسع قدر الإمكان، لأنك في حاجة إلى فهم المشروع كله، فجزؤك الخاص هو جزء من المشروع
العقرب	الأسد	العقرب	الأسد
أنواع الأحاديث التي تراها مملّة للغاية تأكد من أن هذا ليس مجرد حديث هدفه مضايقتك، بل العكس تماما، الأمر يصيب في مصلحتك	تواجه صعوبة كبيرة في الالتزام بالعلاقة العاطفية التي بدأتها، ورغم جديتك الشديدة في هذه العلاقة إلا أن الالتزام لن يكون بالسهولة المتوقعة	أنواع الأحاديث التي تراها مملّة للغاية تأكد من أن هذا ليس مجرد حديث هدفه مضايقتك، بل العكس تماما، الأمر يصيب في مصلحتك	تواجه صعوبة كبيرة في الالتزام بالعلاقة العاطفية التي بدأتها، ورغم جديتك الشديدة في هذه العلاقة إلا أن الالتزام لن يكون بالسهولة المتوقعة
القوس	العذراء	القوس	العذراء
الخطط الذكية أساسها مقدمة ذكية، فلا داعي للتسرع أو أي شيء من هذا القبيل	من أنواع المشاكل التي تقابلها في العمل، مشاكل أقرب إلى العبث، بعض النقاط الصغيرة التافهة تضع حدا لهذا الأمر	الخطط الذكية أساسها مقدمة ذكية، فلا داعي للتسرع أو أي شيء من هذا القبيل	من أنواع المشاكل التي تقابلها في العمل، مشاكل أقرب إلى العبث، بعض النقاط الصغيرة التافهة تضع حدا لهذا الأمر
الجدي	الجوزاء	الجدي	الجوزاء
أبق كل انفعالاتك وتصرفاتك في حدود المهنيّة، لا تتصرّف بطريقة خاطئة لمجرد انفعال شخصي لا علاقة له بالعمل	ربما يكون أقصر طريق للنجاح هو السير في طريق النجاح بالفعل، لا تتراجع لأي سبب	أبق كل انفعالاتك وتصرفاتك في حدود المهنيّة، لا تتصرّف بطريقة خاطئة لمجرد انفعال شخصي لا علاقة له بالعمل	ربما يكون أقصر طريق للنجاح هو السير في طريق النجاح بالفعل، لا تتراجع لأي سبب
الدلو	الثور	الدلو	الثور
تأكد من أنك مسؤول عن قراراتك، فانت لا تريد من مدير أن يعقد فقته بك بسبب قرار خاطئ تراجعته عنه	حاول أن تكون تصرّفاتك الفعلية على مستوى خطتك، بمعنى أن لا تضع خطة تتطلب منك الذهاب إلى الصين	تأكد من أنك مسؤول عن قراراتك، فانت لا تريد من مدير أن يعقد فقته بك بسبب قرار خاطئ تراجعته عنه	حاول أن تكون تصرّفاتك الفعلية على مستوى خطتك، بمعنى أن لا تضع خطة تتطلب منك الذهاب إلى الصين
الحوت	الجوزاء	الحوت	الجوزاء
المحايدة ليست جيدة في نقاشات العمل، خاصة في ما يتعلق بوجهات النظر بالذات، فهذا يشكل خطأ فاصلا ما بين نجاح وفشل المشروع	ربما يسهّل عليك أن تكون كسولا وغير مهتمّ بأي شيء، ولكن من الصعب عليك تحقيق أيّ من آمالك بهذه الطريقة	المحايدة ليست جيدة في نقاشات العمل، خاصة في ما يتعلق بوجهات النظر بالذات، فهذا يشكل خطأ فاصلا ما بين نجاح وفشل المشروع	ربما يسهّل عليك أن تكون كسولا وغير مهتمّ بأي شيء، ولكن من الصعب عليك تحقيق أيّ من آمالك بهذه الطريقة

## تطورات الأزمة الليبية وآفاق حلولها تحت مجهر خبراء مركز «الجزيرة»



الدوحة - «القدس العربي»:

فرضت الأزمة الليبية وتفاعلاتها على ضوء التحركات الإقليمية، وما يمكن أن تُؤوّل إليه الأوضاع نفسها بحدة على أجندة الأحداث الدولية الراهنة للمخاوف من مآلات الملف الشائك مع دخول عدة لاعبين في خط الأزمة.

ويتناقش مركز الجزيرة للدراسات الأزمة بتعقيدها الميدانية وآفاق المبادرات الدولية في ندوة موسعة في مقره الرئيسي في الدوحة في 21 آذار / مارس الجاري.

وتحاول الندوة تقديم قراءة معمقة لتغيرات المشهد الليبي على المستويين الداخلي والخارجي، خاصة بعد التغييرات الميدانية الأخيرة التي أحدثتها المعارك الدائرة حول المثلث النفطي، وهي تأتي في ظل تصارع المشاريع الإقليمية والدولية حول هذا البلد، ودخول اللاعب الروسي على خط الأزمة على حد تأكيد المركز في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه. كما تأتي في سياق تعثر المبادرة الثلاثية التي ترعاها تونس والجزائر ومصر، الهادفة إلى إيجاد تسوية سياسية للأزمة الليبية، على الرغم من مساندة بعض الدول الأوروبية المعنية بالأزمة الليبية لتلك المبادرة خصوصا فرنسا وإيطاليا وألمانيا، وفي ظل تزايد المخاوف الأوروبية من انفراد روسي / أمريكي مرتقب بالمف الليبي.

ولناقشة تطورات هذه الأزمة المتشاككة داخليا وإقليميا ودوليا يستضيف مركز «الجزيرة» للدراسات وقناة الجزيرة مباشرة كلا من: د. محمد خليل الزروق، باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. و د. الحسين العلوي، باحث وأكاديمي موريتاني، مهتم بالشأن المغربي وقضايا الساحل. وياتريك فورستيه، صحفي فرانسو فرانسوي مهتم بالقضايا العربية. والحواس تقي، باحث في مركز الجزيرة للدراسات. سيستعرض الباحثون مختلف التطورات الميدانية والمقاربات الإقليمية لكل طرف مع استشراف تداعيات هذه التحركات على مستقبل البلد.

## سعيد الماروق يعد الجمهور بأنه سينبهر بما سيشاهده في كليب محمد عساف

بيروت - «القدس العربي»:



برنامج حافل بالأعمال التصويرية لعدد من الفيديو كليببات يعدّه المخرج سعيد الماروق الذي قدّم ولا يزال العديد من الأعمال المصورة الناجحة مع مجموعة من ألمع نجوم الفنّ في لبنان والعالم العربي.

وما هو اليوم يستعدّ لإطلاق ورشة تصويرية تشمل عدداً كبيراً من الأغنيات لكل من النجوم عاصي الحلاني وملحم زين وعين شريف وآيمن زبيب وماريتا الحلاني ومحمد عساف.

وكشف الماروق أن كليب «ما وحشناك»، المرتقب صدوره في الأيام القليلة المقبلة لحجوب العرب محمد عساف هو من الأعمال التي يعتزّ بها والتي ستشكل مفاجأة كبيرة للجمهور العربي لأنه سكب فيه كل إحساسه وروحه وهو يعد الجمهور بأنه سينبهر بما سيشاهده.

وأكد أن هذا الفيديو كليب سيقدّم عساف «النجم كما يليق به»، وهو شجّع على أن يخرج كل طاقته ودفقه لكي يؤدّي من صميم روحه لدرجة أنه تعب نفسياً، ولكن النتيجة كانت مذهلة، وهذا ما سيدهش الجمهور بما سيراه ولا سيما وأن الأغنية هي بحدّ ذاتها فيها جمالية عالية جداً وعساف أنماها بإحساس كبير.

وكان عساف قد نشر عبر حسابه الشخصي على موقع «انستغرام» صورة له من كلبه الجديد «ما وحشناك» المرتقب عرضه على القنوات الفضائية في القريب العاجل وعلق عليها بالقول: «صورة حصريّة من كليب محمد عساف المقبل، «ما وحشناك»، انتظروه قريباً، إخراج سعيد الماروق».

هذا وتجدر الإشارة إلى أن أغنية «ما وحشناك» هي من إنتاج platinum records music وهي رومانسية من كلمات الشاعر الاماراتي علي

برنامج حافل بالأعمال التصويرية لعدد من الفيديو كليببات يعدّه المخرج سعيد الماروق الذي قدّم ولا يزال العديد من الأعمال المصورة الناجحة مع مجموعة من ألمع نجوم الفنّ في لبنان والعالم العربي.

وما هو اليوم يستعدّ لإطلاق ورشة تصويرية تشمل عدداً كبيراً من الأغنيات لكل من النجوم عاصي الحلاني وملحم زين وعين شريف وآيمن زبيب وماريتا الحلاني ومحمد عساف.

وكشف الماروق أن كليب «ما وحشناك»، المرتقب صدوره في الأيام القليلة المقبلة لحجوب العرب محمد عساف هو من الأعمال التي يعتزّ بها والتي ستشكل مفاجأة كبيرة للجمهور العربي لأنه سكب فيه كل إحساسه وروحه وهو يعد الجمهور بأنه سينبهر بما سيشاهده.

وأكد أن هذا الفيديو كليب سيقدّم عساف «النجم كما يليق به»، وهو شجّع على أن يخرج كل طاقته ودفقه لكي يؤدّي من صميم روحه لدرجة أنه تعب نفسياً، ولكن النتيجة كانت مذهلة، وهذا ما سيدهش الجمهور بما سيراه ولا سيما وأن الأغنية هي بحدّ ذاتها فيها جمالية عالية جداً وعساف أنماها بإحساس كبير.

وكان عساف قد نشر عبر حسابه الشخصي على موقع «انستغرام» صورة له من كلبه الجديد «ما وحشناك» المرتقب عرضه على القنوات الفضائية في القريب العاجل وعلق عليها بالقول: «صورة حصريّة من كليب محمد عساف المقبل، «ما وحشناك»، انتظروه قريباً، إخراج سعيد الماروق».

هذا وتجدر الإشارة إلى أن أغنية «ما وحشناك» هي من إنتاج platinum records music وهي رومانسية من كلمات الشاعر الاماراتي علي

## المغني البريطاني إد شيران ضيف شرف في مسلسل «جيم أوف ثرونز»



■ لوس أنجلوس - دب أ: ذكرت وسائل إعلام محلية أن نجم البوب البريطاني إد شيران سيكون ضيف الشرف خلال الموسم السابع لمسلسل «جيم أوف ثرونز» الذي تنتجه شبكة (إتش.بي.آي) التلفزيونية.

وتم الإعلان عن دور ضيف الشرف في مهرجان «ساوث باي ساوث ويست» السنوي في مدينة أوستن، في ولاية تكساس، خلال حلقة نقاش مع مؤلفي العمل ديفيد بينيوف ودي بي فايس والنجوم ماييسى وليامز وصوفي تيرنر، حسبما ذكرت مجلة «فاراييتي».

وقال بينيوف «حاولنا لسنوات، إشراك إد شيران في المسلسل لمفاجأة ماييسى وليامز، وفي النهاية فعلنا ذلك هذا العام».

وتعد وليامز «من أشد المعجبين بالمغني البريطاني، وفقا لمجلة «فاراييتي فير».

## أبراج

الحمل

ربما يكون أقصر طريق للنجاح هو السير في طريق النجاح بالفعل، لا تتراجع لأي سبب

الثور

حاول أن تكون تصرّفاتك الفعلية على مستوى خطتك، بمعنى أن لا تضع خطة تتطلب منك الذهاب إلى الصين

الجوزاء

ربما يسهّل عليك أن تكون كسولا وغير مهتمّ بأي شيء، ولكن من الصعب عليك تحقيق أيّ من آمالك بهذه الطريقة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقم من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	5	9	4	8	8
		7	6		
9					5
8	5	7	4	9	
		5			
	2	4	1		5
3					
1					2
		3	7		
5	7		4	1	3

## انتعاش في تصوير الأفلام الغربية والأجنبية في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت المركز السينمائي المغربي أنه تم سنة 2016 تصوير حوالي 24 فيلماً طويلًا وقصيرا وأفلاما مؤسسية ومسلسلات تلفزيونية باستثمار بلغ أكثر من 280,04 مليون درهم (28 مليون دولار).

وقالت وثيقة المركز السينمائي المغربي وزعها في طنجة قبل اختتام الدورة 18 للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة إنه تم سنة 2016 في المغرب تصوير 24 فيلماً طويلًا أجنبيًا بخلاف مالي يقدر بحوالي 62 مليون درهم، وهذه الانتاجات أساسا إنجليزية وفرنسية وألمانية وهندية وإيطالية وأمريكية.

ويضاف إلى ذلك 15 فيلماً قصيرا تم تصويرها باستثمار قدره 2,44 مليون درهم، و27 إشهارا (17,80 مليون درهم)، و16 سلسلة تلفزيونية (116,64 مليون درهم)، و8 كليبات (1,78 مليون درهم)، و13 فيلماً مؤسسية (1,72 مليون درهم)، وفيلمان وثائقيان - رواثيان (1,028 مليون درهم).

وقال المركز إنه تم منح 713 رخصة للتصوير للانتاجات الأجنبية و641 للانتاجات المغربية لسنة 2016، مقابل 545 و660 على التوالي سنة 2015، مشيراً إلى أن عدد الأعمال المسجلة في الملف العمومي للسينما المغربية بلغ 394، منها 79 فيلماً طويلًا، و133 فيلماً قصيرا، و3 أفلام متوسطة، و21 فيلماً تلفزيونيا، و17 وسلسلة تلفزيونيا، و54 وثائقيًا، و25 كليبًا و13 حلقة تلفزيونية.

وأضافت الوثيقة أنه تم تخصيص مبلغ 68,79 مليون درهم من الدعم العمومي لإنتاج الأفلام السينمائية الوطنية، يعم التسبيقات على المداخل قبل الإنتاج وبعده، ودعم كتابة وإعادة كتابة السيناريو، مشيرة إلى أن لجنة صندوق دعم الإنتاج السينمائي خصصت تسبيقا على المداخل 28 فيلماً طويلًا، من بينها 15 فيلماً قبل الإنتاج (55,20 مليون درهم)، و3

أفلام بعد الإنجاز (2,10 مليون درهم)، و10 أفلام لكتابة وإعادة كتابة السيناريو (580 ألف درهم) وأن اللجنة قررت أيضا منح تسبيق عن المداخل لسلسلة أفلام قصيرة قبل الإنجاز (920 ألف درهم).

وضم الدعم السينمائي العمومي أيضا الأفلام الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والبيئة الصحراوية الحسانية، من بينها 390 ألف درهم مخصصة ل12 فيلماً قبل الإنتاج و390 ألف درهم مخصصة لتطوير ثمانية أفلام وثائقية.

وأشارت الوثيقة أيضا إلى أن رقم الأعمال المرشح به للقطاع السينمائي والإنتاج السعوي البصري قارب 700 مليون درهم، دون الأخذ بالاعتبار الأفلام المنجزة دون إسهام صندوق الدعم والمهرجات غير

## آخر عازف على الربابة التركية «إكليف» يبحث عن وريث

■ أنطاليا - من لغفت كيشي وثروت تومير: يبحث التركي أمين كوك (75 عاما)، عن يورثه العزف على آلة «إكليف» الوترية الأتية التي تشبه الربابة، حيث لم يبق غيره في تركيا من يستطيع العزف على تلك الآلة.

وتعد آلة الإكليف الأصل الذي تطور منه كمان الـ «كياك» الذي ينتشر عرفة بشكل كبير عربي الأناضول التركي.

يعيش العم أمين، كما يسميه معارفه، في قرية «دميرجسي» على سفوح جبال طوروس في ولاية أنطاليا جنوبي تركيا، واشتهر في جميع أنحاء تركيا

بكونه العازف الوحيد على آلة الإكليف في تركيا. وقال إن والده الذي توفي وهو في الخامسة من عمره، كان عازفا ماهرا على الإكليف، لذلك قرر أمين استكمال مسيرة والده وعلّم نفسه العزف على الآلة حتى أصبح ماهرا بها وهو في الثانية عشرة من عمره، كما أصبح يصنع هذه الآلات، وتعرض إحدى الآلات التي صنعها في أحد المتاحف.

وأعرب عن أسفه لأن أيا من أبنائه الخمس لم يرث عنه حب العزف، وبالتالي لم يجد من يورثه استخدام آلة الإكليف، وهو ما يجعله يشعر بالأسى لأن هذه الآلة قد تندثر بومته.

(الأناضول)



أمين كوك

## يقوم بالتجربة للمرة الأولى

## الملحن حلمي بكر لـ «القدس العربي»: «أسرار بكريا» شكل مختلف للبرامج التلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

تعاقد مؤخرًا الملحن المصري حلمي بكر على تقديم برنامج تلفزيوني بعنوان «أسرار بكريا» مع المخرج محمد جمال، من إنتاج «شركة استاوي غروب للانتاج الفني»، على أن يعرض خلال شهر رمضان.

وقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إن التصوير سيبدأ يوم 20 الشهر الجاري، حيث يعمل حاليا على وضع المسامات النهائية للبرنامج الذي يعود فيه إلى عصر هارون الرشيد، ليوضح الفرق بين الماضي والحاضر في إطار ساخر.

وأضاف أنه سيقدّم شكلا مختلفا للبرامج التلفزيونية، حيث سيكون البرنامج على شكل المسلسل، وهو مكون من عدة حلقات منفصلة متصلة، يستعرض من خلالها الحياة الاجتماعية في مصر والعالم العربي والفرق بينها وبين الحياة في العصور الماضية، مشيرًا إلى أن البرنامج يحتوي على ثلاث



الفيلمان «كابيت فيليبس» (يمين) و«جيمس بوند» تم تصوير مقاطع منهما في المغرب

كانت أربعة أفلام (فيلمان مغربيان وفيلمان أمريكيان) سنة 2015 استقطبت أزيد من 50 ألف متفرج، فإن فيلم «دلاس» لحمد علي المجدوب وحده تجاوز السقف بأزيد من 111 ألف متفرج، مشيرًا إلى أن القليل من القاعات المتبقية تسهم أيضا في انخفاض الأرباح، بالرغم من أن الدولة تواصل دعمها المالي لإحداث قاعات سينمائية وتجديدها.

وتواصل السينما المغربية حضورها بقوة في 94 مهرجانا وتظاهرة سينمائية في 45 بلدا. فقد شاركت الأفلام المغربية في المسابقة الرسمية لـ 45 مهرجانا سنة 2016، فيما كانت حاضرة خارج المسابقة الرسمية لـ 42 مهرجانا حيث تم منح جوائز لـ 15 فيلماً مغربيا في الخارج سنة 2016، منها 11 فيلماً طويلًا وأربعة أفلام قصيرة.

وأكد مدير المركز السينمائي المغربي صادم الحق الفاسي الفهري أن المركز يتكبد حاليا على مشروع صندوق لدعم الإنتاج السينمائي الإفريقي، الذي ستستفيد منه بلدان إفريقيا ما وراء الصحراء، التي ترتبط مع المركز بانفاقية إنتاج مشترك. وسيتم تمويل هذا الصندوق من قبل شركات مغربية.

## وزارة الثقافة السورية تكرم ذكرى وديع الصافي



بيروت - «القدس العربي»:

تتوالى الاحتفالات التكريمية في سوريا لكبار عمالقة الفنّ في لبنان من قبل وزارة الثقافة السورية التي سيق لها وكرمت بالتعاون مع وزارتي السياحة والإعلام السورية الموسيقار الراحل ملحم بركات في احتفال خاص بعنوان «وفاء لأيقونة الوفاء» في شهر شباط/فبراير الماضي في صالة الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

وتستعد وزارة الثقافة السورية في دار الأوبرا نفسها لإقامة حفل تكريمي للمغلق الراحل وديع الصافي بالتعاون مع مؤسسة الصافي يوم الأحد 19 آذار/مارس الحالي الساعة السادسة مساءً بحبيبه نجل الراحل أنطون الصافي والفرقة الموسيقية بقيادة نزيه أسعد، وترافق الصافي أيضا جوقة مار أفرام السرياني بقيادة شادي سروة.

وستصحب في أرجاء دار الأوبرا أغاني الصافي المبدعة التي تبقى محفورة في البال والوجدان.

## فضائيات وأرضيات

موسيقى في الملكة الكنيية أخيراً...  
حسين الديك يغني في باريس...  
وحين تقبل أدليل يد محبجة

راشد عيسى \*

كم هي كثيئة تلك البلاد التي انتظرت ثلاثين عاماً ليُسمح لها أن تتمايل على أنغام الموسيقى!

هكذا جاء الخبر: «لأول مرة منذ 30 عاماً، تمايل مئات الأشخاص في الرياض على أنغام موسيقى أول حلقة غنائية تشهدها العاصمة السعودية للمغنيين الشهيرين محمد عبده وراشد الماجد».

في الفيديو المرّفق ستجد حشداً من الشبان، فقط الشبان، يتمايلون على صوت عبده والماجّد، فيما الأعلام الخضراء تملأ المكان، وفي صدر المسرح تنهض صور حكام البلاد، والأغنية تلعو وتلعو، تغني للجيش وللملكة والوطن. هل كان لا بدّ من كل ذلك، الصور والوطنيات والأعلام، كي يسمح للأغاني أن تصدح في سماء الملكة، وضمن رؤية موجهة إلى العام 2030!

إنها خطوة على طريق طويل ولا شك، ولكنها أيضاً مؤشّر على حجم الكارثة التي تعيشها تلك البلاد، هكذا يمكن أن تفهم لماذا يشعر الناس هناك بفداحة أن تقود المرأة السيارة، وأن يقود الناس زمام أنفسهم.

هكذا تفهم أيضاً معنى أن يخاف المرء من يحتقرون الموسيقى.

## الإنسان عارياً

لو أراد المرء اختيار فيديو للأسبوع لما وجد أجمل من فيديو للمغنية العالمية أدليل وهي تقبل يد فتاة محبجة أثناء حفل لها في مدينة سيدني الأسترالية.

المغنية، كما تظهر في الفيديو، أقبلت على الفتاة المحبجة لتصافحها من بين الجميع، تقصدها هي بالذات تعبيراً عن تضامن أو تعاطف أو احترام خاص.

ما أرق وأجمل الصور التي انتشرت للمغنية وهي تقبل يد الفتاة، وجهها كان يقول كل شيء، من أكثر اللقاءات التي يمكن فيها رؤية الإنسان عارياً، من الحجاب، ومن فوبيا الحجاب. هنا فقط الإنسان. ومرة أخرى، إنها الموسيقى التي تضعضعنا جميعاً في الفتاة ذاتها،

بشعر وحسب، قلب يلامس قلباً، من دون أي حجاب مجازي أو غير مجازي.

## فشور الموسيقى



يقول الإعلان إن «النجم العربي حسين الديك» سيكون في باريس قريباً في حفل غنائي. استكثرت أن يسمى بالنجم العربي، كما استكثرت أن يغني أساساً في باريس، على غرار ما كان يفعل نجوم العرب الكبار في حفلاتهم الباريسية التاريخية، أم كلثوم، عبد الحليم حافظ، فيروز.. أما ذلك النجم العربي، فولله ليست سوى أضحوكة أن يغني في باريس، وأن يجري الإعلان له كما لو أنه أحد الكبار.

لكن من قال إن الديك من غير جمهور؟ ما دمنا قد شاهدنا مراراً المغني الشعبي عمر سليمان يجول أوروبا ويقدم حفلات تكتظ بالجمهير، ومن بينها واحدة في باريس لم يخجل حاضروها التبت من إعلان صورهم مع «القيصر»، وهذا هو لقب سليمان، على صفحات الفيسبوك.

علي الديك وحسين الديك، وهما شقيقان، مغنيان من صناعة النظام السوري، إنهما بالكاد مغنياً أعراس شعبية، وهذا طبعاً ليس بالأمر السهي، فهما قد يكونان مفيديين وممتعين هناك، أما أن تفتح لهما دور الأوبرا السورية قبل غيرها فهذا هو تماماً معنى الانحطاط. قرأت مرة في واحدة من صحف النظام مقالاً انحطفت به طويلاً قبل أن تبذل الحرب أرشفي الصغير، ناقش فيه كاتبه كيف أنه لم يطق أن يسمع المغني علي الديك في البداية إلى أن نصحه أصدقاؤه بالتمعن والتأمل والتدقيق في الاستماع. هكذا يصل الكاتب إلى تلك الفقرة التي يكشف فيها كيف تحوّل إلى الاستماع إلى الديك، ليختم بالقول «علي الديك إنني أنتمي إلى فنك كما أنتمي إلى باخ وموزارت وسيد درويش!! نعم، لقد وضع الكاتب، وصحيفته، علي الديك في مصاف هؤلاء من دون أن يبرّف له، أو للصحيفة، جفن. ولم تجد رداً في الصحيفة، أو استغراباً من أحد.

يا عمّي، دعونا نقل الحقيقة كما هي، ما نحن في العمق إلا علي الديك وحسين الديك وعمر سليمان وشعبولا، وما مواسرات وتشايكوفسكي وفينغاليدي إلا فشور.

## تمويل للأفلام الرديئة!

كلما شاهدت فيلماً سينمائيّاً رديئاً ممولاً من جهات مختصة بالتمويل وتنشيط الثقافة تساءلت كيف سمحت لجان تحكيم في تلك الجهة أن تذهب أموالها هدرًا بذلك الطريقة؟ ألا ينبغي أن تستعيد الجهة أموالها حين تكون النتيجة على هذا النحو؟ ألا ينبغي محاسبة لجنة التحكيم على خياراتها؟

أقول ذلك على سبيل المبالغة والتهمك، لكن على الأقل لا يجب أن تراجع جهات التمويل سياسياتها وشروطها وتشكيل لجانها التي أهدرت أموالها، إن كانت حقاً تفكر في تنمية مستدامة، أو إن أرادت الوصول إلى سينما وأفلام وإبداعات قيّمة؟

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

# رئيس الوزراء الياباني يطلب من العاهل السعودي دعم إدراج أسهم «أرامكو» في بورصة طوكيو



العاهل السعودي ورئيس وزراء اليابان

■ طوكيو - رويترز: طلب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمس الإثنين دعم إدراج أسهم شركة النفط العملاقة «أرامكو» في بورصة طوكيو، في وقت تكثف فيه المراكز المالية في آسيا وغيرها الجهود للتحول بالإدراج الذي تقدر قيمته بحوالي 100 مليار دولار.

وقال كوتارو نوجامي، نائب كبير أمراء مجلس الوزراء الياباني، للصحافيين إن آبي طلب من العاهل السعودي دعم إدراج «أرامكو» وأن الملك سلمان أجابه بأن الملكة ستستقر في الطلب لأنه يريد من المستثمرين اليابانيين أن يشتروا أسهم الشركة العملاقة.

والتقى الزعيمان أمس الإثنين، ثاني أيام زيارة العاهل السعودي لليابان في إطار جولة آسيوية مدتها شهر.

وفي وقت لاحق قالت حكومة اليابان والسعودية في بيان مشترك إن «أرامكو» وبورصة طوكيو تدرسان تشكيل مجموعة مشتركة للتحول في إدراج محتفل لأسهم شركة النفط الحكومية في اليابان.

وتخطط السلطات السعودية لإدراج ما يصل إلى خمسة في المئة من أكبر منتج للنفط في العالم في السوق المالية السعودية (تداول) في الرياض، وفي سوق أو أكثر من الأسواق العالمية.

والى جانب طوكيو، تتنافس لندن وهونغ كونغ وسنغافورة وتورنتو على طرح العالء الأولي، الذي قد يكون الأكبر من نوعه في العالم والمحتفل أن يجمع منه الملكة ما يصل إلى 100 مليار دولار.

وفي حين تتطلع الحكومة اليابانية إلى إدراج أسهم «أرامكو» في طوكيو، يقول مصرفيون ومحامون إن من

## «أرامكو» السعودية تعين مستشاراً إعلامياً للطرح العام الأولي لأسهمها

■ الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أن «أرامكو» السعودية اختارت «إف.تي.آي.» للاستشارات، التي مقرها الولايات المتحدة، كمستشار إعلامي عالي طرحتها العام الأولي المتوقع أن يكون الأكبر في العالم.

وفي الأشهر الأخيرة عينت شركة النفط الوطنية العملاقة مستشارين للمساعدة في ترتيب الطرح. وقالت المصادر إن بنوك الاستثمار «موليس» و«إيفركور» و«جيه.بي مورغان تشيس» ستضطلع بدور، وأن الاختيار سيوقع على مزيد من البنوك، وقال أحد

المصادر إن «إف.تي.آي.» ستدعم فريق الاتصالات لدى «أرامكو» قبيل البيع لإدارة عاصفة الطرح الأولى.

وقالت المصادر إن المناقص الرئيسي للشركة الخفارة كان شركة الاستشارات العالمية «بروتوكول غروب». وقالت «أرامكو» حينما اتصلت بها رويترز أنها «لا تعلق على شائعات أو تكهنات»، وامتنع مسؤولون في «بروتوكول» و«إف.تي.آي.» عن التعليق.

ولدى إدارة العلاقات العامة في الشركة السعودية العملاقة ما يزيد على 200 موظف، وهي تتولى نشر مطبوعات الشركة، والرد

## «روسنت» الروسية: نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي يهدد اتفاق «أوبك»



حفراتان في حقل للنفط الصخري الأمريكي

■ موسكو - رويترز: قالت أكبر شركة روسية لإنتاج النفط أمس الإثنين إن تعافي إنتاج النفط الأمريكي قد يثني منظمة «أوبك» والمنتجين من خارجها عن تمديد تخفيضات الإنتاج بعد يونيو/حزيران، وقد يؤدي إلى حرب أسعار جديدة.

وتراجعت إنتاج النفط الصخري الأمريكي، في الوقت الذي هوت فيه أسعار النفط من مستوى يزيد على 100 دولار للبرميل في 2014، إلى أقل من 30 دولاراً في 2015، مما قلص ربحية الإنتاج الصخري عالى التكلفة. ورفع اتفاق توصلت إليه منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مع روسيا ومنتجون آخرون لخفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر اعتباراً من أول يناير/كانون الثاني الأسفار، لكنه شجع أيضاً الشركات الأمريكية على زيادة الإمدادات، وقالت «روسنت» في رد مكتوب على رويترز «بات من المؤكد أن النفط الصخري الأمريكي أصبح وسيظل المنظم الجديد لأسعار النفط العالمية في المستقبل المنظور». وأضافت «هناك مخاطر كبيرة في أن الاتفاق (الذي تقوده أوبك) لن يجري تعديده لأسباب، من بينها المشاركون الرئيسيون لكن أيضاً بسبب آليات الإنتاج في الولايات المتحدة التي لن ترغب في المشاركة بأي اتفاق في المستقبل القريب»، ووافقت روسيا على المشاركة في تخفيضات إنتاج «أوبك» وأخر العام الماضي، رغم معارضة ميثيئة إبانها إيغور سيبشن، رئيس «روسنت»، وأحد أقرب حلفاء الرئيس فلاديمير بوتين.

وكتبت الشركة الروسية العملاقة «تعتقد أنه في الأمد الطويل ستعمل آليات الطلب على النفط العالمي، وتقليص الاستثمار خلال فترة الانخفاض الفائق للأسعار،

## سعر النفط يلامس أدنى مستوى في 3 أشهر مع تزايد الإمدادات الأمريكية

■ لندن - رويترز: تحركت أسعار النفط أمس الإثنين قرب أدنى مستوى في ثلاثة أشهر، في الوقت الذي تبده فيه زيادة المخزونات الأمريكية وأنشطة الحفر أثر التفاؤل بشأن جهود «أوبك» لكبح الإنتاج من أجل التخلص من تخمة السوق. وبحلول الساعة 12:02 نزل خام القياس العالمي مزيج برنت سبعة سنتات خلال الجلسة إلى 51.30 دولار للبرميل، بعد أن بلغ في وقت سابق 50.85 دولار للبرميل وهو أقل مستوى للخام منذ 30 نوفمبر/تشرين الثاني.

وهبط خام غرب تكساس الأمريكي الوسيط 15 سنتاً إلى 48.34 دولار للبرميل. ونزل سعر النفط بأكثر من ثمانية في المئة منذ الإثنين الماضي، وهو أكبر هبوط أسبوعي في أربعة أشهر. لكن محللين يقولون إن الهبوط قد لا يستمر. وقال بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة إنه يظل واثقاً بدرجة كبيرة، بشأن أسعار النفط وأبقي على توقعاته للأسعار عند 57.50 دولار للبرميل لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط في النصف الثاني.

كانت شركة «بيكر هيويز» لخدمات الطاقة قالت يوم الجمعة الماضي إن شركات الطاقة الأمريكية زادت عدد منصات الحفر النفطية للأسبوع الثامن على التوالي، مع رفع الإنفاق للاستفادة من تعاف سابق في أسعار الخام منذ اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مع خفض الإنتاج. وتوصلت منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتجون آخرون كبار للنفط من بينهم روسيا إلى اتفاق العام الماضي لخفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2017.

## ... وتؤيد تمديد اتفاق «أوبك» خفض الإنتاج بعد حزيران

■ الكويت - رويترز: نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس الإثنين عن وزير النفط الكويتي، عصام الزروق، قوله إن بلاده تؤيد تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط الذي بدأ في أول يناير/كانون الثاني الماضي إلى ما بعد شهر يونيو/حزيران المقبل.

وتخفف 11 من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، والبالغ عددها 13 دولة، إنتاجها من الخام منذ الأول من يناير بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا، في حين تقود روسيا المنتجين المستقلين الذين وافقوا على تقليص الإنتاج بنحو نصف حجم تخفيضات المنظمة. وقال الزروق في مقابلة مع (كونا) إن دولة الكويت مع تمديد الاتفاق بعد يونيو وتدعم هذا التوجه «إن سيعجل ذلك من عملية إعادة التوازن للسوق النفطية العالمية». وأضاف إن تمديد الاتفاق «سيسهم في إعادة الأسعار إلى مستويات مقبولة للمنتجة والصناعة النفطية بشكل عام». لكن الوزير أضاف قائلًا «من السابق لأوانه الحديث عما سيدتج، وستتفاوض مع الوزراء من الدول المعنية،

سنوات، والذي جرى وضعه في حدود 100 نقطة أساس (1%) فوق سندات الخزنة الأمريكية، عائد سندات أوطي الصادرة لأجل خمس سنوات، والتي تستحق في 2021 في السوق الثانوي بواقع 55 نقطة أساس. وستفوق الشريحة التي تعزز الكويت إصدارها لأجل عشر سنوات، والتي يجري تسويقها في حدود 120 نقطة أساس فوق سندات الخزنة الأمريكية، سندات أوطي البالغ أجلها عشر سنوات والتي تستحق في 2026 بواقع 45 نقطة أساس. وقال مدير محفظة مستثمر في أدوات الدخل الثابت «إنها عند الحد الأعلى للتوقعات بكل تأكيد، لكن يجب أن تتوقع تقلص السعر القياسي بواقع 20 نقطة أساس على الأقل» مقارنة مع تقديرات السعر البديهي. وحتى إذا ما جرى تقليص العائد بواقع 20 إلى 25 نقطة أساس مقارنة مع السعر البديهي، فإن السندات

ستظل تتقدم علاوة إصدار جديد بنحو 20 إلى 30 نقطة أساس فوق سندات أوطي الصادرة لأجل خمس وعشر سنوات.

وينظر إلى سندات حكومة أوطي بوجه عام على أنها معيار قياسي لا تتحتم في منطقة الخليج. وقال مستثمرون إن الكويت سوف نفسها على اعتبار أنها «أوطي الجديدة» حين اجتمعت مع مستثمرين في أدوات الدخل الثابت في لندن والولايات المتحدة الأسبوع الماضي. ومن المتوقع أن يجري تسعير السندات الممتازة غير الضمومة في وقت لاحق.

وتشارك في ترتيب الإصدار بنوك «سييتي»، و«ويتشه بنك»، و«إتش.إس.جي.سي»، و«جيه.بي مورغان»، و«ستاندرد تشارتد»، و«شركة الوطني للاستثمار» الكويتية.

## الكويت تحدد السعر المبدي لإصداراتها من السندات الدولية عند الحد الأعلى لتوقعات السوق

■ دبي - رويترز: حددت الحكومة الكويتية السعر الاسترشادي المبدي لإصداراتها المزمعة من السندات الدولية عند الحد الأعلى لتوقعات السوق، بما يشير إلى أن الكويت راغبة في دفع علاوة لإصدار كبير الحجم للغاية.

كانت الحكومة ألحقت العام الماضي إلى التزامها جمع ما يصل إلى نحو عشرة مليارات دولار من الإصدار، لكن مع تعافي أسعار النفط في الأشهر القليلة الماضية، اعتقد بعض المستثمرين أن الكويت، التي لم تعد بحاجة إلى سيولة عاجلة، قد تقلص حجم السندات من أجل الحصول على سعر فائدة رخيص.

لكن السعر الاسترشادي المبدي الصادر أمس الإثنين يشير إلى أن الحكومة ربما تخطط لإصدار كبير الحجم، ويوفق السعر الاسترشادي للشريحة البالغ أجلها خمس

سنوات، والذي جرى وضعه في حدود 100 نقطة أساس (1%) فوق سندات الخزنة الأمريكية، عائد سندات أوطي الصادرة لأجل خمس سنوات، والتي تستحق في 2021 في السوق الثانوي بواقع 55 نقطة أساس. وستفوق الشريحة التي تعزز الكويت إصدارها لأجل عشر سنوات، والتي يجري تسويقها في حدود 120 نقطة أساس فوق سندات الخزنة الأمريكية، سندات أوطي البالغ أجلها عشر سنوات والتي تستحق في 2026 بواقع 45 نقطة أساس. وقال مدير محفظة مستثمر في أدوات الدخل الثابت «إنها عند الحد الأعلى للتوقعات بكل تأكيد، لكن يجب أن تتوقع تقلص السعر القياسي بواقع 20 نقطة أساس على الأقل» مقارنة مع تقديرات السعر البديهي. وحتى إذا ما جرى تقليص العائد بواقع 20 إلى 25 نقطة أساس مقارنة مع السعر البديهي، فإن السندات

## محللون: دول الخليج تستعد لإصدار المزيد من السندات السيادية

■ دبي - الأناضول: توقع محللون اقتصاديون أن تستمر وتيرة طرح السندات الدولية في دول مجلس التعاون الخليجي في 2017 بعد إصدارات قياسية في العام الماضي.

ودفعت أسعار النفط الخام المتراجعة دول الخليج العربي إلى البحث عن أدوات للدين لتغطية النفقات الجارية لها، رغم تنفيذها عمليات وبرامج للتكثف.

وقال المحللون في أحدث مقرفة ان مستويات الإصدار غير المسبوقة جاءت مع الإقبال القوي من المستثمرين الدوليين، نظراً لارتفاع العوائد عليها وانخفاض المخاطر مقارنة بالسندات الأوروبية.

وحتى وقت قريب، كانت دول الخليج الخنبة بالنفط قادرة على تجاهل أسواق السندات العالمية، ولكنها لجأت مؤخراً إلى إصدار أدوات الدين لتغطية العجز في موازنتها الناتجة عن تدهور أسعار النفط.

وتدعي أسواق النفط الخام من تخمة العرض ومحدودية الطلب، ما أدى إلى تراجع سعر البرميل بأكثر من 70% من 120 دولاراً في منتصف 2014، إلى نحو 27 دولاراً في مطلع عام 2016، قبل أن يصد إلى نطاق 55 دولاراً في المتوسط في الوقت الحالي.

وتضخ دول مجلس التعاون الخليجي نحو خمس معروض النفط العالمي، وتعتمد على العائدات النفطية بشكل كبير للغاية في تمويل إيرادات موازنتها.

إصدارات متتالية

وشهدت الدول الخليجية إصدارات متتالية للسندات منذ العام الماضي، وكانت سلطنة عمان آخر الدول الخليجية المصدرة للسندات الدولية، وبعث هذا الشهر ما قيمته 5 مليارات دولار ضمن حطتها للاقتراض الخارجي لعام 2017.

واعتاد مسقط إلى سوق السندات الدولية في 2016 بعد غياب لنحو 20 عاماً. وكانت السلطنة قد أصدرت سندات بقيمة 2.5 مليار دولار في يونيو/حزيران الماضي، في أول إصدار منذ العام 1997، تبعها إصدار سندات بقيمة 1.2 مليار دولار في سبتمبر/أيلول.

وبعد إصدار السندات العمانية، ارتفع حجم إصدارات دول الخليج من السندات الدولية منذ بداية عام 2016 إلى 46.5 مليار دولار.

وللمرة الأولى أصدرت السعودية أولى سبنداتها الدولية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وجمعت رقماً قياسياً بلغ 17.5 مليار دولار، وجذبت اهتمام كثير من المستثمرين الدوليين في أكبر إصدار سندات لسوق ناشئة. وأعلنت الرياض أنها تخطط للاستفادة من أسواق الدين مرة أخرى هذا العام.

وجمعت حكومة قطر تسعة مليارات دولار من إصدار سندات دولية في أواخر مايو/أيار الماضي، في حين أصدرت حكومة أوطي سندات بقيمة 4 مليارات دولار على شريحتين بعد غياب دام سبعة أعوام.

واختارت حكومة البحرين مؤخراً بنوكاً لإطلاق سندات دولية بقيمة 600 مليون دولار، في عملية إعادة فتح إصدار قائم مستحق في 2028، وبعثت سندات بقيمة ذاتها في فبراير/شباط 2016.

والكويت آخر دولة خليجية تتطلع إلى أسواق رأس المال الدولية، وتخطط لبيع سندات بقيمة 10 مليارات دولار خلال الأسابيع المقبلة، بهدف تمويل جانب من عجز موازنة العام المالي الحالي الذي ينتهي في مارس/آذار الجاري، ويقدر بنحو 6.6 مليار دينار (31.5 مليار دولار).

وقال قليب جود، مدير إدارة الاستثمارات لدى «فيتش»، وهي شركة لإدارة الأصول مقرها الرئيسي زيورخ، إن هبوط أسعار النفط وما تبعه من انخفاض الإيرادات النفطية، ساهم في زيادة العجز في الموازنة ودفع الدول الخليجية إلى أسواق الدين العالمية.

وتابع القول إن السندات الدولية توفر تنوعاً في الأدوات التمويلية،

وتحسن في السيولة فضلاً عن توسيع قاعدة المستثمرين ذوي الدخل الثابت. وأضاف «ما تزال سوق الديون الخليجية جيدة مقارنة بالعائدات السلبية في الأسواق النامية، وارتفاع المخاطر في السندات الأوروبية».

وإشار إلى أنه من المتوقع أن يزداد حجم العجز في منطقة الخليج مع استمرار ارتفاع الديون السيادية وديون الشركات، وهو الأمر الذي سيؤدي بطبيعة الحال إلى مواصلة الإصدارات سواء من السندات والصكوك خلال هذا العام. وتوقعت وكالة «مودين» للتصنيف أن تسجل نسبة الدين إلى مقالة بنسبة 10% في 2014.

وقال طه عبد الغني، المدير العام لشركة «نماء للاستشارات المالية»، إن استمرار تراجع أسعار النفط لأكثر من عامين فرض ضغوطاً متزايدة على موازنت دول الخليج، ما أدى إلى لجوءها للسندات لتمويل احتياجاتها التمويلية، وتابع في اتصال هاتفي من الدوحة «إن أداء السندات الخليجية، خصوصاً على صعيد السندات السيادية، شهد تحسناً كبيراً في العام الماضي بعد إصدارات قياسية من دول الكويت والسعودية وأوطي وقطر، التي أظهرت إقبالاً من المستثمرين المحليين على الديون في المنطقة.

وتوقع عبد الغني أن يستمر نشاط الإصدارات الخليجية الدولية خلال العام الحالي، وقال «الكويت تجهز لإصدارها الأول المقترح من السندات بقيمة 10 مليارات دولار، علاوة عن أن دول أخرى في المنطقة قد تكرر التجربة».

وأفاد مايكل غريفيرتسي، رئيس جمعية الخليج للسندات والصكوك، «جمعية مستقلة مقرها دبي تمثل سوق الدخل الثابت في الخليج»، أن وتيرة إصدار السندات السيادية في الخليج شهدت نشاطاً ملحوظاً خلال الأشهر القليلة الماضية وسط إقبال كبير من المستثمرين في الأسواق العالمية، وأضاف أن اللجوء إلى أسواق الدين قد يقلل الاعتماد على الاحتياطات في سد عجز الموازنة ويساعد أيضاً على تمويل مشاريع البنية التحتية العملاقة.







### دوري أبطال أوروبا

برلين - د ب أ: يراود الأمل الكرة الإسبانية في اكمال عقد النجاح لمثلها فسي دوري أبطال أوروبا وتأهل أتلتيكو مدريد وأشبيلية إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، وإذا حجز الفريقان مقعدهما في دور الثمانية من خلال جولة الذهاب لدور السته عشر خلال الجولة المقبلة، ستحقق الكرة الإسبانية العلامة الكاملة حتى هذه المرحلة، حيث سبق لريال مدريد وبرشلونة التأهل بجدارة لدور الثمانية خلال الأسبوع الماضي.

وفي المقابل، يرغب مانشستر سيتي وليستر في التأهل للحفاظ على الوجود الإنكليزي في دور الثمانية، وإذا تأهل أتلتيكو وأشبيلية، ستكون المرة الأولى في تاريخ البطولة التي تتأهل فيها أربعة فرق إسبانيا لدور الثمانية حيث ستستحوذ الكرة الإسبانية على 50 بالمئة من مقاعد هذا الدور، وكان برشلونة ضرب طموحات باريس سان جيرمان وحجز مقعد في دور الثمانية بالفوز التاريخي 1/6 إيبا على سان جيرمان بعد الخسارة 4/4 أمامه في باريس، كما أطاح الريال بنابولي الإيطالي بالفوز عليه 1/3 في كلتا مباراتي الذهاب والإياب، وخلال الموسم الأربعة الماضية، كانت الكرة الإسبانية ثلاثة فرق في دور الثمانية، لكن الكرة الإنكليزية هي فقط من حظيت في الماضي بتأهل أربعة فرق إلى دور الثمانية، وكان هذا في موسمي 2008/2007 و2009/2008 وتطمح الكرة الإنكليزية لتنجح ما حدث قبل موسمين عندما خلا دور الثمانية من ممثلها.

وحقق أتلتيكو فوزا مطمئنا للغاية في مباراة الذهاب حيث تغلب على باير ليفركوزن الألماني 2/4 في عق داره قبل مباراة الإياب غدا في مدريد، ولم يكن فوز أشبيلية 1/2 على ليستر بطل الدوري الإنكليزي مطمئنا حيث يكفي ليستر الفوز بهدف نظيف في مباراة اليوم ليحجز مقعه في دور الثمانية بالبطولة التي يخوضها للمرة الأولى، وتلقى أشبيلية صدمة كبيرة بسقوطه في فخ التعادل 1/1 السبت في الدوري الإسباني، وقال مدرب الارجنتيني خورخي سامبائولي: «مع هذا المستوى من الأداء، مستوحاه صعوبة بالغة في العبور بدوري الأبطال».

لكن سامبائولي سعيد الدعم المناسب، حيث يستعيد جهود لاعب الموسم سميصر الذي حصل على راحة في مباراة ليفانيس، وهو ما يتخطى أيضا على الالغتين الأرجنتينيين نيكو باربيرا وغابرييل ميركانو، ويأمل ليستر في تحقيق الفوز الثالث على التوالي تحت

قيادة مربيه الجديد كريغ شكسبير الذي تولى المسؤولية خلفا للإيطالي كلاوديو رانيري الذي أقيبل بعد الهزيمة أمام أشبيلية ذهابا، وحقق الفريق الفوز في كلا المباراتين اللتين خاضهما في الدوري الإنكليزي تحت قيادة شكسبير، وكان ليستر حقق الفوز في المباريات الثلاث التي خاضها على ملعبه بالدور الأول في دوري الأبطال، كما يضاهف من فرص الفريق الهدف الذي سجله جيمي فاردي في مباراة الذهاب والذي يجعل ليستر بحاجة للفوز بهدف نظيف فقط للتأهل، وقال أكاسير شمياكل حارس الفريق: «هنا مباراة الذهاب كان حاسما... كان الأمر متينا لأن كل شيء سيكون ممكنا الآن في ملعبنا»، ويتنظر الأرجنتيني دييغو سيميويني مدرب أتلتيكو عودة مهاجمه فيرناندو توريس إلى تشكيلة الفريق في مباراة ليفركوزن غدا لتكون المشاركة الأولى منذ نقله إلى المستشفى بعد إصابته بارتجاج في المخ نتيجة التحام قوي خلال المباراة مع ديبورتيفو لاکورونيا بالدوري الإسباني قبل أسبوعين، ورغم الفوز المطمئن لأتلتيكو خارج ملعبه ذهابا، قال كوكي لاعب وسط الفريق: «حققنا نتيجة جيدة في الذهاب لكن لا يمكننا الشعور بالرضا. علينا ان نقدم كل شيء ونبذل كل ما بوسعنا في اليوم في اياب دور السته عشر لدوري أبطال أوروبا».

لندن - د ب أ: يتطلع ليستر إلى نقل انتفاضة بقيادة المدرب الجديد كريغ شكسبير من الدوري الإنكليزي إلى مسيرة الفريق الأوروبي عندما يلتقي أشبيلية في مباراة الذهاب في 1/2 في مدريد، وكان أشبيلية فاز 1/2 في الذهاب على ملعبه، لتكون الفرصة سانحة وبقوة أمام ليستر بطل الدوري الإنكليزي للعبور إلى دور الثمانية، حيث يحتاج للفوز بهدف نظيف اليوم على ملعبه، ويتطلع ليستر إلى نسخ انتفاضة الحلبة بقيادة شكسبير إلى البطولة الأوروبية، ويسعى لتحقيق الفوز الثالث على التوالي بقيادة شكسبير



نجم ليستر يتدربون في الحصة الأخيرة قبل لقاء أشبيلية الليلة في ملعبهم

## ليستر يتطلع إلى نقل انتفاضة شكسبير إلى مسيرته الأوروبية!

نادي درينكوتور لاعب وسط الفريق: «كل لاعب يعرف شكسبير جيدا أفضل من أي شخص آخر... عدد قليل منا يعرفه منذ فترة طويلة»، ورغم معاناة ليستر في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإنكليزي هذا الموسم، ظهر الفريق حتى الآن بشكل جيد في البطولة الأوروبية حيث تصدر مجموعته بسهولة في الدور الأول متفوقا على بورنموث البرتغالي الفائز باللقب مرتين، وعلى كوبنهاغن الدنماركي ويروج البلجيكي اللذين يحظيان بتأخير رائع في البطولة، وجاء الهدف الذي سجله فاردي في مباراة الذهاب أمام أشبيلية ليضاهف من آمال الفريق في العبور اليوم.

وقال كريستيان فوكس نجم الفريق إن هذه الرحلة جسدت طاقات الفريق، وأوضح: «كان وقتا صعبا على مدار الأسبوعين الماضيين... من الجيد أن تهبطا وتبدأ العمل على روح الفريق. عندما تفوز بمبارتين، يكون هذا هو أفضل علاج لروح ومعنويات الفريق». وأضاف: «مر الفريق بالعديد من فترات التناق والاهتزاز في المستوى، من فترات التناق والاهتزاز في المستوى، من فترات التناق والاهتزاز في المستوى». وقد يعود الفضل في تحفيز معنويات الفريق إلى شكسبير الذي نال المكافأة بقرار توليه المسؤولية حتى نهاية الموسم، وعمل شكسبير (53 عاما) لفترة طويلة كمدرّب مساعد بالفريق ويحظى بتألف كبير مع اللاعبين، وقال

الفريق إلى انتقادات هائلة لأنهم خذلوا المدرب الذي قادهم للفوز بلقب الدوري قبل تسعة شهور ليكون أفضل إنجاز في تاريخ النادي، وقال شكسبير إن هذه الانتقادات ساهمت في إياظ اللاعبين وتحفيزهم حيث أصبحت لديهم الرغبة في إثبات شيء ما، وأوضح: «أعتقد أن اللاعبين الآن يتحلون بنغمة البحث عن الانتصارات»، وحصل ليستر على قدر كبير من الراحة قبل مباراة اليوم في ظل تأجيل مباراته أمام أرسنال في الدوري الإسباني، بسبب مشاركة أرسنال في دور الثمانية لكأس الاتحاد، واستغل ليستر هذه الراحة وسافر في رحلة تدريبية إلى دبي الأسبوع الماضي.

الذي تولى تدريب الفريق بشكل مؤقت بعد اقالة الإيطالي كلاوديو رانيري، لكن انتصار الفريق في مباراته الماضية بالدوري الإنكليزي دفع إدارة النادي إلى تعيين شكسبير بشكل نهائي حتى نهاية الموسم الحالي، وإذا نجح في مواصلة انتصاراته مع الفريق خلال مباراة اليوم، سيحجز ليستر مقعه في دور الثمانية للبطولة التي يخوضها للمرة الأولى في تاريخه، بعدما ألتزم بقيادة رانيري لقب الدوري الإنكليزي الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه، وكانت الهزيمة أمام أشبيلية ذهابا هي آخر مباراة خاضها ليستر بقيادة رانيري، ليتعرض لاعبو

## ليفربول يقبل تأخره إلى فوز ثمين على بيرنلي

ليفربول، الذي حقق الفوز بثمانية أهداف على بيرنلي في الجولة الأخيرة من الدوري الإنكليزي، أكد ليفربول انتفاضه وحقق نصيبه إلى 55 نقطة معززاً موقعه في المركز الرابع بفارق خمس نقاط أمام أرسنال، علماً أن ليفربول خاض مباراتين أكثر من المدفعية، وتجمد رصيد بيرنلي عند 31 نقطة في المركز الثاني عشر بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي، علماً أن الفريق لم يحقق أي فوز في 14 مباراة خاضها خارج ملعبه هذا الموسم، ويأدر بيرنلي بهز الشباك عن طريق أشلي بارنز في الدقيقة السابعة وتعادل جوجينو فينادوم للليفربول في نهاية الشوط الأول. وسجل إيمري جان هدف الفوز للليفربول في الدقيقة 61 بتسديدة قوية من مسافة بعيدة لتختصر الكرة مرمرى توم هيتون حارس بيرنلي. وحقق ليفربول الفوز السادس عشر في المسابقة هذا الموسم، وهو رصيد انتصارات الفريق بالمسابقة في الموسم الماضي بأكمله.

لندن - د ب أ: قلب ليفربول تأخره بهدف إلى فوز ثمين 1/2 على بيرنلي في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإنكليزي. وأكد ليفربول انتفاضه وحقق نصيبه إلى 55 نقطة معززاً موقعه في المركز الرابع بفارق خمس نقاط أمام أرسنال، علماً أن ليفربول خاض مباراتين أكثر من المدفعية، وتجمد رصيد بيرنلي عند 31 نقطة في المركز الثاني عشر بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي، علماً أن الفريق لم يحقق أي فوز في 14 مباراة خاضها خارج ملعبه هذا الموسم، ويأدر بيرنلي بهز الشباك عن طريق أشلي بارنز في الدقيقة السابعة وتعادل جوجينو فينادوم للليفربول في نهاية الشوط الأول. وسجل إيمري جان هدف الفوز للليفربول في الدقيقة 61 بتسديدة قوية من مسافة بعيدة لتختصر الكرة مرمرى توم هيتون حارس بيرنلي. وحقق ليفربول الفوز السادس عشر في المسابقة هذا الموسم، وهو رصيد انتصارات الفريق بالمسابقة في الموسم الماضي بأكمله.



صراع هوائي بين مدافع بيرنلي وارد (23) ومهاجم ليفربول لانا

## كلوب: لم نقدم أفضل أداء وفزنا بالكفاح

لندن - د ب أ: اعترف الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بأن فريقه لم يقدم أفضل مستواه أمام بيرنلي لكنه استحق تحقيق الفوز بالكفاح، وقال: «الأداء كان جيدا بشكل كاف لنحقق الفوز في المباراة ولكن النتيجة كانت في غاية الأهمية لنا، إنها أول مباراة سيئة نفوز فيها»، وأضاف: «لم تكن في أفضل مستوايننا ولكننا كافحنا في المباراة، إنها نوع من المباريات لم نغزبها قبل اليوم».

لندن - د ب أ: اعترف الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بأن فريقه لم يقدم أفضل مستواه أمام بيرنلي لكنه استحق تحقيق الفوز بالكفاح، وقال: «الأداء كان جيدا بشكل كاف لنحقق الفوز في المباراة ولكن النتيجة كانت في غاية الأهمية لنا، إنها أول مباراة سيئة نفوز فيها»، وأضاف: «لم تكن في أفضل مستوايننا ولكننا كافحنا في المباراة، إنها نوع من المباريات لم نغزبها قبل اليوم».

أضاف: «ليست أكثر مباراة مثيرة ولكننا حصنا ثلاث نقاط عالية للغاية»، وقال أشلي بارنز الذي سجل هدف بيرنلي: «الخسارة بهذه الطريقة مخيبة للأمل لأننا كنا الأكثر سيطرة في الشوط الأول، لكننا لم نصنع الكثير من الفرص»، وأوضح: «اهتزاز شباكتنا مع نهاية الشوط الأول كان صدمة ولكن أداءنا كان جيدا... لسوء الحظ خسرتنا المباراة ورغم نجاحنا في تطبيق خطة اللعب».

## الدوري الفرنسي سان جيرمان يتعافى... وديباي يسجل هدفا مذهلا

باريس - رويترز: بدأ باريس سان جيرمان تعافيه من خروجه المخجل من دوري أبطال أوروبا بالفوز 2-1 على مضيفه لوريان ليواصل منافسته على لقب الدوري الفرنسي.

ويملك سان جيرمان، الذي خسر 6-1 في برشلونة في دوري الأبطال الأربعاء الماضي بعد فوزه ذهابا 4-0، 65 نقطة من 29 مباراة ويتأخر بثلاث نقاط وراء ما ناكو المتصدر الذي هزم بوردو 2-1 السبت، ويحتل نيس المركز الثالث بفارق نقطتين خلف سان جيرمان عقب تعادله 2-2 مع كان الجمعة، ويأتي ليون، الذي يتخلى له مباراة، في المركز الرابع ولديه 50 نقطة بعدما سحق تولوز 4-0 صفر بفضل ثنائية مقيس دييبي، إذ هز لاعب مانشستر يونايتد السابك الشباك بتسديدة مذهلة من فوق الحارس من منتصف الملعب، وكانت الأمور أقل إبهارا في لوريان حيث خسرت منذيل الترتيب بسهولة أمام سان جيرمان. ونال الفريق الباريسي مكافأة على سيطرته في الدقيقة 28 عندما حول بنيامين جانو كرة بالكعب من إدينسون كافاني بالخطأ في شباك فريقه ليضع الضيوف في المقدمة، ومر كافاني بعد ذلك إلى لاعب الوسط كريستوف تونكو الذي ضاعف النتيجة بتسديدة جميلة سكنت شباك الحارس بنيامين ليكوم، لكن سان جيرمان واجه صعوبات في النهاية وازداد تورته بعد أن قلص ميشيل سياني الفارق بضربة رأس في الدقيقة 68.

باريس - رويترز: بدأ باريس سان جيرمان تعافيه من خروجه المخجل من دوري أبطال أوروبا بالفوز 2-1 على مضيفه لوريان ليواصل منافسته على لقب الدوري الفرنسي.

ويملك سان جيرمان، الذي خسر 6-1 في برشلونة في دوري الأبطال الأربعاء الماضي بعد فوزه ذهابا 4-0، 65 نقطة من 29 مباراة ويتأخر بثلاث نقاط وراء ما ناكو المتصدر الذي هزم بوردو 2-1 السبت، ويحتل نيس المركز الثالث بفارق نقطتين خلف سان جيرمان عقب تعادله 2-2 مع كان الجمعة، ويأتي ليون، الذي يتخلى له مباراة، في المركز الرابع ولديه 50 نقطة بعدما سحق تولوز 4-0 صفر بفضل ثنائية مقيس دييبي، إذ هز لاعب مانشستر يونايتد السابك الشباك بتسديدة مذهلة من فوق الحارس من منتصف الملعب، وكانت الأمور أقل إبهارا في لوريان حيث خسرت منذيل الترتيب بسهولة أمام سان جيرمان. ونال الفريق الباريسي مكافأة على سيطرته في الدقيقة 28 عندما حول بنيامين جانو كرة بالكعب من إدينسون كافاني بالخطأ في شباك فريقه ليضع الضيوف في المقدمة، ومر كافاني بعد ذلك إلى لاعب الوسط كريستوف تونكو الذي ضاعف النتيجة بتسديدة جميلة سكنت شباك الحارس بنيامين ليكوم، لكن سان جيرمان واجه صعوبات في النهاية وازداد تورته بعد أن قلص ميشيل سياني الفارق بضربة رأس في الدقيقة 68.

أضاف فوتر فيغورست الهدف الثاني لللكار، وواصل أياكس ملاحقته لفينورد، عقب تغلبه 3/0 صفر على ضيفه تفينتي أنشخيد، ورفع أياكس رصيده إلى 62 نقطة في المركز الثاني، فيما تجمد رصيد تفينتي عند 38 نقطة في المركز السابع، وبوغنسن التسجيل لفينورد في الدقيقة 11، قبل أن يضيف زيلا د ينس تورنستراد وبريك كاوت في الدقيقتين 21 و59، وقلص ديريك لوكاسين الفارق بتسجيل الهدف الأول لللكار في الدقيقة 63، فيما أضاف يورغنسن الهدف الرابع والخامس في الدقيقتين 80 من ركلة جزاء و82، ليُنصّب نفسه بطلا للمباراة بتسجيله «هاتريك»، وفي الوقت المحتسب بسد الضائع، تفتتقة في المركز الثالث عشر.

بطولة انديان ويلز لتتنس الرجال

ديوكوفيتش ونادال وفيدرر يقطعون الخطوة الأولى في «ربع الموت»!



فيدرر يوقع على اوتوغرافات لمعجبيه عقب فوزه السهل على الفرنسي روبير

■ انديان ويلز (الولايات المتحدة) - د ب أ: استهل كل من الصربي نوافك ديوكوفيتش والأسباني رافاييل نادال والسويسري روجيه فيدرر مسيرته بقوة في بطولة انديان ويلز لتتنس الاساتذة، وشق اللاعبون الثلاثة طريقهم بنجاح إلى الدور الثالث. وأفلت اللاعبون الثلاثة من كمين الخروج المبكر الذي سقط فيه البريطاني أندي موراي السبت، وتأهل الثلاثة إلى الدور الثالث بجدارة، بعدما حققوا الفوز في أولى مبارياتهم من خلال الدور الثاني، بعدما جنتهم القرعة للعب في الدور الأول، وإن وضعهم جميعاً في «ربع الموت» حيث يتشارك اللاعبون الثلاثة في القسمن السابع والثامن من القرعة ما يندرج بمواجهات مبكرة بينهم، وفي حالة تاهل فيدرر ونادال للدور الرابع (دور الستة عشر) سيلتقيان سوياً في مواجهة معاداة لنهائي بطولة أستراليا، التي فاز فيها فيدرر على نادال في كانون الثاني/يناير الماضي، والفائز من هذه المواجهة المحتملة سيكون مرشحاً لمواجهة صعبة مع ديوكوفيتش في دور الثمانية في حال تاهل الصربي، وتغلب ديوكوفيتش المصنف الثاني عالمياً على البريطاني كيلي إيدوموند 4/6 و 6/7 و 5/7 ليهدم مسلسل انتصاراته المتتالية في مباريات البطولة إلى 18 انتصاراً بعدما احتكر اللقب في النسخ الثلاث الماضية. ويلتقي في الدور الثالث مع الأرجنتيني خوان مارتن دل بوسو المصنف 31 للبطولة، والذي تاهل بالتغلب على مواطنه فيديريكو ديلبونيس 6/7 و 5/7 و 6/6، وفاز نادال المصنف الأول على العالم سابقاً على الأرجنتيني جيو بيللا 3/6 و 2/6، ويلتقي في الدور الثالث مع الأسباني فيرناندو فيراداسكو المصنف 26 للبطولة والذي تغلب على الفرنسي بيير هيربرت 6/7 و 5/7 و 1/6، ويتطلع نادال (30 عاماً) إلى الفوز بأول لقب له على الملاعب الصلبة منذ توج بلقب بطولة قطر المفتوحة في 2014، علماً أنه خاض 30 بطولة على الملاعب الصلبة منذ ذلك الحين. وكان نادال خسر نهائي بطولتي أكابولكو (أمم أمريكا) وسام كوري (أمم أستراليا المفتوحة (أمم فيدرر). أما أسهل الانتصارات بين اللاعبين الثلاثة فكان للسويسري فيدرر المصنف التاسع للبطولة والذي تغلب 1/6 و 6/6 و 6/7 الفرنسي ستيفان روبير (36 عاماً). وكان

لحار الملاعب

«العجز، ميورا يعزز رقمه القياسي في هز الشباك في اليابان»!

■ طوكيو - رويترز: عزز كازويوشي ميورا المعروف بـ«الملك كازو» رقمه القياسي كأكبر لاعب سناً يشك في الكرة اليابانية، بعدما أحرز الهدف الوحيد في فوز يوكوهاما على تيسبا كيوساتسو بالدرجة الثانية. وهز مهاجم اليابان السابق، الذي خاض مبارياته الاحترافية الأولى مع سانتوس البرازيلي في 1986، الشباك في الدقيقة 40 ليحرز هدفه الأول هذا الموسم وعمره 50 عاماً و 14 يوماً. وقال ميورا الذي يخاض عامه الـ32 كلاعب محترف: «أنا أتطلع دائماً إلى التسجيل لكن إحساسي اليوم كان جيداً بصورة غير معتادة»، وسجل ميورا، الذي قضى فترات في مشواره في إيطاليا وكرواتيا، 55 هدفاً في 89 مباراة مع منتخب اليابان بين 1990 و2000، وسجل الأستورة الإنجليزي ستانلي ماتيو هدفه الأخير على مستوى المحترفين في مباراة رسمية لستوك أمام سوانزي في كأس الاتحاد في 1964، عندما كان عمره 49 عاماً و 14 يوماً.

هندرسون يغيب عن مبارياتين لإنكلترا بسبب الإصابة

■ لندن - رويترز: سيغيب جوردان هندرسون قائد ليفربول عن منتخب إنكلترا عندما يعلن المدرب غاريث ساوثغيت التشكيكية لخوض مباراة ودية أمام ألمانيا ومباراة أخرى أمام العالمين بتصفيات كأس العالم. وغاب هندرسون (26 عاماً) عن آخر ثلاث مباريات للليفربول في الدوري الممتاز بسبب إصابة بالقدم وإن يتمكن من اللعب أيضاً أمام مانشستر سيتي الأحد المقبل. وقال بورغن كلوب مدرب ليفربول إن هندرسون «لا يملك أي فرصة» للعب ودياً مع بلاده أمام ألمانيا في 22 الجاري، أو بتصفيات كأس العالم بعدما بأربعة أيام أمام ليتوانيا. وقال كلوب: «أتسنى أن تكون فترة التوقف لأسبوعين بسبب المباريات الدولية كافية ليعودته... يمكننا إعادة تهيئته لا يملك فرصة للعب»، وأضاف: «هو غير قادر على المran ويكمن تأخير لن يلبع أمام السويدي وهذا يوضح أنه في مرحلة التعافي»، ومن المقرر أن يعلن ساوثغيت تشكيكية إنكلترا الخميس المقبل.

ألتيتكو مدريد يشتري ملعباً جديداً مقابل 30 مليون يورو!

■ مدريد - أ ف ب: توصل ألتيتكو مدريد الإسباني إلى اتفاق مع سلطات العاصمة لشراء ملعب «لا بينيتا ستاديو» مقابل 30 مليون يورو. وستنقل ألتيتكو من ملعب «فيستي كالدرون» الذي كان مقره طيلة 50 عاماً، إلى الملعب الجديد الذي سيصمم وواشدا ميتربوليتانو، على اسم الشركة الصينية العقارية الرابطة للنادي «الباي أند غروب». واستحوذت الشركة على 20 بالمئة من أسهم النادي عام 2015، وكشفت متحدت باسم بلدية مدريد أن ألتيتكو سيستد من الملعب على ثلاث دفعات، حيث ستكون القيمة الإجمالية 30 مليون و 422 ألفاً و 520 يورو مع احتساب الفوائد. وبني ملعب «بينيتا»، المعروف أيضاً بملعب مدريد الأولي، لسباقات ألعاب القوى، وتم تحديثه في إطار ملف ترشح العاصمة لاستضافة أولمبياد 2012 ثم 2016، إلا أن الضغط لم يخالف مدريد فيهما، وسترتفع سبعة استيعاب هذا الملعب الذي بني عام 1904، من 20 ألف متفرج إلى 73 ألفاً.

الوحدة الإماراتية يتعاقد مع المغربي باتنا

■ ابوظبي - د ب أ: تعاقده الوحدة الإماراتية مع المغربي مراد باتنا من نادي الإمارات، لمدة ثلاثة مواسم اعتباراً من الموسم المقبل، وتنتهي فترة إعارة اللاعب لنادي الإمارات مع نهاية الموسم الحالي، ونجح الوحدة في إتمام التعاقد مع ناديه المغربي الفتح الرباطي رسمياً، ليصبح باتنا (26 عاماً) مع الوحدة اعتباراً من الموسم الجديد. يذكر أن باتنا سجل مع فريق الإمارات ثمانية أهداف في 17 مباراة بالدوري، الذي انتهى منه حتى الآن 21 جولة وتبقت خمس جولات فقط، ويحتل الإمارات المركز الثالث عشر (قبل الأخير) برصيد 13 نقطة.

إيقاف طبيب روسي مدى الحياة لتشجيعه على تناول المنشطات!

■ زيوريخ - الأناضول: أعلنت محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، إيقاف الطبيب الروسي سيرجي بورتوغالوف مدى الحياة. وجاء إيقاف الطبيب الروسي بسبب ارتكابه مخالفات تتعلق بالتشجيع على تناول المنشطات بين الرياضيين، وقالت المحكمة: «حصلت المحكمة على العديد من الأدلة الواضحة التي أثبتت إدانة الطبيب الروسي بورتوغالوف، ومن ثم خرقه لقواعد مكافحة المنشطات... المحكمة حصلت على أدلة حيادية الطبيب على مواد محظورة تداولها دولياً بالإضافة إلى متاجرته فيها».

مالاوي تنسحب من تصفيات أفريقيا بسبب ضائقة مالية!

■ نيلونغوي - الأناضول: أعلن اتحاد ملاوي لكرة القدم، الانسحاب من تصفيات كأس الأمم الإفريقية التي ستقام بالكاميرون 2019، وقرر الاتحاد الانسحاب لعدم وجود سهولة مالية، في ما يتعلق بالسفر إلى خارج البلاد لخوض المباريات، وقال: «الحالة المزمنة للمنتخب لسواء على الصعيد المالي أو الدعم الذي يستفيد منه، جعلت اتخاذ هذا القرار حتمياً». وكان من المفترض أن يستقبل المنتخب مشواره في التصفيات يوم 5 يونيو/حزيران المقبل لمواجهة الفائز من لقاء موريشيوس مع جزر القمر.

بطولة انديان ويلز للسيدات

تأهل بليسكوفا وسفيتولينا وسيولكوفا إلى الدور الرابع

■ إنديان ويلز - د ب أ: شقت التشيكية كارولينا بليسكوفا والأسبانية غاريين موغوروزا طريقهما بنجاح إلى الدور الرابع للبطولة في انديان ويلز للأساتذة بفوزهما في الدور الثالث. وتغلبت بليسكوفا المصنفة الثالثة على الرومانية إيرينا بليغو المصنفة 29 للبطولة 6/7 و 6/7 و 2/7، وكشفت التشيكية المصنفة الخامسة عشرة والتي فازت على الهولندية كيكبي بيرتنز 3/6 و 7/5 و 6/7 و 8/10، وتأهلت موغوروزا الفائزة بلقب بطولة فرنسا والمصنفة السابعة للبطولة، إلى الدور الرابع بالفوز على الأمريكية كايلاادي 6/3 و 5/7 و 2/6، لتلتقي موغوروزا الأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة العاشرة والتي تأهلت بالفوز على الأسترالية داريا غافريلوفا 2/6 و 1/6، ووجهت الفرنسية كارولين غارسيا لكمة قوية إلى البريطانية جونا كوتنا وأطاحت بها 6/3 و 3/6 و 6/7 و 1/7). وقلبت غارسيا تأخرها بالمجموعة الأولى إلى فوز 6/7 و 5/7 و 4/7).

تصفيات آسيا ل侢نديال 2018

استدعاء الخطيب إلى المنتخب السوري بعد غياب 6 سنوات!

■ دمشق - أ ف ب: أعلن مدرب المنتخب السوري أيمن الحكيم الأحد استدعاء المهاجم فراس الخطيب إلى التشكيكية للمرة الأولى منذ 2011 بعدما رفض اللاعب المشاركة مع المنتخب، معلناً دعمه للمعارضة ضد الرئيس بشار الأسد. وكانت آخر مشاركة دولية للخطيب في نهائيات كأس آسيا في قطر في كانون الثاني/يناير 2011، قبل نحو شهرين من اندلاع احتجاجات مناهضة للنظام السوري، فتمتعها السلطات بقوة وتحوّلت مع الوقت إلى نزاع دام راح ضحيته أكثر من 310 آلاف شخص. وكان الخطيب (33 عاماً) الذي يلعب مع الكويت الكويتي، أعلن أنه لن يشارك مع المنتخب نهائياً طالما هناك مدفع يقصف على أي مكان في سوريا، خلال لقاء داعم للمعارضة أقيم في العاصمة الكويتية في تموز/ يوليو 2012، إلا أن اللاعب أبدى في الأشهر الماضية رغبة في العودة للمنتخب، وقال في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي أنه في حال دعوته «سيكون من الطبيعي قبول الدعوة لأن تمثيل المنتخب وتمثيل الوطن شرف لكل لاعب»، وفي حين لم يعلق الخطيب على استدعائه، أفاد مصدر في نادي الكويتي أن اللاعب «لم يتلق دعوة رسمية بعد، وهو لا يزال في طور

صفعة قوية للمنتخب السعودي قبل مواجهتي تايلاند والعراق!

■ الرياض - د ب أ: كشفت الفحوص الطبية حاجة فهد المولد لاعب اتحاد جدة والمنتخب السعودي إلى الراحة لمدة بين أربعة وستة أسابيع. وأوضح نادي الاتحاد، تعرض المولد لشرخ في أعلى الساق اليسرى يحتاج للعلاج. وقال: «يحتاج لعلاج تحفظي بمعنى أنه لا يوجد تدخل جراحي

مصر تتهم رئيس «الكاف» بمخالفة قانون حماية المنافسة!

■ القاهرة - رويترز: قال جهاز حماية المنافسة المصري إن النائب العام أحمال الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والغربي هشام العمري الأمين العام للاتحاد، إلى المحكمة الاقتصادية بتهمته مخالفة قانون المنافسة المصري بشأن حقوق بث البطولات القارية. وقالت مصادر قضائية إن المحكمة الاقتصادية قررت تأجيل نظر الدعوى إلى الثالث من الشهر المقبل حتى يتسنى إعلام حياتو والعمري بالقضية واتاحة الفرصة لهما أو لمن يتوب عنهما للدفاع عنهما. وكان جهاز حماية المنافسة قال في يناير/كانون الثاني إنه تقدم ببلاغ للنائب العامة ضد حياتو بدعوى مخالفته للقانون عندما منح حق بث البطولات

القضاء المصري يحكم بإلغاء نتائج انتخابات اتحاد كرة القدم!

■ القاهرة - أ ف ب - أصدر القضاء الإداري المصري حكماً بإلغاء نتائج انتخابات اتحاد كرة القدم برئاسة هاني أبو ريدة، بناء على دعوة تقدم بها مرشح سابق للانتخابات التي أخرجت في أ ب/أسبوع الماضي. وقيلت محكمة القضاء الإداري، الدعوى التي تقدم بها المرشح السابق للانتخابات عمر هريدي، والتي طالب فيها بسقوط تنفيذ إعلان نتيجة الانتخابات التي أجريت في 30 أغسطس، على خلفية عدم إدراج اسمه في قائمة إدراج مرشحين، وقالت محكمة القضاء الإداري في حثييات الحكم



جيمس نجم كافاليرز (23) يسدد كرة الى سلة روكيتس من فوق هاردن

دوري السلة الأمريكي هاردن يقهر الملك جيمس ويقود روكيتس الى فوز ثمين على كافاليرز

■ هيوستن - د ب أ: تفوق جيمس هاردن على ليجرون جيمس (الملك جيمس) وقاد فريقه هيوستن روكيتس لفوز ثمين 117/112 على كليفلاند كافاليرز الذي يلعب له ليجرون جيمس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل هاردن 38 نقطة و 11 تمريرة حاسمة وعشر متابعات ليقيود الفريق إلى انتصاره الثاني على التوالي والسادس في آخر تسع مباريات خاضها الفريق في المسابقة ليعزز موقعه في المركز الثالث بجدول مجموعة الغرب. ومنى كافاليرز بالهزيمة الثانية والعشرين له هذا الموسم وهي السادسة له في آخر تسع مباريات خاضها بالمسابقة لكنه حافظ على موقعه في المركز الثاني بجدول مجموعة الشرق. وفي مباراتين أخريين بالمسابقة، فاز بورتلاند تريل بليزرز على مضيفه فينكس صنز 110/101 وفيلادلفيا سيفنتي سيكسز على لوس أنجليرز ليكرز 118/116.

## قاتل الفتيات الإسرائيلية في نهر يرم ليس متخلفا عقليا بل إرهابي متطرف القاتل من الأردن؛ ليس نبته ضارة



أحمد دقاسمة يتلقى التهنتة بعد الإفراج عنه

ليس مجنوناً، هذا هو الوضع النفسي الذي يعجز أعضاء في البرلمان الأردني وفي أوساط المدنيين ونشطاء الإرهاب الذين يؤدون النحية الآن للقاتل. إن من يقوم بالتحريض على القتل يحصد المنجحة، وتحريض الإسلام على قتل اليهود هو الذي تسبب بالدمار والقتل والأغصاب والطرده الذي يقوم المسلمون به خدمة لـ «الدعوة»، وباسم الله، وفي الوقت الذي يحارب فيه الملك عبد الله ضد التهديد الإسلامي في الداخل والخارج فإن التحريض على القتل يزداد، بل ازدياد الأفكار التي تجنباها الملك حسين، ابن سلالة النبي محمد، الذي رجع على ركبته جيرة وشجاعة واعتذر من عائلات ضحايا «الجندي الأردني البطل»، منذ ذلك لوقت قليل من احترام الله ورسوله ودينه الذين باسمهم يرتكب المسلمون هذه الجرائم.

إسرائيل اليوم 13/3/2017

### رؤبين باركو

■ المقابلة التي أجريت مع الجندي الأردني الذي قتل سبع فتيات إسرائيليات في نهر يرم قبل عشرين سنة، أحمد موسى دقاسمة، لم تدع مجالاً للخطأ، الحديث لا يدور عن مجنون أو غبي، بل الحديث هو عن ورم وحشي إسلامي نموذجي، بالضبط مثل حماس، الذي يعجز عن ايديولوجيا دموية ضد الشعب اليهودي بشكل عام و ضد دولة إسرائيل بشكل خاص، ومثله الكثيرين في أوساط الإخوان المسلمين في الأردن والعالم.

■ فتاة «الجزيرة» وصفت القاتل بأنه بطل قتل «مستوطنات صغيرات»، وتجاهلت حقيقة أنه قتل فتيات يهوديات صغيرات أثناء رحلة مدرسية في نهر يرم في العام 1997، في صور تحزره يظهر «بطل الإسلام»، وهو يسير مثل الطاوس وليس النظارات السوداء وهو محاط بالمؤيديين وبالإعلام والافتات، وتقوم وسائل الإعلام العربية بتصويره مثل أيقونة قومية للاردينيين الذين يعارضون التطبيع مع إسرائيل.

على مدى حقبة إسرائيل الجديدة، حاول مقربو قتلة اليهود الدفاع عنهم بالإعلاء «لا بأس، إنه مجنون»، وفي هذه المرة أيضاً هرب القاتل من عقوبة الإعدام في الأردن بذريعة أنه متخلف عقلياً. وتم اطلاق سراحه بعد قضاء حكم المؤبد، الذي فرض عليه.

المجنون هو الشخص الاستثنائي قياساً مع محيطه، لكن دقاسمة ليس استثنائياً. هذه هي القاعدة الإسلامية التي تبرر قتل المدنيين اليهود، ومن ضمنهم الفتيات الصغيرات، كجزء من الصراع الدني الذي أقامه على إسرائيل. صحيح أنه في الأونة الأخيرة، من أجل الحصول على التأييد الدولي، يحاول قادة حماس إخفاء هذا الجانب لقتل اليهود واستبداله لفظياً بالقضاء على إسرائيل وعلى الصهيونية «فقط»، لكن التحريض على قتل اليهود منجز في قناة حماس والإخوان المسلمين ومنظمات الجهاد في العالم كأساس لوجودهم الإيماني والعلمي.

زعيم مستعد لان يدفع، الجدل الحقيقي في الساحة السياسية في إسرائيل يدور بين من يقول كفى للغموض، حان الوقت للضم، وبين من يتمسك بكل قوته بالوضع القائم. بينيت في مواجهة نتنياهو، هذا جدال تكتيكي وليس ايديولوجياً. أي منهما لا يريد أن يعيد احتلال نابلس ورام الله، وبينيت يريد أن يوطر في القانون السيطرة الإسرائيلية على معظم الضفة؛ ونتنياهو يفضل أن يفعل ذلك بالغمز. في هذه النقطة كان زورر مختصراً للطريق. فعندما تعرض إسرائيل للضفة، يضيف ويقول، ستعرض على المضمومين صفقة: حثق الاقتراع للكنيست مقابل خدمة عسكرية أو وطنية.

تحليل هذه المسألة علينا الرجوع إلى الوراء، إلى إسرائيل في سنواتها الأولى. فقد اتخذ بن غوريون في تلك الفترة إياها سلسلة من القرارات التاريخية، تمتع بشمارها حتى اليوم. ولكن كانت له أيضاً قرارات تبنت في المدى البعيد بأساسة. أحدها كان التجنيد الجزئي: فقد أعفى من التجنيد البنات المتدينات، البنين الإصويليين والعرب (أمر بتجنيد البنين المتدينين، البنين الدرورز والبنين البدو). رفع هذا التقسيم الاسوار بين الفئات المختلفة، وابقى أجزاء كبيرة من المجتمع الإسرائيلي خارج الخيمة المشتركة.

هذا الوضع لا يمكنه أن يبقى إلى الأبد، والإوائل اللواتي تمردن كبن البنات في الوسط الديني - الصهيوني، فهن يتجندن للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك لاسلحة القتالية، بإعداد أخذة في الزيادة، ويلقن باحترار التسديد الزائف،

يديعتو 13/3/2017

### ناحوم برنيغ

■ لن أكشف هنا سرا إذا ما اشترت إلى ان ميكي مخلوف زورر، عضو كتلة الليكود في الكنيست ليس قلم الرصاص الأكثر حدة، أو كما اعتدت على القول اليوم ليس المذيبل الأكثر نعمة في الرزمة، فالحل الذي اقترحه للنزاع، لضخم الضفة دون إعطاء سكانها حق الترشيح والاقتراع جرب في الماضي في دول مختلفة، ولم يفلح، وكانت التجربة الفاشلة الأخيرة في جنوب افريقيا. وقد سموها برتهايد. «أوكي» قال النائب، فهتم المشكلة. عندي حل بديل: إذا تجندوا الجيش أو للخدمة الوطنية، فيمكنهم الاقتراع. ولكن نقوا بي، سيفضلون التنازل عن حق الاقتراع على أن يساهموا في الدولة.

اغرقت أقوال زورر الشبكات بوابل من ردود الفعل، من الدائح الحماسية حتى السباب والشتمات، وعلى مدى يوم أو يومين كان يخيّل أن زورر يبرمز زميله اورن حزان في الصراع على أصابع ناقرى الشبكة. أما أنا فقد شغل بالي شك آخر، لا يقل أزعاجاً: ما حدث من كومة هذه الترهات توجد ذرة حقيقة.

أخشى أن تكون توجد. نبدأ بقول زورر أن حل الدولتين مات. لشدة الأسف، هذا القول صحيح، وهو بالتأكيد صحيح بتعايير الكلفة/ المنفعة، فالتمن السياسي الذي سيجيبه التوقيع على الاتفاق من رؤساء الحكم في الطرفين أعلى بلا قياس من المقابل الذي سيحصلون عليه. فليس بين النهر والبحر

## فلسطيني ذهب لتقديم شكوى بسبب الاعتداء عليه لكنه اكتشف أن هناك أمراً باعتقاله شكاوى متبادلة

الجيран من البؤرة الاستيطانية بمعنوتهم من العودة إلى البيت ويحاولون تشتيت القطيع. وأحد ما نجح في توثيق الشخص الذي يضع الخوذة وهو يصرخ على ابن العم باللغة العبرية قائلاً: «ماذا أنت هنا، أجنبي»، وقد حاول ابن العم القول بأن هذا هو المكان الذين يبعون فيه طوال الوقت، الصارخ لم يهتم، والد الذي أقام المزرعة هو يعقوب تاليا الذي هاجر إلى هنا من جنوب افريقيا.

محمود أبو قبيلة سارع إلى المكان قرب الشارع، وإلى جانب الطريق التي تؤدي إلى المزرعة غير القانونية. كان يعبر أن عليه منع الاحتكاك، وهذا بالضبط ما يريد الجيران اليهود كي يكون هناك مبرراً «أمنياً» لطرده كل العائلة. ثم منع الاحتكاك وعاد القطيع والرعاة فوقهم الغيمة الثقيلة: هذا سيحدث مرة تلو الأخرى.

في يوم الاربعاء، 1 آذار، ذهب لتقديم شكوى للشرطة في كريات اربع، رغم انه عرف انها ستردّ في المقررة التي دفنت فيها آلاف الشكاوى التي قدمها هو وآلاف الفلسطينيين الآخرين. الضابط صالح عيسات سجل الشكوى، وفي الطريق إلى الشرطة اتصل معه ضابط باسم عسان بيبار وقال له إنه يريد استيضاح بعض الامور. وبعد تقديم الشكوى ذهب إلى بيبار، وتبين له أنه صدر بحقه امر اعتقال بثبته محاولة الاعتداء والندول إلى منطقتة محظورة وأنه ستمت محاكمته في المحكمة العسكرية في عوفر في 3 ايلول. بعد تحقيق استمر ساعتين طلب منه دفع ألفي شيكل كغرامة، ولم يكن بحوزته هذا المبلغ، والضابط لم يوافق على تقليص المبلغ المطلوب.

التحدث بلسان شرطفة محوز شياي قال للصحية: «الحديث يدور عن شكاوى متبادلة قدمها الجيران ضد بعضهم البعض حول الاعتداء وتجاوز الحدود. وسيتم فحص الشكاوى»، المتحدث بلسان الشرطفة لم يجب على سؤال هل تم اعتقال الإسرائيلي والتحقيق معهم واستعداد للمحكمة ودفع الكفالة من أجل اطلاق سراحه.

الاستنتاج: ابن العم الذي تم الهجوم عليه يخشى من تقديم الشكوى، فليس لديه 2000 شيكل لكفالة والمال للمحامي، إذا تم استدعاءه للمحكمة.

مترس 13/3/2017

عائلة أبو قبيلة تعيش في جنوب جبل الخليل، على ارض عماش فيها الاجساد قبل اعلان وع بعد بلفور بكثير. وهي جزء من التسنج الانساني والاقتصادي والاجتماعي والعلاقة المتبادلة بين يطا وقرى المنطقتة، هذا التسنج لم يتلاش رغم أن الموقع الجغرافي تم تقسيمه، بعد العام 1948 تم هدم قرية قرطيم التي كانت تعيش فيها العائلة في الشتاء، وانتقلت عدة كيلومترات باتجاه الغرب، إلى المنطقتة التي كانت تعيش فيها في الأشهر الاكثر دفئا، وقد استمرت العائلة في الوعي وفلاحة الارض بأشجار الزيتون بعد العام 1967 ايضاً. في العام 1983 بنيت في الجوار مستوطنة بيت تيرير، وكانت هناك محاولات غير ناجحة لطره أبناء عائلة أبو قبيلة من منزلهم بشكل دائم، وكانت محاولات ناجحة لمنعها من الوصول إلى اراضي الوعي، والادارة المدنية تمنع العائلة من البناء ومن استخدام البنى التحتية. أما المنازل الإسرائيلية فهي تتوسع إلى جانبها عدة بيوت قديمة بدون إسم أو لافتة مع عدد قليل من السكان، خردة وطريق ترابية. في بداية سنوات الألفين تم بناء حاجز تيرير على بعد مئات الأمتار من بيت عائلة أبو قبيلة، داخل اراضي الضفة الغربية. أبناء العائلة السنون يحتاجون إلى تصريح خاص

### عميره هاس

■ البكم الحقائق: خمسة إسرائيليين، أحدهم وليس خوذة الدراجة الكبيرة التي تغطي وجهه، يقومون راعي (21 سنة) من اجتياز الشارع مع قطيعه، منزله يوجد غربي الشارع على بعد 200 متر. على الأقل اثنان منهم يسيكنون في منزل غير قانوني، يصرخون عليه ويقتربون بشكل مهدد منه. يبلغون 12 و14 سنة من اعمارهما. الاخوة الكبار توقفوا منذ زمن عن الخروج للوعي بسبب الصراع والاعتداءات والتهديد والخوف. عائلة اخرى كانت ستعادر المنطقتة إلى الأبد، بالضبط لنفس السبب.

إن ما حدث لهؤلاء يحدث طوال الوقت في الضفة الغربية، لكن هذه الحقيقة لا تضعف الاعلى الإسرائيلية الصامته، وحقيقة أن ما حدث هو لتخصيص ومثال للطريقة على جاني الخط الاخر وجيزة لا يتجزأ منها تكفي كسي لتعاطف مع الحقيقة وكانها ليست حقيقة. إن حقيقة ما حدث لهم، حدث وحدث وسيحدث لآخرين، لا يمكنها التخفيف على عائلة أبو قبيلة.

عائلة أبو قبيلة تعيش في جنوب جبل الخليل، على ارض عماش فيها الاجساد قبل اعلان وع بعد بلفور بكثير. وهي جزء من التسنج الانساني والاقتصادي والاجتماعي والعلاقة المتبادلة بين يطا وقرى المنطقتة، هذا التسنج لم يتلاش رغم أن الموقع الجغرافي تم تقسيمه، بعد العام 1948 تم هدم قرية قرطيم التي كانت تعيش فيها العائلة في الشتاء، وانتقلت عدة كيلومترات باتجاه الغرب، إلى المنطقتة التي كانت تعيش فيها في الأشهر الاكثر دفئا، وقد استمرت العائلة في الوعي وفلاحة الارض بأشجار الزيتون بعد العام 1967 ايضاً. في العام 1983 بنيت في الجوار مستوطنة بيت تيرير، وكانت هناك محاولات غير ناجحة لطره أبناء عائلة أبو قبيلة من منزلهم بشكل دائم، وكانت محاولات ناجحة لمنعها من الوصول إلى اراضي الوعي، والادارة المدنية تمنع العائلة من البناء ومن استخدام البنى التحتية. أما المنازل الإسرائيلية فهي تتوسع إلى جانبها عدة بيوت قديمة بدون إسم أو لافتة مع عدد قليل من السكان، خردة وطريق ترابية. في بداية سنوات الألفين تم بناء حاجز تيرير على بعد مئات الأمتار من بيت عائلة أبو قبيلة، داخل اراضي الضفة الغربية. أبناء العائلة السنون يحتاجون إلى تصريح خاص

مستوطنون إسرائيليون يعيدون على فلسطينيين خارج المسجد الأقصى

## مثملاً يحاول اردوغان التدخل في شؤون أوروبا الداخلية تحاول هي التدخل في شؤون إسرائيل تركيا ضد هولندا – صدام ثقافي



الرئيس التركي رجب اردو غان

الدييمقراطية لديها، دون أن يكون لهم أي مبرر، حتى لو ضعيف إن الزمة الحالية بين تركيا وأوروبا استهدأ بهذه الطريقة أو تلك، لكن حل الصدام الذي يلوح الآن بين الثقافتين غير موجود في الأفق، إضافة إلى ذلك، نقاط الاحتكاك ستزداد. اردو غان الذي سار حتى الآن إلى الأمام وداس جميع معارضين داخلياً وخارجياً، ليس يتعود على التراجع إلا أمام من هو مضمم أكثر منه. أما في أوروبا فأنهم شبعوا من تفضلات الماضي التي زادت شهوة المهاجرين المسلمين في تغيير وجه القارة، وهم يطلبون استخدام السيادة، من هنا لن يكون هناك هدوء.

إسرائيل اليوم 13/3/2017

### ارثيل بولشطين

■ الصراع بين تركيا وهولندا يكشف التغيرات التي حدثت في الجانبين، فمن جهة تركيا اردو غان هي دولة تسير منذ عقدين في الاتجاه الذي يبرز هويتها الإسلامية واهدافها الامبريالية. في فترة قصيرة نسبياً نجح اردو غان في شطب إرث اتاتورك، وبديل الجمهورية العلمانية التي تويدهم الغرب، هو يريد قوة عظمى اقليمية بعيدة عن القيم الليبرالية سنوات ضوئية، تستمد الهامها من عهد السلاطين. صحيح أن اردو غان سيبستم في تسميته «رئيس» وستبقى العاصمة انقره، لكن ياقى مميزات الدولة تدترق بالايام الساسية. سلطة شخص وحيد قوي يعتمد على الإسلام ويفرض موافقه على مواطنيه وعلى الدول المحيطة، والآن على الدول البعيدة ايضاً.

من جهة اخرى، هولندا التي اكتسبت خبرة في الديمقراطية الليبرالية والتعددية الثقافية المتطرف، وبدأت في ادراك أنه في ظل وجود خطر ما لا يمكن لهدا الموقف أن تساعد. أقلية إسلامية كبيرة تجذرت في بعض الدول الأوروبية. ليس فقط أنها لم تقم لتبم الغرب، بل هي لم تتردد في الدخول في صراع مع المحيط الذي تدترق فيه من أجل فرض نطق الحياة التي تم جلبه من الدول الإسلامية.

المسؤولون عن ذلك هو التسامح الأوروبي، وهناك ايضاً مسؤولون آخرون مثل السعودية وتركيا واليران اللواتي يبتشرون في مدن غرب أوروبا وتقوم بتحويل وتنظيمات وجاليات تتوافق مع ثقافته، وهذا بالضبط ما يحاول أن يفعله الاتحاد الأوروبي لديها. لدى اردو غان على الأقل يوجد مبرر، وهو يتعلق بمواطني في تلك القارة، ولكن أوروبا تقوم بإرسال الأذرع إلى إسرائيل وتتدخل في شؤونها لتغيير طريقة الانتخابات

الاراضي السعيدة والدينية والدينيون والقيومية والعرقية، صراعات من هذا النوع، ومن ضمنها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، التي تحتوي على مواضيع خلافية حول الاعتراف والهوية، لا يمكن حلها بالضرورة من خلال صفقة شاملة، حتى لو كانت اقليمية، حسب روح الارث الأمريكي، ويؤكد على ذلك رفض الفلسطينيين لاقتراحات الحلول الوسطية، التي قدمتها إسرائيل أثناء وفي اعقاب مؤتمر كامب ديفيد في صيف 2002.

محاولة البيت الابيض الحالية لالماعة الوضع الاقتصادي مع الوضع الخارجي العقيد، الذي لا يتشدق دائماً على تحقيق الايجاب المادية، قد تؤدي إلى طريق مسدود. هذا رغم النوايا الحسنة للوسطية، حيث أن المنطق التجاري البارد الموجود في اساس هذه المحاولة لا يعكس المضمون الايديولوجي الذي يعمل على تسخين هذا الصراع، والدليل على ذلك هو رفض رئيس السلطة الفلسطينية لفحص صيغة الحل التي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الأمريكية، قد لا تناسب بالضرورة الصراعات والوترات والفوارق الايديولوجية والدينية والقيومية والعرقية، صراعات من هذا النوع، ومن ضمنها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، التي تحتوي على مواضيع خلافية حول الاعتراف والهوية، لا يمكن حلها بالضرورة من خلال صفقة شاملة، حتى لو كانت اقليمية، حسب روح الارث الأمريكي، ويؤكد على ذلك رفض الفلسطينيين لاقتراحات الحلول الوسطية، التي قدمتها إسرائيل أثناء وفي اعقاب مؤتمر كامب ديفيد في صيف 2002.

محاولة البيت الابيض الحالية لالماعة الوضع الاقتصادي مع الوضع الخارجي العقيد، الذي لا يتشدق دائماً على تحقيق الايجاب المادية، قد تؤدي إلى طريق مسدود. هذا رغم النوايا الحسنة للوسطية، حيث أن المنطق التجاري البارد الموجود في اساس هذه المحاولة لا يعكس المضمون الايديولوجي الذي يعمل على تسخين هذا الصراع، والدليل على ذلك هو رفض رئيس السلطة الفلسطينية لفحص صيغة الحل التي

إسرائيل اليوم 13/3/2017

## فيلم «السياجات - Fences» انعكاس انكساراتنا وأحلامنا الضائعة



لقطة من الفيلم

أيمن أبولين \*

من بعده، ومن هنا يبصر بنا هذا العمل إلى أعماق هذه الشخصية ويستعرض لنا تفاعلها مع أقرب الناس إليها وتلك التناقضات السلوكية التي تفرضها الظروف الاقتصادية والاجتماعية، أو تلك النابعة من تأثير تجارب الماضي عليها.

لقد عانى «تروي» من قسوة أبيه، ولطالما روى لأبنائه كيف أنه اضطر للاستقلال بحياته وهو بعمر السادسة عشرة فقط، وكيف جاهد لتأمين احتياجاته واستمراره في الحياة، والعمل الكبير الذي قام به من أجل بناء عائلته وتحقيق الحماية والأمن لها، ومن هنا كان التناقض واضحاً في معاملته لأبنائه التي تبدو قاسية ظاهرياً ولكنها تخفي داخلها كل العاطفة والحنان اللذين افتقدتهما هو.

وفي تناقض آخر، يدفع «تروي» ابنه للزورف عن ممارسة «البيسبول» والتركيز على دراسته وعمله الإضافي رغم أنه شخصياً كان يحلم بأن يكون لاعب كرة مهما وأن يحترف في فريق المقدمة ولكنه لم ينجح في ذلك، بسبب العنصرية ضد السود، في حين تقول زوجته أنه لم يتم قبوله بسبب سنه المتقدم رغم اعتراضها بموهبته الفذة، ولكن هذا لا يغير من واقع الأمر شيئاً بالنسبة لتروي، في النهاية كان كل ما يعنيه أنه قد حرم من فرصة اللعب الاحترافي رغم قناعاته بأنه يستحق ذلك، وهو يريد تجنب ابنه معاناة تكرار تلك التجربة!

تقول الأم لأصغر أبنائها في المشاهد الختامية للفيلم (أراد أبوك أن لا تشبهه في شيء ولكن في الحقيقة كان يريدك أن تكون مثله) وكأنها تقول: كان يريدك أن تكافح في الحياة ولا تأخذ شيئاً على أنه مضمون أو مستحق لك، كان يريدك أن تكون أفضل منه في كل شيء بتعبك وجهدك، وأن تستحق كل ما تجنيه دون

أنه استطاع تأمينه لهم (رغم أنه حين كان بعمرهم كان يتسكع في الشوارع) لم يكن ليحصل عليه لولا استفادته من معونة خاصة نتيجة إصابة أخيه بسنطة في رأسه أثناء الحرب أثرت على قدراته العقلية، وهكذا يتولد شعور كبير لديه (يغالب مشاعر الزهو والاعتزاز) بأنه رغم كل كفاحه في هذه الحياة ومعاناته المضنية مع الظروف الصعبة التي فرضت عليه ورغم اجتياحه، إلا أنه لم يتمكن قط من تحقيق ما يصبو إليه بشكل كامل، وتحقيق أحلامه الشخصية كما رسمها في خياله، وهو بهذا يشعر كأنه عاش نصف حياة!

فضل من أحد وبالاعتماد على نفسك، ولعبة البيسبول لن تجلب لك ذلك. شخصية «تروي» هي نموذج لكل إنسان شعر بأن الحياة قد سرقت منه شيئاً ولم يستطع استعادته، رغم بذله كل ما استطاع من جهد، إنها قصة كل إنسان شعر أن ظروف الحياة كانت قاسية عليه وأنه لم يحقق شيئاً مهما كان بسيطاً دون أن يدفع ثمنه غالياً من صحته وعمره وجهده. إنها قصة كل إنسان يشعر أن الحياة كانت أسرع منه وأنه أخفق في مواكبة وتيرتها! حتى أن المنزل الذي يملكه ويتباهى أمام أبنائه

نجح فيلم «Fences» من إخراج وتمثيل البيتل الأسمر الرائع «دينزل واشنطن»، في القاء الضوء على عدة موضوعات إنسانية حياتية عميقة، كما نجح أيضاً في الغوص عميقاً داخل شخصيات العمل، وطرح أدق تفاصيل مكتوباتهم الشخصية، أحلامهم وآمالهم، ومخاوفهم وانكاساتهم، علاقاتهم وعواطفهم وكل ما يخصهم، في نسج متناسق ومتناغم، كما فازت الممثلة «فيولا ديفيس» بجائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة لهذا العام عن دورها في الفيلم المقتبس عن عمل مسرحي يحمل نفس الاسم.

ولعل عنوان الفيلم «السياجات» (جمع سياج) كان موقفاً في الاختيار، فالسياج هو ما نبنيه من حول ممتلكاتنا لنحافظ على خصوصيتنا أولاً، ولحمايتنا من التطفل الخارجي، وهو لا يقتصر على ذلك السياج الخارجي الذي نبنيه حول بيوتنا أو حدائقنا، بل يتعداه للمعنى الضمني للكلمة ليشمل تلك الحدود غير المرئية التي نرسمها من حولنا للحفاظ على مكتوباتنا الشخصية ونحتملها من الاختراق أو حتى المشاركة مع الآخرين، مفضلين التفرد بالذات والاحتفاظ بانكساراتنا وخبائتنا بعيداً عن تلصص الآخرين!

كم من السياجات الغلغلية التي نبنيها من حولنا كي نحول بيتنا وبين الآخر، بين الحقيقة المرة التي نتحفظ بها، وبين ما نعرضه على أرض الواقع؟! تحكي شخصية «تروي»، التي يجسدها «دينزل واشنطن» قصة إنسان مكافح عانى الأمرين كي يضع لنفسه كياناً مستقلاً ومحتزماً في المجتمع، وفعل كل ما في وسعه كي يؤمن مستقبلاً أفضل لعائلته وأبنائه

### تعقيب

مقال عمرو حمزاوي: التشفي باسم الديمقراطية  
تناقض فح

مشكلة بعض المشتغلين بالسياسة أنهم يقعون في تناقض فح وفضح، حين ينظرون بعين واحدة، ولا يرون إلا ما يتعلق بمصالحهم واتجاهاتهم التعصبية.

الأهمية الأخلاقية والسياسية الكبرى للدفاع عن الحقوق الشخصية والأخلاق الفردية والمدنية لمجموعات المواطنين المؤيدين للسلطوية الحاكمة أو المستقطبين لتأييدها خوفاً، ينبغي أن يسبقها اهتمام بالمجموعات المناهضة والمعارضة، لأن هذه المجموعات تلظت ولم تزل بنيران الإبادة والقهر والتشهير. في شمال سيناء قتل أكثر من ألفي مسلم لا علاقة لهم بالسياسة، ومعهم أصيب أكثر من ستة آلاف مسلم، وتم تهجير أكثر من سبعة عشر ألف مسلم عنوة وبأوامر السلطة الانقلابية الفاشية من رفح والشيوخ زويد، ومع ذلك لم نجد أحداً يتحدث عنهم أو يرفق بهم أو يحسو عليهم، ولم يقل أحد إن هذه الحرب العنيفة بين العسكر وأهالي سيناء والجماعات الغامضة الموصوفة بالإرهاب؛ يجب أن يوضع لها حل بطريقة عملية وفعالة. فاهالي سيناء ينبغي ألا يكونوا طرفاً في حرب عبيثة، يجب أن يكونوا طرفاً في البناء والتعمير وجذب أبناء الوادي ليجاوروهم ويساكنوهم.

الأيام وقفاً مع الانقلاب الدموي وصفت قيادتهم لذبح المسلمين في رابعة وأخواتها، ومع ذلك كان المسلمون أول من استنكر تخلي السلطة الدموية عنهم في العريش وطالبوا بإعادتهم إلى بيوتهم وحمايتهم. يجب على السادة اللبيرالين الذين أيدوا الانقلاب العسكري الدموي على الديمقراطية أن يترفخوا عن مصطلحات التشفي والفصل العنصري وألا يقفوا في تناقض بين الأقوال والأفعال ..

د. حلمي محمد القاعود

### عزل رئيسة كوريا الجنوبية من منصبها



عليك أن تستعجلي غاز الأعصاب أو مضاد الطائرات ضد معارضةك السياسية

د. حلمي محمد القاعود

## تعقبا على مقال د. ابتهاج عبد العزيز الخطيب: فينوس

وأني أن بعض التعليقات هي قراءة متربصة للمقال، لا لتلمس النقاش بل لتسعى لتكريس موقف محسوم سلفاً بشأن إبتهاج، أسفي على ألقاب لا يتبعها محتوى صلب.

إيدي - سويسرا

وإذا كان هذا حلا فنيا له من حل يهلك المرأة التي كرمها الله تعالى أحسن تكريم حيث علا من شأنها ورفع من مكانتها.

فؤاد مهاني - المغرب

### آلهة الجمال

فينوس رمز لآلهة الجمال، في «حضارة اليونان» الأكثر عقلانية، في تاريخ الحضارات، ولهذا ما تزال تعيش فينا، وفكر أثيرنا، وعسكرية «إسبارطة»، مثال. أنهم، دوافع الغضب، فقد لحق بالنساء ظلم تاريخي في كل جهات الأرض، وحاولت الديانات الأرضية والسماوية إنصاف المرأة، وكذلك الديساتير، والقوانين، لكن شتان بين ما يكتب ويطلق، ويقال ويفعل، وينظر وينفذ، ما تزال الفجوة كبيرة، العدل، والمساواة، وحدة القياس المشتركة للجميع.

محمد حسنا

### وضع متربص

الموقف نفسه كل جمعة: مفكرة شجاعة طرح فكر للنقاش وكتيبة معلقين في وضع تربص. جو غير صحي إطلاقاً! الجديد يأتي من إبتهاج، وفي المقابل لا جديد، فقط شخصية وأحكام على «الطائر»، شفي عجيب هذا الإجماع على التفرغ بحق إبتهاج وتقوليلها ما لم تقل!

الرجولة القوية لا تخشى المرأة القوية بل تحبها كي يتعاونوا معا من أجل أسرة كذلك قوية متماسكة. لم أكن أتصور أن كلاما عاديا بريئا ونصائح قيمة من سيدة إلى أخواتها العربيات في عيدهن سيخلق هذه الصجة بين المحافظين، كلام يحاول رفع الأغشية عن عيون الابوين ليروا السيدة إنسانا بشرا بروح وإحساس وقيمة لا تنقص عن قيمة الأبوي نفسه.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

### الانسلاخ عن الأعراف

المرأة نصف المجتمع إنسان متكامل، هي مربية أجيال هي الكمال ووحدة القياس وبلغت شطحات ابن عربي إلى درجة العصمة والتقدس للعنصر النسوي. كلنا مع المرأة نحترمها ونقدرها هي نصف المجتمع. ديدنك الإسلام هو كل مشاكل الدنيا حتى ثقب الغلاف الجوي. اليوم العالي للبيئة: الإسلام هو سبب تلوث البيئة. اليوم العالمي للشغل الإسلام سبب البطالة.

اليوم العالي للمرأة أو عيد المرأة أو عيد الأم وعيد الحب سنقول هو سبب زرع الكراهية بدل الحب وسبب ضعف المرأة واستصغارها وفشلها وتخلفها، والحل في نظرك تشجيع تمرد المرأة التمرد على الرجل بمعنى عدم احترام الزوجة لزوجها تفعل ما تشاء. تمرد البنت على ابويها، «فلا تسمحي لعرف أو تقليد أو فكرة أو حتى دين أن يشعرك أنك أقل في يوم أنك موصى عليك، أنك في عصمة أحد...» كما هو مقتبس من كلامك وهذا يعني أن نسلخ على أعرافنا وثقافتنا الإسلامية ونثقفي ثقافة الغرب المنفسخة والنتيجة: ظهور الفتاة المسترجلة الكسبية العارية المدخنة والمخورة والثلية ومنهن من يعين لحوهن لتنتهش فيه ذئاب بشرية والنتيجة أولاد من سفاح وانحلال للمجتمع وخرابه.

حالة شخصية  
ها أنت اختي الغاضلة مرة أخرى تعكس في مقالاتك حالة شخصية لا تمت لشعوبنا العربية والإسلامية بصلة. لقد أصبحت مقالاتك تدور في فلك دائم الرتابة من حيث المادة...حتى أن المتابع البسيط للجريدة يكاد يتنبأ بما ستكتبين في مقالاتك من العوان.

لا تتفككي في كتاباتك عن مهاجمة رموز وثوابت عقيدة الإسلام تحت مسميات التطور والمعاصرة وتحرير المرأة بأسلوب يعكس لربما تجربتك الشخصية، في كل مقالاتك تبدو واضحة روح الـ«النسوية»، الغربية عن ثقافتنا العربية الأصيلة والتي عوضنا الإسلام عنها بتعظيم صلة الرحم من أم لا تعوض وأخت تكرم وأبنة هي قررة العين لأبيها. في أغلب مقالاتك تتهمين الأمة العربية والإسلامية بقصورات وتقصيرات. وأختم بأن متفككي الأمة الخالصين والتحررين هم دواؤها وليس الداء وسلامي وتحيايتي نساء العالمين في هذا اليوم وكل يوم وجعلهن ذخرا لأنفسهن وأزواجهن وأبنائهن ولجميع صالح متمر.

د. بشير - إيرلندا

### العقلية الذكورية

عن ماذا تحدثت الكاتبة ليوظف الشرائر المتطابرة؟ أهل وصلت العقلية الذكورية الأنوية العربية لهذا الحد من الظلم والتسلط والاستبداد في مهاجمة كلمة حق من طرف من يقولون إن «الجنة تحت أقدامها»؟ عجبا. أين العيب في كلام السيدة المحترمة؟ النبراس - حسب رأيي - الذي يرمك القليل من الهمم والغم الذي يحيط بكم وأنتم غافلون. هي قالت ياخضار: «كفي ظلما وعدوانية على حقوق إنسانة تكالبت عليها بقوانينكم الأرضية والسماوية لنحنها وقهرها، أين المشكل؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk







## رقصة هندية في قلب لندن



رقصة هندية بالملابس التقليدية تتدرب عليها هاتان الفتاتان أمس خارج «وستمنستر آبي» وسط لندن استعداداً لاحتفالات يوم «الكومولت».

الناقد والكاتب الصحافي والسينمائي رؤوف توفيق، تقديراً لمشواره السينمائي حيث تمنحه ميداليته الذهبية وذلك في قاعة الاجتماعات الكبرى في المجلس الأعلى للثقافة.

تستضيف الجمعية الفلسفية الأردنية في السابعة مساءً اليوم الدكتور نارت قاخون، من جامعة آل البيت في محاضرة حول «فلسفة الحب والجمال» وذلك في مقر الجمعية في عمان.

كرم مهرجان مكثاس للدراما التلفزيونية، في المغرب في دورته السادسة، وزيرة الثقافة السابقة ثريا جبران، والممثل المسرحي محمد التسولي، وذلك خلال حفل الافتتاح الذي نظم في دار الثقافة المنوني.

أقامت مدينة ليج البلجيكية وللعام الثاني على التوالي، مهرجاناً ثقافياً تم تخصيصه هذا العام للسينما الخاصة بالقضية الفلسطينية، بالتعاون مع سفارة فلسطين في بلجيكا ومنظمات المجتمع المدني وحركة التضامن مع فلسطين. حضره نائب رئيس البلدية للشؤون الثقافية جان بيب هيككنس وعضو المجلس البلدي، رئيسة شبكة المدن البلجيكية المرتبطة بفلسطين، فيرونيك دوكنيز، ومسؤول العمل الثقافي في سفارة فلسطين المستشار حسان البلعوي.

أعلن الأمير أباطة، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط ورئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، أن الجمعية ستقيم اليوم الثلاثاء احتفالية لتكريم

## أحوال الناس

## مراقبة النجوم سيادة جديدة تنمو حول العالم

الترويج السياحي في شمال الترويج «هناك اهتمام متزايد منذ أربعة أعوام، وخصوصاً من طرف الصينيين واليابانيين. ففي مدينة تروموسو النرويجية الشمالية، يزداد عدد السياح عاماً تلو الآخر، وتنتشر الصور المتقطعة فيها في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع مثيرة اهتماماً أكبر بالمنطقة، وتوجه أنظار هواة الفلك هذا العام الحالي إلى حدث أساسي هو الكسوف الكلي للشمس المتوقع في الحادي والعشرين من آب/ أغسطس.

الرؤية الفضائية. ويقول كيفان لاتكارني المسؤول في شركة سياحية إيرانية «بدأ هذا الأمر في سوق السياحة الإيراني، لأننا نتمتع بصحراء شاسعة فيها الكثير من المناطق المظلمة»، وفي السنوات الأخيرة، سُجل في العالم نمو لما يسميه هاتيل «السياحة الفضائية الحديثة»، أي المرتبطة بظواهر فلكية معينة، وأهمها الشفق القطبي.

حالياً، تلقى السياحة مراقبة الفضاء من الأرض إقبالاً كبيراً من هواة الفلك. وأصبحت المناطق التي تتوفر فيها الظروف المثالية لمراقبة السماء مقاصد سياحية تلقى طلباً متزايداً، في أمريكا الشمالية وأوروبا، وأيضاً في صحاري بوتسوانا، التي دعيت للمشاركة في دورة العام 2017 من معرض السياحة في برلين، إضافة إلى إيران وتامبيا، ولكي يكون الموقع مناسباً لمراقبة السماء، ينبغي أن يكون خالياً من «التلوث الضوئي»، أي بعيداً عن أضواء المدن والمنشآت التي قد تعجب شيئاً من

برلين- أ ف ب: تسجل مراقبة النجوم والأجرام في الفضاء اهتماماً متزايداً في العالم وتعمل من المناطق التي تخلو من «التلوث الضوئي» مقصداً سياحياً لهواة التحديق في السماء. ويقول أندرياس هانيل عالم الفلك ومدير القبة الفلكية في أوسنابروك شمال غرب ألمانيا «السياحة لمراقبة الفضاء نشاط أخذ في الاتساع، ونرى حالياً الكثير من وكالات السفر التي تعرض هذا النوع من النشاطات السياحية»، وإذا كانت السياحة الفضائية على متن مركبات فضائية ما زالت في بداياتها الأولى

## هواء طلق



## الفدائي الجديد

الياس خوري

انتظرهم باسل الأعرج في شقة صغيرة في مخيم قدورة، بين البيرة ورام الله. وبعدما قتلوه، وجزوا جثته على الأرض واختطفوها، لم يعثروا في شقته سوى على مجموعة من الكتب والمجلات وكوفية ويندقيتين. وكان دم الشهيد يبقع الأرض ويصطبغ الكلمات بالمعاني.

كان باسل يقرأ غرامشي كي يقارن بين ملامح المثقف العضوي الذي صاغه هذا الناظر والفيلسوف الإيطالي، وبين ملامح «المثقف الفلسطيني المشتبك» الذي بدأ باسل الأعرج يتلمس ملامحه من خلال تجربته وتجربة رفاقه في الحراك الشعبي الشبابي الفلسطيني.

أطلقوا على مجموعتهم اسم «الحراك الشعبي الشبابي»، وابتعدوا عن المناخات القديمة والأسماء التي فرغت من الدلالات وابتدلتها التنازلات وأوهام السلطة. مجموعات من المناضلين لا تعرف أسماءهم ولم ترّ وجوههم.

ومثلما فعل أسلافهم الغذائيون الذين غطّوا ملامحهم بكوفية ثوار 1936، تغطّى الغذائيون الجدد بالعمل السرّي، وبالتصويب على العدو الرئيسي الذي يتجسد في الاحتلال الإسرائيلي وفي الدولة الصهيونية.

«المثقف المشتبك» عند باسل الأعرج يذكرنا بقصة «الاشتبك» لغسان كنفاني. فالاشتبك يتم في لحظتين متكاملتين: الالتصام بالناس، ومواجهة العدو المحتل. عرف باسل ورفاقه منذ اللحظة الأولى أن «كل البنادق يجب أن توجه نحو العدو» لم يملكو سوى إرادتهم وقرارهم بالدفاع عن حقهم في الحياة.

كان باسل حالمًا، فالثورات لا تبدأ إلا بالذين يحولون الحلم إلى ممارسة تضاللية. وكان يعرف أنه محاصر بزمن التدجين والخوف. فاقترح على «المثقف المشتبك» أن يبدأ من لحظة تضال فردية لا بد من عبورها وعبور صحرائها كي تشتعل الشرارة السهل بكامله. في مواجهة سياج التدجين الذي بنته السلطة التي لا تزال تتمسك بالوهم، وأمام جدران الخوف التي سيّجتها نماذج القمع الوحشي الذي يفكك دول المشرق العربي، وكردة فعل على هول النكبة التي تستمر في القدس وبقية أنحاء الضفة الغربية حيث يجد الاحتلال نفسه متحرراً من أي عائق يتصدى لجنونه، ولد المثقف الفدائي من جديد. قرّر هذا الصيدلي الشاب، وهو يشهد كيف ووجهت انتفاضة السكاكين العفوية والفردية بالمعنيين الإسرائيلي والسلطوي، أن يتوج هذه الانتفاضة اليتيمة بفعل ثوري يعطيها دلالتها بصفتها مخاضاً طويلاً من أجل ولادة الفدائي الفلسطيني الجديد.

بدأ مسار اغتيال باسل الأعرج حين اعتقلته السلطة مع رفاقه: محمد حرب ومطلع سياح وسيف الإدريسي ومحمد السلامين وعلي دار الشيع في نيسان / أبريل 2016 بتهمة الإعداد لعملية ضد المستوطنين، فتمرضوا للتعذيب، ولم يُفْرَج عنهم إلا في كانون الأول / ديسمبر بعد إضرابهم عن الطعام، لكنهم أحيلوا على محكمة الجرح في رام الله بتهمة حيازة سلاح غير مرخص. ومنذ لحظة إطلاقهم بدأت مطاردتهم من طرف جيش الاحتلال الإسرائيلي، فاعتقلوا جميعاً باستثناء باسل الأعرج الذي نجح في الاختفاء.

فجر الاثنين 6 آذار / مارس 2017، اقتحمت قوات الاحتلال التي دخلت إلى المنطقة «ألف» التي من المفترض أن تكون تابعة للسلطة الأمنية الفلسطينية، المنزل حيث اختبأ الفدائي، وقامت بإعدامه رمياً بالرصاص قبل أن تُصدر محكمة رام الله حكمها عليه!

ينتمي هذا الفدائي الشهيد إلى سلالة «العادلين»؛ إنها سلالة الثوريين الذين لم تلوثهم السلطة أو المال. عادلون يناضلون من أجل العدالة للمضطهدين والمقموعين، ولا يأبهون لعدالة مجرمي الحرب الذين نصبهم زمن الخنوع في موقع القضاة.

في وصيته، كتب الشهيد بلاغة الصمت الذي يحول الكلمة إلى فعل، وأمام جثمانه قال والده للضابط الإسرائيلي: «الله يرضى عليه، عمري ما شفتو أحلى من اليوم».

لم يقض باسل في اليأس، بل في ما بعد اليأس، هناك حيث تبدأ براعم الحياة في التفتح، وكتب لنا في وصيته أن علينا، نحن الأحياء، أن نبعث عن الأجوبة الملائمة.

إنها براعم أفق جديد لا يزال غامض الملامح، يتعلم أجيالته الجديدة في الممارسة، ويقترح احتمالات متعددة تدعونا إلى قراءة النص الحي الذي كتبته الكلمات والدماء. وكان على هذا الشاب أن يعلن بموته بداية نهاية زمن الهوان الفلسطيني.

## ارتفاع كبير في جرائم الكراهية في أمريكا

واشنطن- الأناضول: قال تقرير صدر عن مركز دراسات الكراهية والتطرف في جامعة كاليفورنيا، إن عام 2016 شهد ارتفاعاً كبيراً في جرائم الكراهية في الولايات المتحدة، وخاصة في المدن الكبرى، ووفقاً للتقرير، تسببت حملات الانتخابات الرئاسية الأمريكية، من زيادة جرائم الكراهية المرتكبة ضد المسلمين واليهود بشكل كبير. وأفاد التقرير أن مدينتي نيويورك وشيكاغو، شهدتا في 2016 ارتفاعاً بنسبة 24% في جرائم الكراهية مقارنة بحوالي 20%.

وزادت جرائم الكراهية في مدينة سياتل، في ولاية واشنطن، بنسبة 6%، وشهدت جرائم الكراهية في مدينة سينسيناتي، في ولاية أوهايو، ارتفاعاً بنسبة 38% العام الماضي، وفقاً للتقرير، وبلغت تلك النسبة في مدينة كولومبوس، في الولاية نفسها 10% وشهدت مقاطعة مونتغمري، في ولاية ماريلاند، زيادة كبيرة في نسبة جرائم الكراهية العام الماضي، حيث ارتفعت بنسبة 42% عن عام 2015، واعتمد التقرير على إحصاءات من هيئات اتحادية وهيئات تابعة للولايات، وأشار إلى أن عدد المجموعات التي ترتكب جرائم كراهية في الولايات المتحدة ارتفع من 582 عام 2015، إلى 917 عام 2016، في حين زاد عدد المجموعات التي ترتكب جرائم كراهية ضد المسلمين خلال الفترة نفسها من 34 إلى 101.

## بلدية باريس تعلن الحرب على الجردان

باريس- أ ف ب: أعلنت رئيسة بلدية باريس عن تخصيص مبلغ 5.1 مليون يورو (1.6 مليون دولار) للتخلص من الجردان في الشوارع وإضافة المزيد من منافذ السجائر لتصبح باريس أكثر نظافة. وقد كشفت أن إيدالغو في مقابلة مع أسبوعية «لو جورنال» دو ديمانش، عن خطة مؤلفة من عشر نقاط تجعل من النظافة «أولوية» من أولويات العاصمة الفرنسية. وتشمل هذه الإجراءات زيادة عدد عمالي التنظيف والمفتشين الصحيين وتمديد ساعات جمع النفايات وحث المطاعم والمباني على وضع المزيد من النافذ عند الدخول والمخرج. ويجمع عمال البلدية أكثر من 150 طناً من أعقاب السجائر كل سنة في باريس، وقالت إيدالغو «نخصص هنا 500 مليون يورو في السنة لأعمال التنظيف وإدارة النفايات... وقد تحسّن الوضع» مؤكدة «لكنه من الواضح أن باريس ليست نظيفة بالكامل بعد». وأضافت «أريد تسريع وتيرة الجهود وتعزيزها، وهذا الأمر على رأس أولوياتي». وصرحت «إنها مدينة محضرة والحفاظ على النظافة هو من مسؤولية الجميع» داعية السكان إلى تغيير عقيباتهم وعاداتهم. وقد تعرضت باريس لانتقادات كثيرة في كانون الأول/ديسمبر بسبب ماطلتها في اتخاذ خطوات لتحسين النظافة وإطلاقها ما عرف به الحرب على الجردان، وشكل هذا التقاعس مصدر استياء كبير للسكان ومحط انتقاد من جانب ممثلي الحزب الجمهوري في المجلس البلدي، وأعلن الجمهوريون عن إنشاء لجنة استقصائية مكلفة بدراسة مشكلة انعدام النظافة في باريس في أيار/مايو، إذ إنه لا بد من إجراء دراسات من هذا القبيل قبل اتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تعيد باريس مدينة نظيفة». واعتبرت أسبوعية «لو جورنال» دو ديمانش أن انعدام النظافة هو «نقطة ضعف في سياسة إدارة المدينة».

## «ريبيكا» بطلة «الحياة» في باريس



نجمة السينما السويدية «ريبيكا فيرغسون» التقطت لها هذه الصورة في العاصمة الفرنسية «باريس» أمس بمناسبة عرض فيلمها «الحياة».

## أكبر مسابقة للكلاب المدللة في العالم

لندن- رويترز: فاز كلب أمريكي من فصيلة كوكر سيبال بالجائزة الكبرى في مسابقة كرافت التي تقام في بريطانيا منذ 126 عاماً وتعتبر أكبر مسابقة للكلاب المدللة في العالم. وأعلن فوز الكلب يمامي ذي الألوان الأسود والأبيض والبني بلقب «الأفضل في مسابقة»، بعد أن تنافس لأربعة أيام مع نحو 22 ألف كلب من 56 دولة، وقال صاحبه جيسون لين «إنه كلب مميز للغاية... أنا مندهش وفي غاية السعادة».

وجاء فرانكي وهو كلب صغير من فصيلة البيطاط (البودل) في المركز الثاني بعد أن وصلت سبعة كلاب إلى المرحلة النهائية في المسابقة التي أقيمت في المركز الوطني للمعارض في برمنجهام في وسط انكلترا.

## إطلاق غاز مهيج في مدرسة ألمانية نقل 20 تلميذاً إلى المستشفى

تسيندورف (ألمانيا)- د ب أ: قام مجهولون بإطلاق غاز مهيج على ما يبدو في إحدى المدارس الثانوية في ولاية بافاريا الألمانية، ما أسفر عن إصابة عشرات التلاميذ. وقال المتحدث باسم الشرطة إنه تم نقل 20 تلميذاً إلى المستشفى كإجراء وقائي، بينما تم معالجة نحو 80 آخرين داخل المدرسة بعد شكاوهم من تهيجات في الجهاز التنفسي.

وعقب الساعة التاسعة صباحاً (التوقيت المحلي) انطلق إنذار التحذير من تسرب الغاز في المدرسة في مدينة تسيندورف. وتم استشعار رائحة الغاز على سلالم متفرقة في المدرسة. وأخلت الشرطة وقوات الإطفاء المبنى الذي كان يتواجد فيه 900 تلميذ.

وتم بعد فترة قصيرة إلغاء الإنذار، لأن المدرسة غير متصلة بشبكة الغاز. وقال المتحدث باسم الشرطة إن السلطات ترجح لذلك أن يكون الأمر هجوماً بغاز مهيج.

وتجري الشرطة تحقيقات ضد مجهول بتهمة التسبب في إصابات جسدية. وتم استئناف الحصص الدراسية في المدرسة عقب تهوية المبنى جيداً.